



عام 2022، تقنيات ثورية تعد بمستقبل رقمي... والتهديدات تقنية غير متوقعة (تقنية المعلومات)

الشرق الأوسط

طبعة السعودية - 24 صفحة

ASHARQAL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 3 جمادى الآخرة 1444 - 27 ديسمبر (كانون الأول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16100
London - Tuesday - 27 December 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16100

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

العراق: ضغوط شيعية على السوداني لتعديل العلاقة مع أميركا

بغداد، الشرق الأوسط: العلاقات بين البلدين، وتطوير الاتفاق الاستراتيجي، لكن هذا يجعل السوداني في «مواجهة شرسية» مع أحزاب شيعية مناهضة للوجود الأميركي، بل العلاقة مع واشنطن. وحسب مصدر سياسي على صلة بـ«الإطار التنسيقي»، فإن «أحزاباً شيعية أبلغت السوداني خلال اجتماع لـ«الإطار التنسيقي» المتحدة وإيران» (تفاصيل ص2)

3 قتلى في ثاني هجوم على قاعدة جوية... وموسكو تعلن مقتل «مخربين» أوكرانيا تنقل الحرب إلى الداخل الروسي

موسكو - كييف، الشرق الأوسط: فيما بدا اتهاماً لأوكرانيا بنقل الحرب إلى العمق الروسي، حطت موسكو، أمس الاثنين، كييف، مسؤولة استهداف قاعدة جوية داخل الأراضي الروسية بطائرة مسيرة، في ثاني هجوم من نوعه الشهر الحالي. وذكرت المصادر العسكرية الروسية أنه تم إسقاط طائرة أوكرانية من دون طيار عندما كانت تقترب من قاعدة إنغليز في منطقة ساراتوف في الجنوب الروسي، ليلاً، على بُعد نحو 600 كيلومتر من أوكرانيا، و«نتيجة لسقوط حطام الطائرة، قتل ثلاثة فنيين روس كانوا على أرض المطار». وأكد الحاكم الإقليمي مقتل ثلاثة جنود في الهجوم. كذلك، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف إس بي)، أمس، أنه قتل، الأحد، مجموعة مخربين حاولوا الدخول إلى منطقة حدودية روسية، قادمين من أوكرانيا، مضيفاً أن أسلحة أجنبية و«متفجرات» كانت بحوزتهم. في غضون ذلك، دعت أوكرانيا، أمس، إلى استبعاد روسيا من الأمم المتحدة بعد أكثر من عشرة أشهر على بدء اجتياح القوات الروسية، وهو مطلب لا يتمتع بأي فرص للنجاح في ظل تمتع موسكو بحق النقض في مجلس الأمن الدولي. وقالت الخارجية الأوكرانية، في بيان، إن «أوكرانيا تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (...) إلى حرمان روسيا الاتحادية من وضعها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي (تفاصيل ص7)

التحديات الاستراتيجية للسياسة الأميركية في 2023	رؤية الحزب الديمقراطي لعام 2023	الاقتصاد العالمي بين ناري الحروب والصراعات الجيوسياسية
(9 ص)	(10 ص)	(11 ص)
السعودية الأولى عالمياً في الدعم الإنمائي خلال 2021	إيران تجبر طائرة ركاب على تغيير مسارها لمنع أسرة علي داني من المغادرة	تصعيد صيني غير مسبوق حيال تايوان
(2 ص)	(3 ص)	(8 ص)
15 اتفاقية تؤسس لشراكة سعودية - يابانية نوعية		(اقتصاد)

توتر خطير بين الكوريتين: مسيرات ومطاردات جوية

سيول - واشنطن، الشرق الأوسط: شهد الوضع بين الكوريتين، أمس، توتراً جديداً خطيراً تمثل في خرق خمس طائرات مسيرة كورية شمالية المجال الجوي للبحرية الجنوبية وصولاً إلى أجواء العاصمة سيول التي ردت بالدفع بمقاتلات وطائرات مروحية هجومية وإطلاق النار في محاولة لإسقاط تلك الطائرات. وذكر لي سيونغ، المسؤول في رئاسة الأركان، أن الجيش الكوري الجنوبي اضطر في إطار الرد، طائرات مراقبة إلى كوريا الشمالية لتصوير معدات عسكرية. وأكد: «هذا عمل استفزازي واضح من كوريا الشمالية التي اخترقت مجالنا الجوي». وفيما حطت إحدى الطائرات المسيرة الخمس فوق العاصمة سيول، في تطور غير مسبوق منذ فترة طويلة، حامت بقية الطائرات قرب الساحل الغربي، وقال لي إن جيش كوريا الجنوبية «استعمل موارد عبر خط ترسيم الحدود العسكرية الفاصل بين الكوريتين، كما شوهدت وهي تحلق في مناطق في كيمبو وجزيرة كانجهاوا وباجو، مما أدى إلى تعليق الرحلات الجوية المدنية مؤقتاً. وأوضح لي أن الجنوب أرسل «رسائل تحذيرية»، وطائرات هليكوبتر هجومية وطائرات حربية أخرى لإبعادها. ونشر الجيش الكوري الجنوبي أيضاً طائرة هجومية خفيفة من طراز «كيه إيه 1»، لكنها سقطت لسبب غير معلوم في قرية هوينغ سونغ، على بُعد نحو 140 كيلومتراً شرق سيول، ونجا الطياران اللذان كانا على متنها. (تفاصيل ص8)

إيران تسعى لإحياء مشروع «الضاحية الجنوبية» بريف دمشق

دمشق - لندن، الشرق الأوسط: تسعى إيران لإعادة إحياء مشروعها التوسعي قرب العاصمة السورية دمشق، لتشكل «ضاحية جنوبية» شبيهة بتلك التي في بيروت وتخضع لنفوذ «حزب الله»، وذلك من خلال مد نفوذها إلى بلدات بريف دمشق الجنوبي المجاورة لمنطقة السيدة زينب، بحسب شهود عيان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» في تلك المنطقة. وتكثف إيران من شرائها العقارات وإقامة معسكرات جديدة في منطقة ملاصقة لمناطق نفوذ روسيا المشغولة حالياً بحربها في أوكرانيا، والأوضاع المعيشية المتدهورة في سوريا. مصادر محلية من سكان بلدة حجرية التابعة لناحية ببيلا شمال السيدة زينب قالت إنه عقب استعادة الحكومة السيطرة على البلدات، صيف 2018 في اتفاق «مصالحة» برعاية روسية أفضى إلى تهجير مقاتلي المعارضة المسلحة وعوائلهم إلى شمال سوريا، بدأ الأهالي الذين عادوا إلى منازلهم يتحدثون عن عرض قدمت لهم من غرباء عن المنطقة، لشراء عقاراتهم، لكن قلة منهم استجابوا لتلك العروض. غير أن المصادر لفتت إلى أنه ومع التدهور الحاد الأخير في الوضع المعيشي للأهالي الآن، عادت تلك العروض تظهر من جديد، وتحت وطأة الفقر بات هناك من يستجيب لها. (تفاصيل ص4)

PRESTIGE AND EXCELLENCE

Chosen by presidents, world leaders and visionaries. Launched in 1956, it was the first watch to display the date and day in full. Available exclusively in 18 ct gold or platinum, and in 26 different languages, it continues its legacy as an icon of achievement. The Day-Date.

#Perpetual

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40 IN 18 CT WHITE GOLD

OFFICIAL ROLEX RETAILER

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
Riyadh | Jeddah | Makkah | Madinah

www.smattarco.com

ROLEX CROWN EMBLEM

3255 MOVEMENT

PRESIDENT BRACELET

FULL DAY DISPLAY ROLEX

بمبلغ 26,71 مليار ريال... وتشكّل 1,05% من الدخل القومي الإجمالي للمملكة

السعودية الأولى عالمياً في تقديم المساعدات الإنمائية خلال 2021

رئيس مجلس الوزراء، أسهمت في هذا الإنجاز الكبير الذي وضع المملكة في صدارة العمل الدولي الإنساني بكل جدارة واستحقاق»، موضّحاً أن المملكة كانت عبر تاريخها - وما زالت - بلداً معطاءً تمدّ يدها بالخير لنجدة المهلوبين وإغاثة المحتاجين أينما كانوا، وهي مستمرة على ذات النهج النبيل الذي يجسد القيم الراسخة بقيادة المملكة وشعبها الكريم، مؤكداً أن «الإنجازات الاستثنائية والمتتالية لبلادنا الغالية في هذا العهد الزاهر، تأتي نتاجاً لرؤية المملكة الطموحة 2030».

الرحمن الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عام 2018م؛ إذ يتم توثيق المساعدات بالتعاون مع الوزارات والجهات السعودية ذات العلاقة، وذلك لإبراز هوية المملكة الإنسانية والتنموية، مثمناً ما تقوم به تلك الجهات من جهود كبيرة في توثيق وتسجيل المساعدات التي تقدمها المملكة لشعوب ودول العالم عبر المصحات الدولية، وفق المعايير المعتمدة دولياً. وقال الربيعية: «إن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد

تصدرت الدول المانحة وتخطت الهدف الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) 1970م، المتمثل في أن تخصص الدول المانحة نسبة 0,7 في المائة من دخلها القومي الإجمالي كمساعدات إنمائية رسمية، مع السعي إلى تدبير مصادر مبتكرة لتحويل التنمية في الدول النامية، مشيراً إلى أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن هذه المساعدات تشكّل 1,05 في المائة من الدخل القومي الإجمالي للمملكة، مضيفاً أنه بهذه النسبة تكون المملكة قد

الرياض، «الشرق الأوسط»

تصدرت السعودية الدول المانحة في مجال تقديم المساعدات الإنمائية الرسمية (إنسانية وتنموية) إلى الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، بمبلغ 26,71 مليار ريال سعودي (ما يعادل 7,12 مليار دولار)، وذلك وفق البيانات التي نشرتها لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يوم الأربعاء 21 ديسمبر (كانون الأول) 2022م، والتي تبين المساعدات الإنمائية الرسمية

السعودية والجزائر تبعثان تعزيز التعاون الأمني



الرئيس الجزائري خلال استقباله وزير الداخلية السعودي في القصر الرئاسي أمس (واس)

الجزائر، «الشرق الأوسط» بين البلدين. ونقل وزير الداخلية السعودي خلال الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، للرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون في مقر القصر الرئاسي بالعاصمة الجزائر. أسس الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي، حيث جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات

الثنائية والتعاون الأمني القائم بين البلدين. ونقل وزير الداخلية السعودي خلال الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، للرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون في مقر القصر الرئاسي بالعاصمة الجزائر. أسس الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي، حيث جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات

«الشورى» العُماني يحيل مقترحاً نيابياً بتشديد مقاطعة إسرائيل إلى لجنة التشريعية والقانونية

الدمام، ميرزا الخويلدي أحال مجلس الشورى في سلطنة عُمان، مقترحاً يدعو للتشديد في إقامة تواصل مع إسرائيل، ويوسع نطاق المقاطعة، إلى اللجنة التشريعية والقانونية للجنة الراجي قبل مناقشة المقترح وإقراره أو رفضه. وتنص المادة الأولى من قانون مقاطعة إسرائيل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (9/72)، على أنه «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بالذات أو بالواسطة اتفاقاً مع هيئات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو متحمين إليها بحسبتهما أو يعملون لصالحها أو يصلحتهما أو أيضاً أقاموا، وذلك متى كان محل الاتفاق صفقات تجارية وعمليات مالية أو أي تعامل آخر أياً كانت طبيعته». كما تصف هذه المادة: «تعتبر الشركات والمؤسسات الوطنية والأجنبية التي لها مصالح أو فروع أو توكيلات عامة في إسرائيل في

حكم الهيئات والأشخاص المحظور التعامل معهم حسبما تقرر وزارة الاقتصاد وفقاً لتوصيات مؤتمر ضباط الاتصال». ويقتضي مقترح المشروع تعديل المادة الأولى من القانون الصادر بمرسوم سلطاني بما يوسع نطاق المقاطعة التي نصت عليها المادة الأولى؛ إذ طالب النواب السبعة الذين تقدموا بهذا الطلب بإقتراح تعديلات إضافية تتضمن «قطع أي علاقات اقتصادية كانت أو رياضية أو ثقافية، وحظر التعامل بأي طريقة أو وسيلة كانت، سواء لقاءً واقعياً أو لقاءً إلكترونياً أو غيره» مع إسرائيل. ويستند النواب إلى النظام الأساسي للدولة وإلى المادة (48) من قانون مجلس عمان التي تجيز للمجلس اقتراح مشروعات القوانين وإحالتها للحكومة لدراستها، ثم إعادة النظر فيها في مدة أقصاها سنة، ليأخذ المقترح دورته التشريعية في حال موافقة الحكومة على إعادته مرة

واوضح أن آلة التدمير والتفجير الحوثية ظهرت بشكل علني وواضح ضد الموروث اليمني، عقب الانقلاب، وأشار إلى وقوف إيران وراء ذلك، وقال إن «بصانها الجرائم المرتكبة بحق ذاكرة المجتمع اليمني والعربي على حد سواء». وقال المسؤول اليمني إن التدمير الحوثي طال مواقع قلعة القاهرة الأثرية في تعز، ودار الحجر بهمدان، وجرف أسعد الكامل باب، وموقع صبر الأثري بلحج، وسراب تاريخي للبضياء، وحج القاسمي بصنعاء القديمة، و7 مدن تاريخية إلى جانب براقش وقرناو بالجوف، ومساجد ومعالم يزيد وحس ومنارة (عك) بتهامة بالحديدة، وسد مارب القديم.



لوحة تعريفية بالمشروع السياحي الإيراني في الموقع الأثري اليمني بمحافظة ذمار (فيسبوك)

اليمن للنهب والتدمير والخراب المنظم على يد الميليشيات، فقد سبق أن حمل عاملون في مجال التاريخ والتراث اليمني العصابات الحوثية مسؤولة ما يجري من ضياع للمعالم الأثرية، خصوصاً تلك المعالم المسمّلة على لأحة التراث العالمي، كمدنية زيد وصنعاء القديمة وغيرهما. وكان مسؤول سابق في الهيئة العامة للمعالم التاريخية والحضارية بصنعاء كشف في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، عن استهداف الميليشيات أكثر من 150 مغنماً موقعا أثريا وتاريخيا، بالتدمير والنهب والقصف والتحويل لثكنات عسكرية، منذ انقلابها على السلطة أواخر العام 2014، لافتاً إلى اختفاء 60 في المائة من مقتنيات المتحف الوطني بصنعاء.

ووجه رسالة إلى القيادي في الميليشيات المدعو محمد البخيني المعين محافظاً لدمار من قبل الجماعة الانقلابية، عبر فيها عن احتجاجه حيال طريقة التعامل مع جزء من موقع «هران»، الذي يعد بحسبه «من المواقع التاريخية المهمة ليس على مستوى المحافظة، بل على مستوى اليمن بشكل عام». وأكد الأكاديمي اليمني أن أي استحداث في المعلم الأثري - صغراً كجزر - سيرفضه للطمس والتدمير، وقال: «كان بالإمكان تحويل ذلك الموقع إلى متحف للتراثين بطريقة أخرى، كونه يمتلك من القومات ما يؤهله ليصبح متحفاً مفتوحاً باقل التكاليف ودون الإضرار بأي أثر فيه».

ووجه رسالة إلى القيادي في الميليشيات المدعو محمد البخيني المعين محافظاً لدمار من قبل الجماعة الانقلابية، عبر فيها عن احتجاجه حيال طريقة التعامل مع جزء من موقع «هران»، الذي يعد بحسبه «من المواقع التاريخية المهمة ليس على مستوى المحافظة، بل على مستوى اليمن بشكل عام». وأكد الأكاديمي اليمني أن أي استحداث في المعلم الأثري - صغراً كجزر - سيرفضه للطمس والتدمير، وقال: «كان بالإمكان تحويل ذلك الموقع إلى متحف للتراثين بطريقة أخرى، كونه يمتلك من القومات ما يؤهله ليصبح متحفاً مفتوحاً باقل التكاليف ودون الإضرار بأي أثر فيه».

ووجه رسالة إلى القيادي في الميليشيات المدعو محمد البخيني المعين محافظاً لدمار من قبل الجماعة الانقلابية، عبر فيها عن احتجاجه حيال طريقة التعامل مع جزء من موقع «هران»، الذي يعد بحسبه «من المواقع التاريخية المهمة ليس على مستوى المحافظة، بل على مستوى اليمن بشكل عام». وأكد الأكاديمي اليمني أن أي استحداث في المعلم الأثري - صغراً كجزر - سيرفضه للطمس والتدمير، وقال: «كان بالإمكان تحويل ذلك الموقع إلى متحف للتراثين بطريقة أخرى، كونه يمتلك من القومات ما يؤهله ليصبح متحفاً مفتوحاً باقل التكاليف ودون الإضرار بأي أثر فيه».

أفادت مصادر مبنية مطلة في محافظة ذمار اليمنية (100 كلم جنوب صنعاء) بأن الميليشيات الحوثية على موقع أثري في المحافظة من خلال إقامة مشروع سياحي مزعوم بتمويل إيراني، وذلك في سياق سعي الميليشيات لطمس الهوية اليمنية ونهب الآثار وبيعها.

ووفق مصادر مبنية مطلة في محافظة ذمار اليمنية (100 كلم جنوب صنعاء) بأن الميليشيات الحوثية على موقع أثري في المحافظة من خلال إقامة مشروع سياحي مزعوم بتمويل إيراني، وذلك في سياق سعي الميليشيات لطمس الهوية اليمنية ونهب الآثار وبيعها. ويحسب المصادر شرعت الميليشيات الحوثية في استهداف موقع «هران» الأثري في محافظة ذمار من خلال القيام بعدد من الاستحداثات وأعمال الطمس والتشويه المنظم ضد، بمبرر إنشاء مشروع سياحي تموله جمعية إيرانية. ووصف مختصون يمنيون ممارسة الميليشيات الحوثية في الموقع بأنها «تخدرج ضمن جرائم الاستهداف المتكرر لمواقع ومعالم اليمن التاريخية»، إذ شمل بعضها جرائم النهب والتفجير وبيع بطرق معلنة وسريّة، والتفجير وتحويل بعضها إلى مخازن أسلحة وتكتات عسكرية. وعبر ناشطون ومختصون في علم الآثار وسكان في محافظة ذمار عن غضبهم حيال تلك الاعتداءات التي طالت أبرز المعالم الأثرية في المحافظة، وطالبوا الجماعة الانقلابية بوقف جميع الاعتداءات التي تستهدف موقع «هران» الأثري.

600 ضحية لحوادث المرور في المحافظات اليمنية خلال شهر

وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز.

وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز.

وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز.

وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز.

وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز.

وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز.

وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز.

وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز. وقال مسافرون وسائقون يمنيون عبروا عن شكواهم من تعرضهم للمعاملة والخطأ في الحقيبة في أثناء سفرهم في الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن، وتحديداً تلك التي تربط العاصمة صنعاء بمدنها نتيجة تدهور خطوط السير، خصوصاً الخط الواصل بين صنعاء وتعز. وأكدوا أن غالبية تلك الطرق باتت مدمرة بشكل شبه كلي، خصوصاً في مداخل ومخارج المدن التي تمر بطرق تعز.

ضغط من «الإطار التنسيقي» على السوداني لتعديل «الاتفاق الاستراتيجي» العراقي - الأميركي

حضور السوداني في واشنطن لإكمال الاتفاقات المبرمة مع الحكومة السابقة؛ في حين أوضح أن هذه الرسالة وصلت لبغداد بعد قرار أميركي بحظر مصارف عراقية يشتبه بتمويلها للفصائل المسلحة، وتجميد مستحقات إيران لقاء تزويدها العراق بالغاز. وقال مصدر سياسي على صلة بالعلاقة بين المجال العراقية، «الاتفاق الاستراتيجي»، إن «أجزاء شيعية كبيرة من الملف الاقتصادي والمالي للعراق. واستبعد قيادي في تحالف «الفتح»، أن يطرح السوداني على الأميركيين فرضيات ثورية قد تكلف حكومته الدعم الدولي الذي يحتاجه خلال ولايته هذه. وقال القيادي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «ما نتوقه بعض الأحزاب الشيعية بشأن خطط السوداني المناهضة للأميركيين لن يحدث أبداً»، مشيراً إلى أن «تقاطع المصالح بين تلك الأحزاب والسوداني قد يسرع من حدوث تغييرات هيكلية في الإطار التنسيقي».

حضور السوداني في واشنطن لإكمال الاتفاقات المبرمة مع الحكومة السابقة؛ في حين أوضح أن هذه الرسالة وصلت لبغداد بعد قرار أميركي بحظر مصارف عراقية يشتبه بتمويلها للفصائل المسلحة، وتجميد مستحقات إيران لقاء تزويدها العراق بالغاز. وقال مصدر سياسي على صلة بالعلاقة بين المجال العراقية، «الاتفاق الاستراتيجي»، إن «أجزاء شيعية كبيرة من الملف الاقتصادي والمالي للعراق. واستبعد قيادي في تحالف «الفتح»، أن يطرح السوداني على الأميركيين فرضيات ثورية قد تكلف حكومته الدعم الدولي الذي يحتاجه خلال ولايته هذه. وقال القيادي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «ما نتوقه بعض الأحزاب الشيعية بشأن خطط السوداني المناهضة للأميركيين لن يحدث أبداً»، مشيراً إلى أن «تقاطع المصالح بين تلك الأحزاب والسوداني قد يسرع من حدوث تغييرات هيكلية في الإطار التنسيقي».

حضور السوداني في واشنطن لإكمال الاتفاقات المبرمة مع الحكومة السابقة؛ في حين أوضح أن هذه الرسالة وصلت لبغداد بعد قرار أميركي بحظر مصارف عراقية يشتبه بتمويلها للفصائل المسلحة، وتجميد مستحقات إيران لقاء تزويدها العراق بالغاز. وقال مصدر سياسي على صلة بالعلاقة بين المجال العراقية، «الاتفاق الاستراتيجي»، إن «أجزاء شيعية كبيرة من الملف الاقتصادي والمالي للعراق. واستبعد قيادي في تحالف «الفتح»، أن يطرح السوداني على الأميركيين فرضيات ثورية قد تكلف حكومته الدعم الدولي الذي يحتاجه خلال ولايته هذه. وقال القيادي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «ما نتوقه بعض الأحزاب الشيعية بشأن خطط السوداني المناهضة للأميركيين لن يحدث أبداً»، مشيراً إلى أن «تقاطع المصالح بين تلك الأحزاب والسوداني قد يسرع من حدوث تغييرات هيكلية في الإطار التنسيقي».

حضور السوداني في واشنطن لإكمال الاتفاقات المبرمة مع الحكومة السابقة؛ في حين أوضح أن هذه الرسالة وصلت لبغداد بعد قرار أميركي بحظر مصارف عراقية يشتبه بتمويلها للفصائل المسلحة، وتجميد مستحقات إيران لقاء تزويدها العراق بالغاز. وقال مصدر سياسي على صلة بالعلاقة بين المجال العراقية، «الاتفاق الاستراتيجي»، إن «أجزاء شيعية كبيرة من الملف الاقتصادي والمالي للعراق. واستبعد قيادي في تحالف «الفتح»، أن يطرح السوداني على الأميركيين فرضيات ثورية قد تكلف حكومته الدعم الدولي الذي يحتاجه خلال ولايته هذه. وقال القيادي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «ما نتوقه بعض الأحزاب الشيعية بشأن خطط السوداني المناهضة للأميركيين لن يحدث أبداً»، مشيراً إلى أن «تقاطع المصالح بين تلك الأحزاب والسوداني قد يسرع من حدوث تغييرات هيكلية في الإطار التنسيقي».

حقوقاً قياسية في تراجعها بإقليم كردستان... واتهامات لـ«الفيديرالي» الأميركي تواصل انخفاض الدينار العراقي أمام الدولار

بالنسبة إلى اضطراب سعر الدينار في الأسابيع الأخيرة. ورغم التعهدات التي قطعتها الحكومة منذ نحو ثلاثة أسابيع بالسيطرة على أسعار الصرف، فإنها استمرت في التصاعد باطراد ما وضع حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني تحت طائلة الانتقادات الشعبية والسياسية، وجاءت معظم الانتقادات السياسية من حلفائه في قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية التي أوصلته لسدة الحكم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبعد أن وجهت النابذة عن قوى «الإطار» حثان الفتاوى انتقادات لأذعة للسوداني في وقت سابق، عادت، أمس (الأثنين)، وقالت في تغريدة عبر «تويتز»: «حالة من الهلع تصيب الأسواق بسبب الارتفاع السريع لسعر صرف الدولار. مطلوب من الحكومة توضيح لطمأننة الناس وتبيان إجراءاتها لمنع الإنهيار؛ لأنه يبدو أن محافظ البنك المركزي صائم صوم زكريا عن الكلام». بدورها، اعتبرت لجنة

بالنسبة إلى اضطراب سعر الدينار في الأسابيع الأخيرة. ورغم التعهدات التي قطعتها الحكومة منذ نحو ثلاثة أسابيع بالسيطرة على أسعار الصرف، فإنها استمرت في التصاعد باطراد ما وضع حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني تحت طائلة الانتقادات الشعبية والسياسية، وجاءت معظم الانتقادات السياسية من حلفائه في قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية التي أوصلته لسدة الحكم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبعد أن وجهت النابذة عن قوى «الإطار» حثان الفتاوى انتقادات لأذعة للسوداني في وقت سابق، عادت، أمس (الأثنين)، وقالت في تغريدة عبر «تويتز»: «حالة من الهلع تصيب الأسواق بسبب الارتفاع السريع لسعر صرف الدولار. مطلوب من الحكومة توضيح لطمأننة الناس وتبيان إجراءاتها لمنع الإنهيار؛ لأنه يبدو أن محافظ البنك المركزي صائم صوم زكريا عن الكلام». بدورها، اعتبرت لجنة

بالنسبة إلى اضطراب سعر الدينار في الأسابيع الأخيرة. ورغم التعهدات التي قطعتها الحكومة منذ نحو ثلاثة أسابيع بالسيطرة على أسعار الصرف، فإنها استمرت في التصاعد باطراد ما وضع حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني تحت طائلة الانتقادات الشعبية والسياسية، وجاءت معظم الانتقادات السياسية من حلفائه في قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية التي أوصلته لسدة الحكم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبعد أن وجهت النابذة عن قوى «الإطار» حثان الفتاوى انتقادات لأذعة للسوداني في وقت سابق، عادت، أمس (الأثنين)، وقالت في تغريدة عبر «تويتز»: «حالة من الهلع تصيب الأسواق بسبب الارتفاع السريع لسعر صرف الدولار. مطلوب من الحكومة توضيح لطمأننة الناس وتبيان إجراءاتها لمنع الإنهيار؛ لأنه يبدو أن محافظ البنك المركزي صائم صوم زكريا عن الكلام». بدورها، اعتبرت لجنة

بالنسبة إلى اضطراب سعر الدينار في الأسابيع الأخيرة. ورغم التعهدات التي قطعتها الحكومة منذ نحو ثلاثة أسابيع بالسيطرة على أسعار الصرف، فإنها استمرت في التصاعد باطراد ما وضع حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني تحت طائلة الانتقادات الشعبية والسياسية، وجاءت معظم الانتقادات السياسية من حلفائه في قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية التي أوصلته لسدة الحكم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبعد أن وجهت النابذة عن قوى «الإطار» حثان الفتاوى انتقادات لأذعة للسوداني في وقت سابق، عادت، أمس (الأثنين)، وقالت في تغريدة عبر «تويتز»: «حالة من الهلع تصيب الأسواق بسبب الارتفاع السريع لسعر صرف الدولار. مطلوب من الحكومة توضيح لطمأننة الناس وتبيان إجراءاتها لمنع الإنهيار؛ لأنه يبدو أن محافظ البنك المركزي صائم صوم زكريا عن الكلام». بدورها، اعتبرت لجنة

إيران تجبر طائرة ركاب على تغيير مسارها لمنع أسرة علي دائي من المغادرة

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

كيش وتم إنزال زوجة دائي وابنته منها».

وأكد دائي، وفق «إيسنا»، أنه يعمل على تأمين عودة عائلته من الجزيرة الواقعة في الخليج إلى طهران.

وبيات دائي في الأونة الأخيرة من المشاهير الإيرانيين الذين يبدون تأييدهم للحركات الاحتجاجية التي تشهدها البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

ورفض دائي دعوة رسمية من الاتحاد السوفلي لكرة القدم لاحتضار مباريات كأس العالم التي ستعقد في قطر وانتهت في وقت سابق من هذا الشهر.

وكان دائي من أوائل الرياضيين الذين أيدوا حملة القمع ضد المحتجين، معلناً تأييده للاحتجاجات في عدة مناسبات، ما عرضه لمضايقات وتهديدات من السلطات.

ففي مطلع ديسمبر (كانون الأول) أقام الإعلام المحلي بان لاحتجاجات أعلقت متجراً لبيع المجوهرات وطعماً يملكهما دائي بعدما أيد دعوات المحتجين للإضراب.

وقال دائي: «أرى أشياء في حياتي يصعب علي تصديقها [...] لقد أعادوا الكثير من الركاب من دبي لإنزال زوجتي وابنتي من الطائرة. إذا كانت هناك مشكلة فلماذا لم يقبض عليهما؟ إذا لم تكن هناك مشكلة فلماذا أعادوهما؟ يجب عليكم أن تطرحوا هذه الأسئلة. نحن لم نحصل على إجابة».

واستغرب دائي منعهما من المغادرة بعد السماح لهما بالصعود إلى الطائرة، مضيفاً: «في حال كانت ممنوعتين (من السفر)، كان يجدر بنظام الجوازات للشرطة (في مطار طهران) أن يظهر ذلك. لم يقدم لي أحد جواباً عن ذلك. لا أعرف فعلاً ما هو سبب هذه الأمور».

وتابع: «هل أرادوا توقيف إرهابي؟ ابنتي وزوجتي كانتا ذاهبتين إلى دبي في رحلة تستمر أياماً معدودة فقط».

وتكررت وكالة الصحافة الفرنسية أن وكالة «إرنا» الرسمية أكدت إنزال زوجة دائي وابنته من الطائرة في كيش.

ونقلت عن السلطة القضائية قولها إن «زوجة دائي كانت تعهدت بأن تبلغ السلطات المعنية بحال قرنت مغادرة البلاد» بعد «ارتباطهم بالمجموعات المناهضة للجمهورية الإسلامية ومثريي الشغب والدعوة للإضراب».

وأضافت الوكالة: «بعد إبلاغ السلطات المعنية بالرحلة التي تنقل زوجة دائي، هبطت الطائرة في مطار

أجبرت إيران طائرة مدنية متجهة من طهران إلى دبي على تغيير مسارها للهبوط في جزيرة كيش لمنع زوجة وابنة أسطورة كرة القدم الإيرانية علي دائي من مغادرة البلاد، وفق ما أعلن النجم السابق الذي أغضب السلطات بتأييده للحراك الاحتجاجي.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن السلطات أعادت طائرة ركاب إلى جزيرة كيش في جنوب البلاد بينما كانت تقترب من دخول الأجواء الإماراتية، لمنع زوجة علي دائي وابنته من مغادرة الأراضي الإيرانية، وأكدت وكالة «إيسنا» الحكومية نقلاً عن دائي إعادة زوجته، لكنه نفى أن تكون تعرضت لاعتقال.

وبحسب الوكالة الحكومية، غادرت زوجة دائي على متن رحلة تابعة لشركة ماهان من مطار الخميني في طهران إلى دبي، قبل أن تطلب منها السلطات الهبوط في مطار جزيرة كيش لإعادة زوجة دائي.

وقال دائي: «أرى أشياء في حياتي يصعب علي تصديقها [...] لقد أعادوا الكثير من الركاب من دبي لإنزال زوجتي وابنتي من الطائرة. إذا كانت هناك مشكلة فلماذا لم يقبض عليهما؟ إذا لم تكن هناك مشكلة فلماذا أعادوهما؟ يجب عليكم أن تطرحوا هذه الأسئلة. نحن لم نحصل على إجابة».

واستغرب دائي منعهما من المغادرة بعد السماح لهما بالصعود إلى الطائرة، مضيفاً: «في حال كانت ممنوعتين (من السفر)، كان يجدر بنظام الجوازات للشرطة (في مطار طهران) أن يظهر ذلك. لم يقدم لي أحد جواباً عن ذلك. لا أعرف فعلاً ما هو سبب هذه الأمور».

وتابع: «هل أرادوا توقيف إرهابي؟ ابنتي وزوجتي كانتا ذاهبتين إلى دبي في رحلة تستمر أياماً معدودة فقط».

وتكررت وكالة الصحافة الفرنسية أن وكالة «إرنا» الرسمية أكدت إنزال زوجة دائي وابنته من الطائرة في كيش.

ونقلت عن السلطة القضائية قولها إن «زوجة دائي كانت تعهدت بأن تبلغ السلطات المعنية بحال قرنت مغادرة البلاد» بعد «ارتباطهم بالمجموعات المناهضة للجمهورية الإسلامية ومثريي الشغب والدعوة للإضراب».

وأضافت الوكالة: «بعد إبلاغ السلطات المعنية بالرحلة التي تنقل زوجة دائي، هبطت الطائرة في مطار

المرتفعة المعادين للثورة الإسلامية (...) تورطوا في إثارة الشغب والاضطرابات». وأضاف البيان أنه تم «القبض على عناصرها السبعة الرئيسيين»، ومن بينهم أشخاص يحملون جنسية مزدوجة كانوا يصد الهروب من البلاد، لكنهم وقعوا في قبضة قوات الأمن التابعة للحرس الثوري بمحافظة كرمان».

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، إنها تسعى للحصول على مزيد من المعلومات من السلطات الإماراتية، حول تقارير اعتقال مواطنين إيرانيين يحملون الجنسية البريطانية.

واتخذت طهران خطوات عدوانية على نحو متزايد تجاه مزدوجي الجنسية، إذ أعلن القضاء الإيراني في نوفمبر (تشرين الثاني) أن 40 أجنبياً، بعضهم من حملة جنسية مزدوجة، تم توقيفهم على هامش الاحتجاجات التي دخلت شهرها الرابع.

وقال كنعاني، إن طهران اضطرت حكومات المحتجزين وأبلغتها بـ«جرائمهم». وأضاف طهران سمحت للمحتجزين بالتواصل مع أسرهم في عطلة عيد الميلاد «لأسباب إنسانية»، وادعى أن «دور مواطني عدد

من الدول، خصوصاً دول أوروبا الغربية، واضح تماماً في أعمال الشغب الأخيرة».

وعادة ما توجه إيران أصابع الاتهام في الأزمات الداخلية، خصوصاً الاحتجاجات، والمطالب المدنية، إلى «الأعداء الأجانب». وعلى غرار الاحتجاجات السابقة اتهمت طهران «الأعداء» بالتحريض للاحتجاجات التي تحولت إلى ثورة شعبية للإيرانيين من جميع أطراف المجتمع، وتمثل أحد أخطر التهديدات لحكم رجال الدين الذين يحكمون في إيران منذ ثورة عام 1979.

وأشارت هذه تحركات ضد مزدوجي الجنسية مزيداً من التنديدات الدولية، وجعلت الجمهورية الإسلامية منعزلة. وتتهم حكومات غربية، طهران، باستخدام هؤلاء «رهابين» في سبيل انتزاع تنازلات سياسية أو الإفراج عن مواطنين إيرانيين موقوفين في الخارج، ومنذ ما قبل بدء الاحتجاجات، كان عدد من المواطنين الأجانب، بينهم حملة جنسية مزدوجة، موقوفين في إيران.



جانب من مراسم أربيعية حامد ملايي في مدينة دشتي بمحافظة هرمزغان أمس (تويتر)

التي ذكرتها، دوراً غير بناء فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في إيران». وأضاف: «كان دورها مدمراً للغاية وحرض على أعمال الشغب»، حسب «رويترز».

أما وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية، فقد أشارت في تقاريرها إلى أن كنعاني أبلغ الصحفيين بأن تلك الدول «ستري الأضرار» دون الخوض في التفاصيل. ولفت إلى أن بلاده تلقى تأكيداً من تلك الدول بأنها «لم ولن تسعى وراء تغيير النظام في إيران»، لكن «بعض الدول الأوروبية لا تزال تصر على اعتقال الأجواء السياسية ضد الجمهورية الإسلامية».

وأعلن الحرس الثوري في محافظة كرمان (جنوب) استهداف «شبكة إرهابية عملية لبريطانيا ومنتزلة في إثارة أعمال الشغب الأخيرة»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الحكومي الإيراني.

وأشارت نقلاً عن بيان للحرس، إلى أن الشبكة التي عرّف عنها باسم «زاعرس»، كانت «تديرها مباشرة عناصر من بريطانيا، وأسست فريقاً من

محتجين قُتلوا في الاضطرابات حتى الأحد بينهم 69 قاصراً. وأضافت أن 66 فرداً من قوات الأمن قُتلوا أيضاً. والقي القبض على ما يقرب من 18516 محتجاً. وأكد خبير اليرمجيات الإلكترونية، أمير عماد ميرميراني، إدانته بست سنوات سجن على خلفية اتهامه بـ«التآمر على الأمن القومي» و«الدعاية ضد النظام»، بسبب تغريدات نشرها خلال الاحتجاجات.

من جانب آخر، أفادت النائبة الإصلاحية السابقة، فاطمة سلحشوري، بأن السلطة القضائية أطلقت سراحها مقابل كفالة مالية بعدما وجهت إليها التهم «بالتجسس والتآمر والدعاية ضد النظام».

ووجه المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، تهديداً إلى الدول الأوروبية التي اتخذت مواقف غير مسبوقة في إدانة قمع الحراك الاحتجاجي الذي يهز إيران منذ سبتمبر الماضي.

وقال كنعاني خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي، «لعبت بعض الدول، خصوصاً الدولة

ولم تعلن السلطات حتى الآن نتائج التحقيق حول وفاة أميني بعدما رفضت أسرتهما تقريراً من الطب العدلي بشأن وفاتها إثر مضاعفات من مشكلات صحية سابقة، وقال المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، إن «الهبة الطبية لم تعلن رأيها بعد في الطعن الذي تقدمت به أسرة أميني ضد الطب العدلي» حول أسباب وفاة أميني.

كما توجه المئات من أهالي مدينة إيدج في شمال محافظة الأحواز الجنوبية إلى مقبرة المدينة للمشاركة في مراسم أربيعين الطفل كيان بيرفك، الذي سقط بنيران القوات الأمنية الإيرانية، حسب تأكيد أسرته، على خلاف الاتهامات التي وجهتها السلطات إلى من وصفته بـ«الإرهابيين» بالوقوف وراء إطلاق النار.

وكان رضا بهلوي ولي عهد إيران هجوم قوات الأمن على تجمع للطلاب. وقال شهود عيان إن قوات الأمن ألقوا بمقرن من أسرتهما أنها قتلت برصاصه في الرأس.

الغثات بإسقاط النظام الحاكم في إيران، أحد أكبر التحديات للجمهورية الإسلامية منذ ثورة 1979.

وأظهرت تسجيلات الفيديو إقامة مراسم أربيعين لقتلى في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان، وكذلك مدينة سقز الكردية مسقط رأس مهسا أميني، التي أشعلت فتيل الأزمة في إيران، بعدما دخلت في غيبوبة بمرکز للشرطة، قبل أن تفارق الحياة في المستشفى 17 سبتمبر الماضي.

وانتشر مقطع فيديو يظهر والدة المحتج أرام حبيبي في سنندج، تطلق حمامة بيضاء أثناء تجمع حول قبره. وتقول إنها أطلقت الحمامة «أمل حرية إيران».

وفي تبريز، أقيمت مراسم طالبة قسم الطلب في جامعة تبريز إيلا حقي التي تبأنت الروايات حول أسباب وفاتها أثناء هجوم قوات الأمن على تجمع للطلاب. وقال شهود عيان إن قوات الأمن ألقوا بمقرن من أسرتهما أنها قتلت برصاصه في الرأس.

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

بموازة المسيرات المليئة المتصاعدة، شارك المئات من الإيرانيين في مراسم منفصلة لإحياء ذكرى الأربيعين لقتلى الاحتجاجات الذين سقطوا الشهر الماضي في عدة مدن بإحاء الإيرانية تهديدات ضمنية إلى دول غربية، اتهمها بـ«تأجيج» الاحتجاجات، في وقت توسع نطاق الإضرابات في مصفاة عبادان للبتترول.

وقالت «النقابة الحرة للعمال» إن عمال المنشأة البتروكيمياوية الأهم في إيران نفذوا إضراباً واسعاً، الاثنين، بعدما بدأوا إضرابهم بشكل محدود الأحد. وقال ناشطون عماليون إن الإضراب تسبب في وقف نشاط المنشأة.

وتأتي الإضرابات بعدما شهدت عدة شركات نفطية وشركات صلب ومصانع أخرى وأسواق كبرى إضرابات خلال الشهور الثلاثة الأولى من الاحتجاجات.

وتشهد إيران منذ 16 سبتمبر (أيلول) احتجاجات إضراف الشابة مهسا أميني، بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق بدوى «سوء الحجاب».

وقتل المئات من المحتجين في الحملة العنيفة التي شنتها قوات الأمن، بينهم عشرات الأطفال. وتقول منظمات حقوقية إن عدد المعتقلين وصل إلى 20 ألفاً. وقتل نحو 65 عضواً من قوات الأمن. كما وجه القضاء الاتهام لأكثر من ألفي شخص على خلفية الاحتجاجات التي تعد السلطات جزءاً كبيراً منها «أعمال شغب».

ويواصل الإيرانيون احتجاجاتهم بأساليب مختلفة. وانتشرت نشاط من الفن الاحتجاجي. وتصدرت المرأة الحراك الذي ضرب غالبية المحافظات الـ31 في البلاد.

وكان رجال الدين هدفاً للشباب المحتجين على أسلوب السلطات في إدارة البلاد، خصوصاً التصديق على الحريات الفردية. وانتشرت ظاهرة إسقاط العمالة في الشهرين الماضيين.

وتدول تسجيلات فيديو خلال الأيام الأخيرة تظهر شباباً يخطفون عمائم رجال الدين بدلاً من سكاقلها.

وشكلت الاحتجاجات، التي طالب فيها منظفون من جميع



جانب من مسيرة في الخرطوم تطالب بالحكم المدني 19 ديسمبر (أ.ف.ب)

نظام الرئيس المعزول عمر البشير، الذي حكم البلاد 30 عاماً. ونص «الاتفاق الإطاري» على ابتعاد الجيش عن العمل السياسي، ودمج قوات الدعم السريع» والحركات المسلحة الموقعة على «اتفاق جوبا»، في جيش وطني موحد، ووضع كل الجيوش تحت سلطة رأس الدولة المدني. ويجد الاتفاق الإطاري معارضة من حركة العدل والمساواة، بقيادة جبريل إبراهيم وحركة تحرير السودان، بزعامة مني أركو مناوي، بجانب الحزب الشيوعي و«لجان المقاومة».

وفي غضون ذلك، خرجت أمس مظاهرات في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى تطالب بالحكم المدني وإبعاد الجيش عن السياسة للفرغ لهما من الأمانة. لكن قوات الأمن تصدت لها بالغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والمياه الحارقة، منع المظاهرات

القضائية العالقة. ومن المزمع أن تلتقي قيادات «الحرية والتغيير» بالمسؤولين في تلك الدول لإطلاعهم على آخر التطورات الراهنة في السودان، بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي، الذي يتوقع أن يتم إعلانه نهاية يناير المقبل. ويهدف «الاتفاق الإطاري» لإنهاء تولى العسكريين السلطة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

وشرع «التحالف» في التحضير لعقد ورش عمل حول القضايا المؤجلة التي تحتاج إلى مزيد من النقاش قبل التوصل لاتفاق نهائي، تنطلق خلال الأيام المقبلة، بمشاركة واسعة من أصحاب المصلحة. أبرزها هذه القضايا: ملف العدالة الانتقالية، ومراجعة اتفاقية جوبا للسلام، وعملية الإصلاح للقطاعات الأمنية والعسكرية. بالإضافة إلى الوصول إلى صيغة جديدة لتصفية

وجمهورية جنوب السودان. وأضاف أن الهدف من الجولة مناقشة سبل دعم «الاتفاق الإطاري» والمساهمة في دعم الوصول إلى اتفاق نهائي لإنهاء الأزمة السياسية الحالية في السودان. وأشار عثمان إلى أن لجنة الاتصال والعلاقات الخارجية في تحالف «الحرية والتغيير» تجري الترتيبات اللازمة لتسمية القيادات التي ستقود الوفود إلى تلك الدول.

وتشارك السعودية والإمارات في «الألية الرابعة»، التي تضم أيضاً الولايات المتحدة وبريطانيا، في قيادة الوساطة بين العسكريين والمدنيين، التي أحدثت اختراقاً كبيراً في الإسداد السياسي في السودان، عبر التوصل إلى تفاهات بين قادة الجيش وقيادات «الحرية والتغيير». وانتهت بتوقيع «الاتفاق الإطاري» الذي من المقرر أن يتحول إلى اتفاق نهائي بعد معالجة بعض

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تستعد قيادات تحالف «الحرية والتغيير»، أكبر فصائل المعارضة في السودان، لإرسال وفود في جولة خارجية إلى عدد من الدول العربية والأفريقية لشد الدعم الإقليمي لـ«الاتفاق السياسي الإطاري» الذي وقّعه التحالف في 5 من الشهر الحالي مع قادة الجيش، ويهدف إلى تأسيس حكومة مدنية تتولى إدارة مرحلة انتقالية، مدتها 24 شهراً، تنتهي بعد انتخابات برلمانية.

وقال عضو المجلس المركزي في التحالف، شريف محمد عثمان، لـ«الشرق الأوسط»، إن وفداً من التحالف سيبدأ جولة خارجية مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل، لزيارة كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات وقطر وإثيوبيا وتشاد

الفندق، تتبعتها ثلاثة أيام من المراقبة بالمنزل. وظلت حدودها مغلقة بالكامل تقريباً منذ 2020 وتوقفت عن إصدار التأشيرات السياحية. وأعلنت لجنة الصحة أنها لم تعد تعتبر (كوفيد - 19) «التهاباً

أخيراً، بل مرضاً «شعبياً» أقل خطورة، وهو تصنيف أوضحت أنه لم يعد يبرر الحجر الصحي.

وأشارت إلى السماح تدريجياً بسفر الصينيين إلى الخارج، من دون تقديم جدول زمني، في حين كان يُسمح سابقاً بسفر الصينيين لأسباب قهريّة فقط.

ويتوقع أن تلقى الخطوة ترحيباً لدى الصينيين في الداخل وكذلك في الخارج بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

يأتي هذا القرار في الوقت الذي

بكين تحت على بذل الجهود لتوفير العلاج لحالات «كورونا» الشديدة

الصين تلغي الحجر الصحي للقادمين من الخارج

خلال العام الجديد وعيد الربيع، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن إشعار من الحكومة المركزية بشأن ترتيبات العمل خلال فترة العطلات.

وأفادت وكالة «يلومبرغ» بأنه يجب القيام بعمل جيد فيما يتعلق بإنتاج الأدوية ومجموعات الاختبار، وتخزينها وتوزيعها، إلى جانب فرض إجراءات صارمة على التلاعب في الأسعار واكتناز كميات كبيرة من السلع.

ويجب تعزيز وتحسين قدرات وسائل النقل، لتلبية مطالب السفر أثناء فترة العطلات. ويتعين ضمان توريد السلع واستقرار أسعار الطاقة والسلع الضرورية لمعيشة الأفراد.

التنفس المرتبط بكوفيد فقط، متوقفين من المرض. ومع ذلك، بدأت بعض الحكومات المحلية في تقديم تقديرات لحجم الوباء.

فقد أفادت السلطات الصحية في تشجيانغ (شرق)، جنوب شنغهاي، الأحد أن عدد الإصابات اليومية تجاوز الآن عتبة المليون في هذه المقاطعة البالغ عدد سكانها 65 مليون نسمة. وفي العاصمة بكين، تحدثت السلطات السبت عن «عدد كبير من المصابين» داعية إلى «بذل كل ما هو ممكن لتحسين معدل الشفاء وخفض نسبة الوفيات».

في الأثناء، حثت السلطات الصحية على بذل الجهود من أجل ضمان توفير العلاج الطبي لحالات كورونا الشديدة، وللحفاظ على سير النظام الطبي بصورة طبيعية

لم يسجل البلد الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم إلا ست حالات جديدة يتصلب مهام جديدة». وأضاف: «يجب أن نطلق حملة صحية وطنية بطريقة أكثر استهدافاً... وأن نخفي حصناً منيعاً ضد الجائحة ونعزز خط دفاع المجتمع للوقاية من الوباء ومكافحته، وحماية أرواح الناس وسلامتهم وصحتهم بشكل فاعل».

واعتقدت تقديرات غربية أن يؤدي رفع القيود إلى وفاة نحو مليون شخص في الأشهر المقبلة.

وأعلنت الصين الأحد أنها لن تنشر بعد الآن إحصاءات بشأن كوفيد. وكانت قد انتقدت على نطاق واسع بسبب تناقض هذه الإحصاءات مع الموجة الوبائية الحالية.

وفقاً للحصيلة الرسمية،

الأثنين: «تواجه السيطرة على (كوفيد 19) - والوقاية منه في الصين وضعاً جديداً يتطلب مهام جديدة». وأضاف: «يجب أن نطلق حملة صحية وطنية بطريقة أكثر استهدافاً... وأن نخفي حصناً منيعاً ضد الجائحة ونعزز خط دفاع المجتمع للوقاية من الوباء ومكافحته، وحماية أرواح الناس وسلامتهم وصحتهم بشكل فاعل».

وتوقع تقديرات غربية أن يؤدي رفع القيود إلى وفاة نحو مليون شخص في الأشهر المقبلة.

وأعلنت الصين الأحد أنها لن تنشر بعد الآن إحصاءات بشأن كوفيد. وكانت قد انتقدت على نطاق واسع بسبب تناقض هذه الإحصاءات مع الموجة الوبائية الحالية.

وفقاً للحصيلة الرسمية،

الصحافة الفرنسية عن تسلم عدد أكبر من المعتاد من الجثث في الأيام الأخيرة. وهو وضع قلما تطرقت إليه وسائل الإعلام الصينية.

كذلك تشهد المستشفيات اكتظاظاً بينما يصعب العثور على الأدوية المضادة للإنفلونزا في الصيدليات، وذلك في الوقت الذي تتعلم فيه البلاد كيفية التعايش مع الفيروس.

في هذه الأثناء، حض الرئيس الصيني شي جينبينغ الاثنين على «الصين (حصن)» ضد (كوفيد - 19) و«حماية» حياة المواطنين في البلاد. وهذا أول تصريح للرئيس الصيني منذ تخفيف التدابير الصحية الصارمة.

ونقلت قناة «سي سي تي في» التلفزيونية الحكومية عن شي قوله

تشهد فيه الصين تفشي الوباء، منذ أن تخلت عن غالبية قيودها الصحية في بداية الشهر الحالي.

منذ عام 2020 كانت الصين تفرض قيوداً قاسية وفق إستراتيجية «صفر كوفيد» التي أدت إلى حماية الأكثر عرضة للخطر وأولئك الذين لم يتلقوا اللقاح.

غير أن السلطات رفعت فجأة غالبية هذه القيود في السابع من ديسمبر، على خلفية تآزمي السخط الشعبي والتأثير الكبير لهذه القيود على الاقتصاد.

منذ ذلك الحين، أشار ارتفاع الإصابات قليلاً من ارتفاع معدل الوفيات بين كبار السن الذي هم أكثر عرضة للخطر.

تشهد فيه الصين تفشي الوباء، منذ أن تخلت عن غالبية قيودها الصحية في بداية الشهر الحالي.

منذ عام 2020 كانت الصين تفرض قيوداً قاسية وفق إستراتيجية «صفر كوفيد» التي أدت إلى حماية الأكثر عرضة للخطر وأولئك الذين لم يتلقوا اللقاح.

غير أن السلطات رفعت فجأة غالبية هذه القيود في السابع من ديسمبر، على خلفية تآزمي السخط الشعبي والتأثير الكبير لهذه القيود على الاقتصاد.

منذ ذلك الحين، أشار ارتفاع الإصابات قليلاً من ارتفاع معدل الوفيات بين كبار السن الذي هم أكثر عرضة للخطر.

بالتزامن مع احتمال تقديم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية أكبر أحزاب المعارضة التركية يطلق حملة لترحيل السوريين



صورة نشرها موقع «سي إن إن تورك» لإحدى لافتات حزب الشعب الجمهوري «تركيا لن تكون مخيمك للاجئين»

الحالي، 4 برامج جديدة لدعم اللاجئين وإدارة الحدود في تركيا بأكثر من 1,2 مليار يورو، منها حزمة بقيمة 220 مليون يورو لتحسين مراقبة الحدود الشرقية لتركيا.

وبذلك يصل إجمالي مساعدات الاتحاد الأوروبي المعتمدة في عام 2022 إلى 1,235 مليار يورو لمواصلة دعم اللاجئين في تركيا وتلبية الاحتياجات الأساسية لهم ومساعدة الغثا الأكثر ضعفاً.

وقالت المفوضية الأوروبية، في بيان، إن هذه الأموال هي جزء من 3 مليارات يورو إضافية تم الإعلان عنها في يونيو 2021، بعد موافقة المجلس الأوروبي لمواصلة مساعدة اللاجئين في تركيا حتى عام 2023.

وتشمل حزمة المساعدة الجديدة تخصيص 400 مليون يورو لمواصلة المساعدة النقدية لدعم اللاجئين في تلبية احتياجاتهم الأساسية اليومية، في إطار شبكة الأمان الاجتماعي للاجئين، حيث تركز المساعدة على زيادة قابلية اللاجئين للتوظيف في السوق المحلية، بما في ذلك من خلال توفير التدريب المهني والتدريب على المهارات، من بين أشكال الدعم الأخرى، وكذلك 381 مليون يورو لمواصلة برنامج تمكيلي ركز على تقديم الدعم النقدي للاجئين الأكثر ضعفاً (كبار السن والمعوقين وغيرهم).

ويأتي الدعم الأوروبي لتركيا في إطار اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة بين الجانبين في 18 مارس 2016.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قفز ملف السوريين في تركيا إلى الواجهة مجدداً مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل، والتي يجري الحديث عن تقديم موعدها لتجري في أبريل (نيسان) أو مايو (أيار)، وأطلق حزب المعارضة الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، حملة جديدة تحت شعار «أيها العالم جئنا لتتحدك... تركيا لن تكون مخيم للاجئين»، وانتشرت عبر لافتات انتشرت في شوارع العديد من المدن التركية، في مقدمتها إسطنبول التي يزيد عدد السوريين فيها على نصف مليون سوري من إجمالي نحو 3,7 مليون، إلى جانب العاصمة أنقرة ومدينة إزمير، غرب البلاد. وتضمنت اللافتات إلى جانب الشعار الرئيس للحملة، وعوداً بالانسحاب من اتفاقية الهجرة وإعادة القبول الموقعة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016 وضبط الحدود، حيث حملت اللافتات عبارة «سنسحب من الاتفاقيات الأوروبية للاجئين... سننزعيد السيطرة على حدودنا».

وسبق أن تعهد رئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو، الذي أعلن نيته الترشح للرئاسة منافساً للرئيس رجب طيب أردوغان، بإعادة جميع اللاجئين السوريين في تركيا إلى ديارهم في خلال عامين من خلال التنسيق مع النظام السوري والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لضمان العودة الطوعية لهم، قائلاً «السوريون إخواننا... لا نقول إننا سنلقي بهم إلى ظروف صعبة، بل سنودعهم بالتبذل والكرامات بعد أن نضمن توافر جميع الظروف اللازمة لحياة كريمة في بلادهم».

ويوجد أكبر عدد منهم في إسطنبول (نحو 550 ألفاً)، وتعاني غالبية السوريين أوضاعاً معيشية صعبة، في ظل ارتفاع الأسعار وتدني الأجور وتناقص الأصوات الرافضة لبقائهم في البلاد. ويستخدم عدد من أحزاب المعارضة، في مقدمتهم حزب الشعب الجمهوري، وحليفه حزب «الجيد» إلى جانب حزب «النصر» الذي يتزعمه أوميت أوزداغ المعروف بمناهضته وجود السوريين، للاجئين، كقوة ضغط على حزب العدالة والتنمية، الذي

السورية الموالية لها في شمال البلاد. وبالتزامن مع تصاعد الحديث عن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، اعتمدت المفوضية الأوروبية، في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول)

تتوقف عند أحزاب المعارضة فقط؛ إذ أعلن أردوغان منذ أشهر عن خطة لإعادة أكثر من مليون لاجئ سوري إلى بلادهم بعد تمهيد البنية التحتية وإقامة مساكن لهم في المناطق الآمنة التي سيطرت عليها تركيا وفضائل المعارضة

يتزاه إردوغان، لا سيما في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانيها الأتراك بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد وارتفاع التضخم والأسعار. وأصبحت دعوات ترحيل السوريين وإعادةهم إلى بلادهم لا

إسطنبول (نحو 550 ألفاً)، وتعاني غالبية السوريين أوضاعاً معيشية صعبة، في ظل ارتفاع الأسعار وتدني الأجور وتناقص الأصوات الرافضة لبقائهم في البلاد. ويستخدم عدد من أحزاب المعارضة، في مقدمتهم حزب الشعب الجمهوري، وحليفه حزب «الجيد» إلى جانب حزب «النصر» الذي يتزعمه أوميت أوزداغ المعروف بمناهضته وجود السوريين، للاجئين، كقوة ضغط على حزب العدالة والتنمية، الذي

إسطنبول (نحو 550 ألفاً)، وتعاني غالبية السوريين أوضاعاً معيشية صعبة، في ظل ارتفاع الأسعار وتدني الأجور وتناقص الأصوات الرافضة لبقائهم في البلاد. ويستخدم عدد من أحزاب المعارضة، في مقدمتهم حزب الشعب الجمهوري، وحليفه حزب «الجيد» إلى جانب حزب «النصر» الذي يتزعمه أوميت أوزداغ المعروف بمناهضته وجود السوريين، للاجئين، كقوة ضغط على حزب العدالة والتنمية، الذي

مقتل 8 مقاتلين موالين لتركيا في اشتباكات شمال غربي سوريا

تعرض لغارات من جانب قوات النظام وروسيا. وقالت مصادر متطابقة إن هذه الاشتباكات لا ترتبط بالتهديدات التركية بشأن هجمات على مواقع في سوريا والعراق، بعد أن اتهمت الأكراد بالوقوف خلف هجوم عبوة ناسفة في إسطنبول في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) أسفر عن مقتل 6 أشخاص.

أنقرة، التي تقدم له التجهيزات والسلاح والتدريب، السيطرة على منطقة حدودية في شمال محافظة حلب، تمتد من جرابلس في الريف الشمالي الشرقي، إلى عفرين في ريفها الغربي، مروراً بمدن رئيسية مثل الباب وأعراس. وتنتشر في تلك المنطقة قوات تركية أيضاً. وتشهد المنطقة بين الحين والآخر قصفاً متبادلاً تشنه أطراف عدة، كما

المساء، وفق مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الكردية وقوات النظام تمكن من التقدم على محورين إثر الهجوم، وسط قصف مدفعي وصاروخي متبادل من قبل الطرفين. ويتقاسم نحو 30 فصيلاً، ضمن ما يعرف بالجيش الوطني السوري الموالي

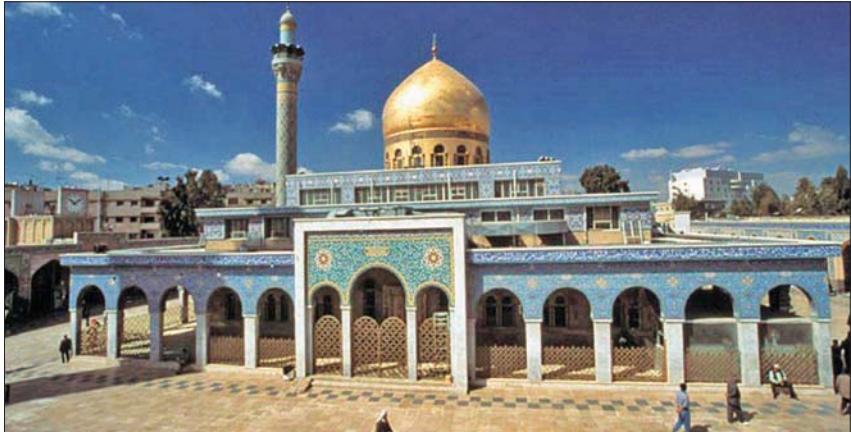
6 مقاتلين وإصابة 3 آخرين، في هجوم شنته قوات النظام بدعم من القوات الكردية، ليل الأحد-الاثنين، في منطقة عفرين، القريبة من الحدود. لكن «فيلق الشام» أفاد في المساء بأن عدد القتلى بلغ 8 إلى 10، وجميعهم من مقاتلي هذا الفصيل. هذا، وقد استمر القتال بضع ساعات، ثم ساد الهدوء في بداية فترة

بيروت، الشرق الأوسط

قتل 8 مقاتلين موالين لأنقرة في اشتباكات عنيفة، شمال غربي سوريا، مع قوات النظام السوري وقوات كردية، وفق ما أفادت، الاثنين، فصائل معارضة والمرصد السوري لحقوق الإنسان. وكانت حصيلة أولية صادرة عن معارضين موالين لتركيا أفادت عن مقتل

تمددت عسكرياً وديمقراطياً باتجاه مناطق النفوذ الروسي

إيران لإحياء مشروع «ضاحية جنوبية» بريف دمشق



مقام السيدة زينب جنوب دمشق (المرصد)

مساعد إيران لإنهاء وجود فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم في أحياء القدم والعسالي وشارع الثلاثين الواقعة جنوب دمشق. وقد حُسم الملف مع ملفات مدينة الحجر الأسود ومخيم اليرموك وحي التضامن جنوب العاصمة وبلدا وبييلا وبيت سحم، لمصلحة روسيا عبر رعايتها ما تسمى «اتفاقيات المصالحة»، وبالتالي إدخال تلك الأحياء والبلدات في إطار نفوذها. ولفتت المصادر أنذاك إلى أن ما قامت به روسيا في مناطق جنوب دمشق وريفها الجنوبي «أثار انزعاج الإيرانيين»؛ لأنها بذلك أحبطت الحلم الذي لطالما سعت طهران إلى تحقيقه، وهو «مد نفوذها وتشكيل ضاحية جنوبية» تتصل مع منطقة السيدة زينب القريبة منها من الناحية الجنوبية».

ويعد أن أدخلت روسيا مناطق ريف دمشق الجنوبي في إطار نفوذها، أقامت في وسط بلدة بلدا مركزاً كبيراً له «الشرطة العسكرية الروسية»، وواظبت عناصره على تسيير دوريات بشكل شبه يومي تجوب مختلف الأحياء؛ مما أدى إلى عزل مناطق ريف دمشق الجنوبي عن منطقة النفوذ الإيراني. كما جرى، إضافة إلى ذلك، إغلاق الطريق المؤدية من بييلا إلى السيدة زينب أمام السيارات بساتر ترابي عال عند المنطقة الفاصلة بين بييلا وحجيرة، وبتات الوصول إلى الأخيرة يتطلب سلوك طريق مطار دمشق الدولي والدخول إلى العقدة المؤدية إلى محافظة السويداء؛ مما يعكس مدى الصراع الروسي الإيراني على النفوذ في سوريا.

الاتفاق بإخلاء مدينتي الفوعة وكفرنا الشيعيتين من سكانهما، مقابل خروج المسلحين وعوائلهم من مدينتي الزبداني ومضابيا. مصادر محلية أخرى ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن هناك معلومات يجري تداولها بين سكان المنطقة بأن إيران تبني معسكراً جديداً للمليشياتها شمال «المجمع الثقافي الرياضي الترفيهي» الضخم الذي افتتحته في الحجيرة خلال فبراير (شباط) 2021 بعد أن أطلقت عليه اسم «مجمع الشهيد العقيد هيثم سليمان»، مضيفة؛ والكلام للمصادر: «يقال إن المعسكر سيقام على أرض كبيرة تكاد تصل إلى الحدود الإدارية لناحية بييلا» شمالاً.

تتألف روسي -إيراني مع بداية النزاع في سوريا، اتخذت إيران من مسألة «الدفاع عن مقام السيدة زينب» حجة لجذب المسلحين من أصفاء العالم إلى سوريا، إلى أن أصبحت تنتشر في سوريا مليشيات إيرانية ومحلية وأجنبية تابعة لطهران يزيد عددها على 50 فصيلاً، ويتجاوز عدد مسلحيها 60 ألف مقاتل، يعملون تحت قيادة خبراء عسكريين إيرانيين على تنفيذ مساعي طهران لمد نفوذها في ريف دمشق الجنوبي لتشكيل ضاحية جنوبية» تشبهه بتلك الموجودة في بيروت.

ولأن روسيا الحليف القوي للنظام السوري، ولم ترتح للمساعي الإيرانية، راحت تعمل على الحد منها؛ لا بل تقويضها. ووفق مصادر مطلعة سبق أن تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن الروس عطلوا أكثر من مرة

البلدات. وعقب استعادة الحكومة السيطرة عليها صيف عام 2018 من خلال اتفاق «مصالحة» برعاية روسية أفضى إلى تهجير مقاتلي فصائل المعارضة المسلحة الراضين للمصالحة وعوائلهم إلى شمال سوريا، وعودة كثير من الأهالي إلى منازلهم، بدأ العديد منهم يتحدث عن عروض قدمت لهم من قبل أشخاص غريباء عن المنطقة، بشراء عقاراتهم، ولكن قلة من الأهالي استجابت لتلك العروض.

وأوضح بعد ذلك أن من سكن المنازل التي جرى بيعها هم عائلات مقاتلين من الميليشيات التابعة لإيران. الأهالي العائدون إلى البلدة، وفق المصادر، تحسبوا من العروض المغرية لعقاراتهم وراح يحذرون من شبيحة بلدي الفوعة إلى أنه؛ ومع التدهور الحاد الأخير في الوضع المعيشي للأهالي، عادوا لتلك العروض تظهر من جديد، وتحت وطأة الفقر، هناك من يستجيب لها، حتى باتت أي جادة مراهولة تضم ما بين 3 و4 عائلات من مقاتلي الميليشيات الإيرانية.

وأشارت المصادر إلى أن كثيراً من مقاتلي الميليشيات التابعة لإيران الذين سكنوا في البلدة ينحدرون من شبيحة بلدي الفوعة وكفرنا بريف إدلب، وأنهم قد نزحوا منها بعد سيطرة «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» على المنطقة، ضمن اتفاق المدن الأربع «كفرنا - الفوعة... الزبداني - مضابيا» عام 2017 بين فصائل جهادية وإيران. وقضى

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،

تسعى إيران لإعادة إحياء مشروعها التوسعي قرب العاصمة السورية، والذي لطالما سعت إلى تنفيذه وسبق أن أحبطته روسيا؛ وهو مد نفوذها إلى بلدات ريف دمشق الجنوبي المجاورة لمنطقة السيدة زينب، وتشكيل ضاحية جنوبية» تشبهه بتلك التي في بيروت وتخضع لنفوذ «حزب الله».

وتستعين إيران لتنفيذ هدفها بتكثيف شرائها المنازل وإقامة معسكرات جديدة في منطقة ملاصقة لمناطق نفوذ روسيا المشغولة حالياً بحربها في أوكرانيا.

ويضم ريف دمشق الجنوبي الشرقي خيراً من البلدات والقرى؛ أهمها وأكبرها، بييلا وبلدا وبيت سحم، وتتبع إدارياً محافظة ريف دمشق بمساحة تقدر بنحو 4 كيلومترات مربعة. ويحده من الشمال مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وحي التضامن، ومن الشمال الشرقي حيا سيدي مقاد والقران، ومن الجنوب منطقة السيدة زينب التي تسيطر عليها ميليشيات إيرانية، ومن الشرق غوطة دمشق الشرقية، ومن الغرب حي الحجر الأسود.

وتعد منطقة السيدة زينب؛ الواقعة على بعد نحو 8 كيلومترات من العاصمة دمشق على الطريق السريعة المؤدية إلى مطار دمشق الدولي، المعقل الرئيسي للمليشيات الإيرانية في ريف دمشق الجنوبي، وقد اتخذت إيران منذ ما قبل اندلاع الحرب المستمرة في سوريا منذ نحو 12 عاماً، من السيدة زينب معقلاً رئيسياً، بإدعاء الدفاع عن المزار التي يؤمه آلاف الزوار الشيعة من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان.

مصادر محلية من سكان بلدة حجيرة التابعة لناحية بييلا والواقعة على بعد نحو كيلومتر واحد شمال السيدة زينب، أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الأغلبية العظمى من سكان البلدة؛ ضمن بلدات بييلا وبلدا وبيت سحم، كانوا حتى ما قبل اندلاع الحرب من الطائفة الشيعية، وقد سيطرت فصائل المعارضة المسلحة في السنوات الأولى من النزاع على تلك

استدعاء




سنة الموديل 2021-2023

10,844 مركبة

احتمالية تصاعد دخان أو نشوب حريق في حجرة المحرك عند تعرض المركبة لظروف حرارة عالية أثناء أو بعد قيادة المركبة

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً.

جنرال موتورز

شركة التوكيلات العالمية

شركة الجميع للسيارات

الرقم المرجعي: 22241

وزارة التجارة Ministry of Commerce

www.recalls.sa

@MCgovSA

استدعاء مركز مساعدة المنتجات المعيبة Defective Products Recall Center

«حزب الله» و«أمل» يشددان على أهمية الحوار لإحداث خرق في الملف

الراعي معاتباً بري: كنت أنتظر منك معايدة بانتخاب رئيس للجمهورية

بيروت، الشرق الأوسط،

خرق الجمود الذي فرضته عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة، المعايدات بين الفرقاء اللبنانيين التي رافقها بعض المواقف السياسية، لا سيما المرتبطة بالانتخابات الرئاسية؛ إذ كان تجديد التأكيد على أن الأولوية تبقى في هذه المرحلة لانتخاب رئيس للجمهورية، في حين لا تزال أطراف أخرى تعتبر أنه لا بد من الحوار لإيجاد حل للملف الرئاسي.

وسجل أمس (الاثنين) اتصال معايدة من قبل رئيس البرلمان نبيه بري، بالطبريك الماروني بشارة الراعي الذي نقل عنه النائب في كتلة حزب «القوات اللبنانية» شوقي السكاكش، قوله لرئيس البرلمان معاتباً: «كنت أنتظر منك معايدة من خلال انتخاب رئيس للجمهورية»، فاجابه بري: «دعوتهم للحوار مرتين ولم يلبوا، فكررت قولتي إن الأولوية اليوم هي لانتخاب رئيس». وقد كرر الراعي القول إن «الدولة لا تسير من دون رأس، ولبنان يموت من دون رئيس».

وتعنى السكاكش على الراعي، حسيماً أعلن: «تسمية من يعطلون انتخاب الرئيس بالاسم، مع معرفتي أن بكري تسعى دوماً إلى الجمع لا التفرقة، لكنني أعرف أيضاً أنها تشهد دوماً للحق والحقيقة». في المقابل، استمرت المواقف السياسية المرتبطة بالملف الرئاسي على حالها. ووجدت «حركة أمل» تأكيداً على أهمية الحوار بعدما كان قد دعا رئيسها، بري، له مرتين «من دون أن يلقى تجاوباً»، وسال

النائب هاني قبيسي: «لماذا الهروب من الحوار لإنجاز استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية، في الوقت الذي لا يمكن لأي فريق في البلد الانتصار على الآخر؟»، وقال خلال احتفال في الجنوب: «بعض الساسة في لبنان يسعون لتعميم الفوضى؛ لأن من يزرع الخلافات تحت عناوين طائفية ومذهبية وحقوق طوائف وأحزاب ومذاهب، يهدف إلى الفتك بالوطن وبالجمهورية والمؤسسات، سعيًا لانتصار شخصي». وسال: «لماذا الانظار؟ أمن أجل أوامر وتعليمات خارجية؟ إن تأجيل الحل وتعميم الفوضى هو مشروع يعمل لمصلحة من يفرض العقوبات. لبنان محاصر اقتصادياً بعقوبات وصلت إلى كل بيت، والبيض لا يريد حلاً نصل من خلاله لانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة تضع خطة للإنقاذ».

وللاستقرار. «وأعلن «حزب الله» على لسان النائب حسن عز الدين، أن الهدف من إسقاط ورقة بيضاء هو لإبقاء الباب مفتوحاً أمام مكونات المجلس النيابي الأخرى للحوار، ولإمكانية التفاهم على مرشح يحظى بحالغلبية نيابية وازنة».

وأكد أنه «لا يكون هناك هدف يتم فرضه على اللبنانيين بإملاءات ويتوافقات خارجية دون أن يكون هناك توافق داخلي على ذلك». وشدد على أن «باب الحوار هو مدخل طبيعي وفعلي وحقيقي للتوصل إلى تفاهم حول مرشح ينال الغالبية المطلقة في المجلس النيابي، لا سيما أن التشردم والانقسامات التي حصلت نتيجة الانتخابات الأخيرة في لبنان، زادت من تعقيدات انتخاب رئيس للجمهورية». معتبراً أنه «لا يمكن تحذّر أو مرشح لا تضمنن المقاومة من خلاله بأن ظهرها محمي». وفي الإطار نفسه، قال نائب الأمين العام لـ«حزب الله»، نعيم قاسم: «الرئيس موصوفات، ونحن نريد رئيساً مجرباً بالسياسة، قادراً على التوصل مع الجميع داخلياً وخارجياً، أولويته الإنقاذ الاقتصادي، لا ينجح ولا يستفّر ولا يخضع للإملاءات الخارجية، وهذه هي صفات نستطيع أن نبني عليها».

واعتبر في حديث إذاعي، أن «علينا الذهاب إلى حوار والاتفاق على أن يكون هذا الحوار مبنياً على أولوية المعالجة الاقتصادية والإنقاذ وترحيل القضايا الخلافية إلى مرحلة لاحقة، ونحن نسعى لأن يكون هناك رئيس للجمهورية في أسرع وقت، وليس صحيحاً أن نبني على أن الشغور هو الأصل، يجعل انتخاب الرئيس يتطلب دقة واتفاقاً بين الكتل النيابية». وأوضح أنه «في الشؤون الداخلية السياسية اللبنانية لا أكثرية ثابتة، وكل موقف يحتاج إلى تقاطع في القناعات، وانتخاب رئيس للجمهورية يحتاج إلى نقاش وتوافق مع الكتل السياسية في المجلس النيابي».

وواقع قاسم عن عهد الرئيس السابق، ميشال عون، قائلاً إنه «واجه صعوبات استثنائية لم يواجهها رؤساء سابقون، منها الهجمة الأميركية على لبنان لتغيير الاتجاه السياسي للبلد، ووجود الناظرين السوريين، والمظاهرات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، والتدهور الاقتصادي في البلاد».

وتحدثت عن علاقة الحزب بـ«التيار الوطني الحر»، قائلاً: «علاقتنا اليوم فيها خدش، لكن نحن حريصون كـ(حزب الله) أن تستمر هذه العلاقة، وأن يستمر التفاهم كما أنّ (حزب الله) والتيار الوطني الحر مقتنعان أن في التفاهم مصلحة للبنان ولطرفين، وهذه المصلحة ما زالت موجودة، والأمور تعود إلى مجاريها بطريقة من الطرق». وعن مقتل الجندي الأيرلندي في الجنوب، قال: «ما حصل مع (اليونيفيل) حادثه موضعية لا تتعبه ولا هاف سياسي منها، وهي بنت ساعتها بأخطاء حصلت في الميدان، وحادثة العقابية مزّت، ولا بد من استكمال التحقيق فيها حتى لا تتكرر».

جمادة لـ التنسيق الأوسط؛

الشغور الرئاسي سيمتد لأشهر طويلة

بيروت، يوسف دياب



النائب مروان حمادة (تويتر)

يبدو أن الشغور الرئاسي في لبنان سيمتد لأشهر طويلة، في ظل انسداد الأفق الداخلي، وغياب الحلول للملفات الإقليمية المعقدة بما يرتدّ سلباً على لبنان، وما يزيد في ضبابية المشهد اقتراب المفاوضات النووية الإيرانية من الانهيار، وهو ما يندب بتدويل الأزمة اللبنانية، وثقة قلق من أن يساق لبنان إلى هذا المؤتمر على وقع حدث أممي كبير تصعب السيطرة عليه، وهو ما عرّ عنه عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة، الذي شرّح الأزمة اللبنانية ببعديها الداخلي والخارجي، وعلى رأسها معضلة الشغور في رئاسة الجمهورية، وعجز الكتل النيابية عن وضع حد لها.

وكما أن الجلسات العشر التي انعقدت في البرلمان لانتخاب الرئيس العتيد كانت بلا جدوى، فإن تفعيل الاتصالات والمقاعات السياسية لن تقضي إلى نتيجة، ويقول حمادة في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إن «ظروف انتخاب رئيس للجمهورية لم تتضح، لا داخلياً ولا خارجياً، والمقاعات غير المعهودة التي بدأت تبرز في الأيام الماضية كما حصل في زيارة (رئيس التيار الوطني الحر) جبران باسيل لـ(الرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) وليد جنبلاط، لن تقود إلى حل، لذلك نرى أن كل طرف يفرّج خارج الأجزاء العامة التي تدل على أن تعقيدات الوضع الإقليمي هي حاله».

بالإضافة إلى الجلسات التي انعقدت في البرلمان لانتخاب الرئيس العتيد كانت بلا جدوى، فإن تفعيل الاتصالات والمقاعات السياسية لن تقضي إلى نتيجة، ويقول حمادة في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إن «ظروف انتخاب رئيس للجمهورية لم تتضح، لا داخلياً ولا خارجياً، والمقاعات غير المعهودة التي بدأت تبرز في الأيام الماضية كما حصل في زيارة (رئيس التيار الوطني الحر) جبران باسيل لـ(الرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) وليد جنبلاط، لن تقود إلى حل، لذلك نرى أن كل طرف يفرّج خارج الأجزاء العامة التي تدل على أن تعقيدات الوضع الإقليمي هي حاله».

ويعتبر أن هناك «استحالة» طالما أن قرار الحزب في طهران، وطالما أنه غير مقنع بالعودة إلى لبنان، مستهدداً على أنه «إذا لم يغيّر (حزب الله) مساره فيجب استخدام فائض القوة عبر الجيئ رئيس للجمهورية وفرض رئيس للحكومة وتشكيل الحكومة التي تناسبه والاستحصال على الثلث المعطل فيها، وسيبقى الشغل يشرب المؤسسات ويعطل القضاء». والتعويل على تحرك إقليمي ودولي محوره فرنسا، الذي ترجح بمساع بذلة الرئيس إيمانويل ماكرون مع قيادات لبنانية ودول معنية بالملف اللبناني، خاصة إيرانية مع دول المنطقة مثل العراق والحشد السوري في دمشق والحوثيين في اليمن، وهي 4 أدوات قاتلة، ولملفارقة فإن إيران لا تمارس أي ضغط على إسرائيل، بل على الدول العربية وتسعى لزعزعة أمنها». ولتف إلى أن «المؤتمرات الأولى لمؤتمر عمان لم تطرأ أي نتيجة، فالمبادرة العراقية بين إيران ومصر ليست إلا تكتيات، والحوار السعودي - الإيراني تراجع عنفاً كان عليه السابق». وتوقف حمادة عند اللفظ الكبير الذي يحيط بالعلاقات التركية - الإيرانية الروسية، في ظل حرب أوكرانيا، والالتزام الأميركي بوقف الاعتداء على محيطها». معتبراً أن «إيران تخوض منذ سنوات حرباً على دول الجوار تماماً، كما الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا».

وعساً إذا كانت مطالبة

بيروت، الشرق الأوسط،

جهد حزب «القوات اللبنانية» تأكيده أهمية تطبيق القرارات الدولية وتعزيز دور الجيش اللبناني في الجنوب لاستكمال بسط سلطة الشرعية على الأراضي اللبنانية كافة، مذكراً بـ«خطورة السلاح غير الشرعي وأثره السلبى على الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي».

وجاءت هذه المواقف خلال زيارة قام بها وفد نيابي من «القوات» إلى مقر عام قيادة «اليونيفيل» في الناقورة ضم النائبين غسان حاصباني وجورج غنيص ومارك سعد، من جهاز العلاقات الخارجية، حيث كان لقاء مع قائد «اليونيفيل» الجنرال أروندو لازارو للمعايدة، وتقديم التعزية بمقتل الجندي الأيرلندي شون روني، والإطلاع على مجريات ملف التحقيق، والتشديد على دعم «اليونيفيل» وضمان سلامة القوى العاملة ضمنها، لقيام بمهمة حفظ الأمن في الجنوب اللبناني التزاماً

بالقرارات الدولية، وفق ما جاء في بيان لـ«القوات» ولفت البيان إلى أنه «تم التداول بأخر مجريات التحقيقات، وبوضع قوة (اليونيفيل)؛ حيث شدد الوفد على ضرورة استكمال التحقيقات المحاسبية»، وأكد الوفد على «الأهمية تطبيق القرارات الدولية، لا سيما (1701)، وتعزيز دور الجيش اللبناني في الجنوب لاستكمال بسط سلطة الشرعية على كافة الأراضي اللبنانية»، مذكراً بـ«خطورة السلاح غير الشرعي وأثره السلبى على الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي».

وأكد حاصباني على «وقوف الكتل إلى جانب قوى (اليونيفيل)، دعماً لدورها، عملاً بالقرارات الدولية، لا سيما قرار مجلس الأمن (1701)، مشدداً على «ضرورة محاسبة المعتدين على الجندي الأيرلندي» كما على «بسط الجيش اللبناني سيادته على الأراضي اللبنانية بما يضمن الاستقرار وعدم تكرار حوادث مماثلة».

«القوات» تطالب بـ«بسطة سلطة الشرعية على الأراضي اللبنانية كافة»



وفد «القوات» عند «اليونيفيل...» (القوات اللبنانية)

استغاثة فلسطينية لوقف فتح السودان المائتة الإسرائيلية على غزة

تل أبيب، الشرق الأوسط،

الاراضي المتضررة، من أن المياه جرف هائل للترربة ما يجعل دارها أكبر. كما أنها تحتوي على أسددة كيميائية من شأنها أن تتسبب في أمراض خطيرة. وأرعبوا عن تخوفهم من تكرار فتح تلك السودان باتجاه الأراضي الزراعية، ما يؤدي إلى ضرب الموسم الزراعي لفصل الشتاء، مؤكداً أن هذه الأضرار تحتاج إلى نحو 45 يوماً تقريباً كي تعود الأرض صالحة للزراعة من جديد. وأن الضرر يمكن أن يؤدي إلى دمار الموسم الزراعي الصيفي، الذي يبدأون في زرعه بنهاية فبراير (شباط) القادم.

وكان تقرير حقوقي قد أصدره مركز «الميزان لحقوق الإنسان» بـ«غزة، و«غيشام - مسلك» و«عدالة» في إسرائيل، قد حذر في الماضي، من خطر المبيدات التي تنتم في الجهة الشرقية من حدود قطاع غزة. وأكدوا أن أضراراً بالغة لحقت بالحقول والمزروعات الفلسطينية. يُذكر أن صمودهم في تلك المناطق التي تعد ذات أهمية كبرى خصوصاً أنها تمثل سلّة الغذاء الرئيسية لقطاع غزة.

وكانت إسرائيل قد فتحت سدودها المائية في عدة مناطق بسطة بقطاع غزة، منذ ليلة السبت، فأغرقت مئات المنازل ومساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية جنوب ووسط قطاع غزة بمياه الأمطار ودمرت ما تنتمي من بنى تحتية وطلبت بتوفير الحماية لهم وضمان عدم تكرار هذه الاعتداءات وتوفير البات لتعويض المزارعين عن الخسائر التي يتعرضون لها وتعزيز صمودهم في تلك المناطق التي تعد ذات أهمية كبرى خصوصاً أنها تمثل سلّة الغذاء الرئيسية لقطاع غزة.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

بعد الضجة التي أثارتها التصريحات العنصرية للحلفاء في اليمين المتطرف، والتي توجها نجله يائير بأقوال اقتربت من التهديد بقتل قادة النيابة والشرطة، خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنياهو، بأربعة منشورات في أقل من 24 ساعة، تنصل فيها من هذه التصريحات، وتراجع حتى عن بعض الإنفاقيات التي وقّعها مع أحزاب الصهيونية الدينية، وقال إنه لن يسمح بالمسأ أو التمييز ضد العرب أو المثلثين.

وقال نتنياهو إنه يرفض بشكل قاطع كل ما راج في الإعلام من تصريحات وتقولت منسوبة لنواب من «الكنيست» وأعضاء من الحكومة العتيدة، من شأنها أن تسىء إلى حقوق المثلثين أو غيرهم. وشدد على عدم القبول بأي تمييز ينال من أي فئة وبقية مواطني الدولة. وأكد أن الدولة التي سيتولى تصريف شؤونها، لا يمكن أن تمنع الخدمات السياحية أو الطبية عن المواطنين، سواء كانوا مثليين أو من المثليين الحريديم، أو كانوا مواطنين عرباً.

وكانت عضو «الكنيست» أوريت

ستروك، من حزب «الصهيونية الدينية» الذي يقوده يتسليخ سموتريتش، قد صرحت بأن من حق الطيب اليهودي ألا يعالج مريضاً إذا تناقض ذلك مع مبادئه الدينية. بينما قال رئيس حزب «عظمة يهودية»، إيتمار بن غفير، إنه اتفق مع نتنياهو على تعديل قانون الانتخابات، بحيث يصبح ممكناً السماح لمن يطلق تصريحات ضد العرب بأن يترشح لتصويبات «الكنيست». وقال النائب سحبا روتمان، وهو من حزب بن غفير، إن من حق صاحب فندق متدين ألا يسمح بدخول مثلي الجنس لينام في فندقه.

وكان يائير نتنياهو قد هاجم في مقابلة مع إذاعة الجيش، المسؤولين في مكتب المدعي العام ومحققى الشرطة الذين نسجوا لوائح الاتهام لوالده، حول تلقي الرشى وممارسة الاحتيال وخيانة الأمانة. وقال إن هؤلاء «يجب أن يحاكموا بتهمة الخيانة»، وإنهم خططوا بوعي وقصد مسبق للإسقاط برجل بري» «تصادف أنه رئيس للوزراء، ومنخب من الشعب الإسرائيلي... ولهذا فإنهم شطبو الانتخابات الديمقراطية». واعتبر يائير هذه الأفعال «انقلاباً سياسياً وخيانة»، مضيفاً أن الجميع

مدعوون للنظر في القانون والإطالع على عقوبة الخيانة، موضحاً: «ساقول فقط إنها ليست حكماً بالسجن».

وقد فسرت وسائل الإعلام الإسرائيلية هذا التلميح على أنه تهديد بالقتل، إذ إن المتعارف عليه هو أن تهمة الخيانة المترتبة على الذين من المتوقع أن يعينهم وزراء في حكومته المقبلة.

وأفاد تقرير نشره موقع «بوليتيكو» الأميركي، بأن هذا الموقف هو جزء أساسي من السياسة التي يصوغها البيت الأبيض، في الوقت الذي يستعد فيه للعمل مرة أخرى مع حكومة قيادة نتنياهو. فبعد أن تحسنت العلاقات بين الحكومتين، طيلة سنة ونصف سنة من الائتلاف الأكثر اعتدالاً بقيادة رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، ورئيس الوزراء الانتقالي الحالي، يائير لبيد، يمكن أن تعود العلاقة مع نتنياهو «قاترة»، كما كانت مع الإدارة الديمقراطية السابقة، عندما كان بايند نائباً للرئيس باراك أوباما، بسبب الخلافات السياسية الكبرى بشأن إيران والفلسطينيين. وقد ظلت هذه الاختلافات قائمة عندما عاد بايند للحكم رئيساً، وتزامنت ولايته مع حكم نتنياهو رئيساً للوزراء لما يقرب من أشهر في عام 2021، على الرغم من

نتنياهو ينتقد حلفاءه على تصريحات عنصرية ويتنصل من تهديدات ابنه للشرطة

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أنها لم تكن بارزة بالدرجة نفسها. وغالباً ما يتباهى الزعيمان بصداقتهما الوثيقة التي نشأت على مدى 40 عاماً.

وقال مسؤولان اقتبس التقرير المذكور أقوالهما، إن إدارة بايند ستتوجه علناً إلى نتنياهو بشأن أي قضايا تتعلق بالسلطنتيين أو علاقات إسرائيل بالدول العربية، ولن تتردد في انتقاده حتى على القوائين غير الديمقراطية. ولكنها وفقاً لما صرح به موقع «بوليتيكو» أحد المسؤولين الأميركيين: «ستتغير، مضيفاً: «نتنياهو يقول إنه يستطيع السيطرة على حكومته، لذا دعونا نراه يفعل ذلك. نتنياهو يريد عدة أشياء منا، وهو يعرف بأن هذا طريق ذو اتجاهين، سنعمل معه على الأمور التي يهتم بها، وسيعمل على الأمور التي نهتم بها».

الجدير بذكره أن إحدى حركات السلام المعروفة باسم «تأغ مشير»، قدمت إلى محكمة العليا التماساً يطالب بمنع تعيين النائب إيتمار بن غفير وزيراً للأمن الوطني، بداعي أنه يثير الإخلال بالنظام العام على الدوام. وجاء في التماس أن فصل النائب بن غفير كثيراً ما تتراقب معها مظاهر العنف الكلامي السافر المشوب بالعنصرية.

ويهمهم أن يروا رئيسهم مهتماً بها، بحسب الصحيفة. ونقل التقرير على لسان ناشط سياسي سابق في تهجير اليهود من روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق إلى إسرائيل، قوله: «في روسيا يشعرون بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنياهو، يعيش حالات ضعف نتيجة للمصاعب التي تعرقل مسار تشكيل الحكومة، ويعتقدون أن هذا هو الوقت المناسب لممارسة الضغوطات عليه لكي يفى بوعدو سابقة كان قد قطعها أمام بوتين، قبل ثلاث سنوات، وفيها وافق على نقل ملكية كنيسة الكسندر

سيرغي ستياشين، المسؤول من جانب روسيا عن استعادة الممتلكات الروسية في إسرائيل، قوله إن حكومته تنوي رفع دعوى إلى المحكمة لاستعادة ملكيتها على هذه الكنائس في حال عدم الاستجابة لطالبها بالطرق الدبلوماسية. وحسب صحيفة «يديعوت أحرنت» العبرية، فإن إشارة هذه القضية اليوم تأتي في إطار حسابات سياسية محلية داخل روسيا، إذ إن رجال الرئيس فلاديمير بوتين يعدون الحملات الجماهيرية لاستعادة شعبيته التي فقدتها بسبب الحرب في أوكرانيا، وإن الروس يهتمون بقضايا الكنيسة

موسكو تهدد بالاجوء للقضاء لاستعادة ملكية ثلاث كنائس في القدس

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن الحكومة الروسية تطالب نظيرتها الإسرائيلية باستعادة ملكيتها على ثلاثة مواقع دينية تاريخية؛ في كنيسة مريم الجدينية وكنيسة الصعود إلى السماء، وكنيسة فري الجليل (إلى الجليل) التي تستخدم كمقر صيفي للطبريك اليوناني الأرثوذكسي، وتقع جميعها على جبل الزيتون في مدينة القدس.

ونسبت هذه المصادر تصريحاً من رئيس الحكومة الروسي الأسبق،

لكن مصدرًا مقرباً من القنصلية الروسية في حيفا، قال إن هذه الكنائس تعد روية، وإن كنيسة ماريا الجدينية تضم رفات الأميرة إيزابيث فيدوروفنا دوقة روسيا (أميرة هسن والراين)، التي قتلت بالأسلحة النارية في 1918 على يد الشرطة السرية الروسية، ورفات الأميرة الينا التي هي حفيدة فتكوريا ملكة بريطانيا سابقاً، وقد أعلن عنها بعد وفاتها أنها «من الصالحين من بين الأمم»، والاميرة اليس أيضاً من حدة الملك البريطاني تشارلز لأحد طرف والده الأمير فيليب. واعتبر المصدر، أن الكنيستين والدير روسية بامتياز، فصل الوثائق العثمانية والبريطانية.

المنفي يدعو لزيادة الإفصاح والشفافية في الإنفاق الحكومي

تبادل محدود لـ «المخطوفين» بين «الجيش الوطني» و«الوحدة» في ليبيا

القاهرة، خالد محمود

أجرى «الجيش الوطني» الليبي المتمركز في شرق البلاد بقيادة المشير خليفة حفتر، عملية محدودة بمنطقة الشويرف لخبثاد «المخطوفين» مع القوات الموالية لحكومة «الوحدة» المؤقتة، بطرابلس، شملت إطلاق سراح اللواء طيار عامر الجقم، التابع للجيش مقابل الإفراج عن 15 من المخطوفين لدى الجيش. وأعلن جمال بحر عميد بلدية الزاوية، إطلاق سراح الجقم، في عملية تبادل للمحتجزين بين المخطوفين الشرقية والغربية، بعدما ظل محتجزاً منذ سقوط طائرتيه نهاية عام 2019 جنوب مدينة الزاوية بغرب العاصمة، خلال الحرب التي شنها الجيش على طرابلس.

يأتي ذلك فيما عقد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، والنائب بالمجلس عبد الله اللافي، ورئيس ديوان المحاسبة خالد شكشا، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، اجتماعاً أمس (الاثنين) بمقر ديوان المحاسبة، لمتابعة خطة الإفصاح والشفافية ومتابعة الإنفاق الحكومي. وأكد المنفي في بيان لحكومة الديببة ضرورة زيادة الإفصاح والشفافية الذي تعكسه، كخطوة أساسية، تقارير المصرف المركزي ووزارة المالية، ودور ديوان المحاسبة في متابعة المصروفات الحكومية ووضع الضوابط الضرورية لضمان استخدامها. وتناقش الاجتماع أيضاً مشروعات التنمية الضرورية وأهمية تفعيلها، وضمان التوزيع الجغرافي لها، وتفعيل التنمية المحلية من خلال دعم البلديات. في شأن آخر توقع خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمعة قبل نهاية العام المقبل، بينما



صورة وزعها المجلس الرئاسي الليبي لاجتماع نائبه اللافي في طرابلس بمرشحي الانتخابات في المنطقة الشرقية

أعلن أعضاء في المجلس تاجيل جلسته التي كانت مقررة ليوم الاثنين في العاصمة حتى الاثنين المقبل، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وقال المشري، في تصريحات تلفزيونية مساء الأحد، إن الانتخابات قد تتم قبل شهر أكتوبر (تشرين الأول) العام المقبل، إذا تم إقرار «القاعدة الدستورية» للانتخابات، لافتاً إلى أنه تم قطع شوط كبير منها مع مجلس النواب. وأضاف «إذا تم إقرار هذه القاعدة في مدة القريبة، سنسهل عمل القوانين الانتخابية، بحيث لا تتجاوز منتصف فبراير (شباط) المقبل، وبالنظر إلى أن التجهيز للانتخابات يحتاج تقريباً 240 يوماً، بالتالي لا يتجاوز إجراؤها شهر أكتوبر المقبل».

وبعدما نفى وجود خلافات مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، اعتبر المشري أن الخلافات الموجودة، هي

بين «كتلتين سياسيتين كبيرتين» في ليبيا، لافتاً إلى أن ما يهم الآن بالنسبة للمواطنين هو المسار الدستوري لتعلقه بالانتخابات. ومع ذلك فقد اضطر المجلس الأعلى للدولة إلى تاجيل جلسة كانت مقررة إلى الأسبوع المقبل، بعد حضور 24 عضواً فقط من بين 76 يمثلون النصاب القانوني اللازم.

ويغترض أن تناقش هذه الجلسة المقررة، التي تاجلت للمرة الثانية على التوالي، قانون المحكمة الدستورية والمسار الدستوري والتواصل مع مجلس النواب.

في غضون ذلك، أعلن المجلس الأعلى لأمنازيع ليبيا البدء في تشكيل هيئة دستورية للإقليم الإداري الرابع عن طريق الانتخاب المباشر، بسبب فشل الأطراف السياسية في إيجاد قاعدة دستورية توافقة.

ودعا المجلس لإنهاء الأجسام السياسية الفاعلة للشريعة، ووضع خريطة طريق واضحة يشارك فيها كل أبناء الأمة الليبية، كما طالب بدعم جهود المبعوث الأممي عبد الله باتلي في الدفع نحو حوار شامل لكل أبناء الأمة الليبية. من جهة أخرى، قال عبد الله اللافي عضو المجلس الرئاسي الليبي، إنه ناقش مع المرشحين للانتخابات البرلمانية عن المنطقة الشرقية، مشروع المصالحة الوطنية الذي يهدف إلى استقرار ليبيا والوصول بها إلى الانتخابات. واعتبر أن هذا المشروع ليس مرتبطاً بزم من محدد، مؤكداً أنه أعمدة بناء السلام في ليبيا، وملك لكل الليبيين، بإشراف المجلس الرئاسي بالتعاون مع الخبراء المختصين في عديد المجالات ومؤسسات الدولة والجامعات. ونقل اللافي عن المرشحين رغبتهم في نجاح

المشروع كطوق النجاة لليبيا، مؤكداً أن «مشروع المصالحة الوطنية الذي يقوده المجلس الرئاسي يسير بخطى ثابتة، وستكون نتاجه عادلة، مطالبين «بعدمه حتى يحقق أهدافه المرجوة».

بدوره، «هدد الجيش الوطني» بالتدخل لإنهاء ما وصفه بال«تعتيدات الراهنة»، وقال على لسان اللواء خالد المحجوب مسؤول توجيهه المعنوي، إنه «عندما تتبدل الأحوال لدينا أوراق سنكشف عنها في حينها». ولفت إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة وتحمل مسؤولياتها تجاه حالة الانفلات الأمني وتفشي الجريمة المنظمة في مدينة الزاوية، وفي تصاعد تردي الأوضاع الأمنية بالمدينة، أعلن المجلس البلدي بالزاوية، في بيان عن جاهزية والاستعداد التام لجمع الأجهزة الأمنية والعسكرية بالبلدية.

مشروعيته المرتبطة بالتصويت الضمني للتونسيين، مع ضرورة الانتباه إلى أن هذه المشروعية تنتفي عن المسار السياسي وليس عن رئيس الجمهورية الذي ما زال يحظى بشعبية بين التونسيين. يذكر أن الانتخابات الرئاسية المقرر لها أن تجرى في سنة 2024 وفق الدستور، وقد عبر الرئيس التونسي عن استعداده للترشح لدورة رئاسية ثانية.

في غضون ذلك، كشفت وزيرة المالية التونسية، سهام بوغديري، عن مجموعة من الإجراءات الحكومية الهادفة لدعم أسس التضامن الوطني بين مختلف الفئات الاجتماعية، ومنها رصد منحة للعائلات المعوزة ومساعدات العودة المدرسية ومنحة الإيداع لسردو لكبار السن. وأكدت أن قانون المالية الجديد سيعمل على تحسين القدرة الشرائية تماثياً مع ارتفاع الأسعار، والتقليص من العبء الجبائي من خلال التخفيض بصفة ظرفية خلال السنوات الثلاث المقبلة، في نسبة المساهمة الاجتماعية المستوجبة عليهم من 1 في المائة إلى 0,5 في المائة من الدخل السنوي، مع الإبقاء على إعفاء الإجراءات للداين لا يتجاوز

دخلم السنوي الصافي عن خمسة آلاف دينار تونسي. وقالت خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين إن قانون المالية للسنة المقبلة يهدف إلى تحسين سرودو لكبار السن. وأكدت أن قصد دعم التوازن المالي للصناديق الاجتماعية، وذلك من خلال مراجعة مقدار المساهمة الاجتماعية بالنسبة للمؤسسات الخاضعة للضريبة على الشركات والمستوجب دفعها خلال الفترة الممتدة بين 2023 و2025، وأشارت وزيرة المالية إلى سعي الحكومة لمعالجة ديونيتها المتتمة بقروض سكنية مسندة في إطار البرامج

مشروعيته المرتبطة بالتصويت الضمني للتونسيين، مع ضرورة الانتباه إلى أن هذه المشروعية تنتفي عن المسار السياسي وليس عن رئيس الجمهورية الذي ما زال يحظى بشعبية بين التونسيين. يذكر أن الانتخابات الرئاسية المقرر لها أن تجرى في سنة 2024 وفق الدستور، وقد عبر الرئيس التونسي عن استعداده للترشح لدورة رئاسية ثانية.

في غضون ذلك، كشفت وزيرة المالية التونسية، سهام بوغديري، عن مجموعة من الإجراءات الحكومية الهادفة لدعم أسس التضامن الوطني بين مختلف الفئات الاجتماعية، ومنها رصد منحة للعائلات المعوزة ومساعدات العودة المدرسية ومنحة الإيداع لسردو لكبار السن. وأكدت أن قصد دعم التوازن المالي للصناديق الاجتماعية، وذلك من خلال مراجعة مقدار المساهمة الاجتماعية بالنسبة للمؤسسات الخاضعة للضريبة على الشركات والمستوجب دفعها خلال الفترة الممتدة بين 2023 و2025، وأشارت وزيرة المالية إلى سعي الحكومة لمعالجة ديونيتها المتتمة بقروض سكنية مسندة في إطار البرامج

مشروعيته المرتبطة بالتصويت الضمني للتونسيين، مع ضرورة الانتباه إلى أن هذه المشروعية تنتفي عن المسار السياسي وليس عن رئيس الجمهورية الذي ما زال يحظى بشعبية بين التونسيين. يذكر أن الانتخابات الرئاسية المقرر لها أن تجرى في سنة 2024 وفق الدستور، وقد عبر الرئيس التونسي عن استعداده للترشح لدورة رئاسية ثانية.

في غضون ذلك، كشفت وزيرة المالية التونسية، سهام بوغديري، عن مجموعة من الإجراءات الحكومية الهادفة لدعم أسس التضامن الوطني بين مختلف الفئات الاجتماعية، ومنها رصد منحة للعائلات المعوزة ومساعدات العودة المدرسية ومنحة الإيداع لسردو لكبار السن. وأكدت أن قصد دعم التوازن المالي للصناديق الاجتماعية، وذلك من خلال مراجعة مقدار المساهمة الاجتماعية بالنسبة للمؤسسات الخاضعة للضريبة على الشركات والمستوجب دفعها خلال الفترة الممتدة بين 2023 و2025، وأشارت وزيرة المالية إلى سعي الحكومة لمعالجة ديونيتها المتتمة بقروض سكنية مسندة في إطار البرامج

وزير مالية سابق في الجزائر يواجه إدانة جديدة بالسجن

الجزائر، الشرق الأوسط

يواجه وزير المالية الجزائري السابق، محمد لوكال، احتمال إدانة جديدة بالسجن في قضية تتعلق بمشروعات وصفقات أمرها قبل 18 سنة، حينما كان محافظ البنك المركزي، ويات «ورشة مكافحة الفساد» المفتوحة منذ رحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الشغل اليومي للقضاة في البلاد الذين يحاكمون مسؤولين بارزين رؤساء سابقون. ويشتغل أن يتعرف لوكال على الحكم في قضيته الجديدة، يوم الخميس المقبل، تاريخ النطق بالحكم، على أثر وضع الملف في المداولة الخيمس الماضية، من طرف «محكمة سيدي أحمد»، بالعاصمة؛ حيث التمتت النيابة بحقه السجن 10 سنوات مع التنفيذ.

وأكد لوكال، خلال استجوابه من طرف القاضي، أنه لا يتذكر وقائع الفساد المسووية إليه، قائلاً إن «حصيلة عمالي على رأس البنك المركزي كانت إيجابية، قبل أن التحق بالحكومة».

وتتعلق القضية بصفقات تم عقدها عام 2004 مع مكتب استشارة فرنسي، واتهم في القضية أيضاً كادران كبيران من البنك المركزي، هما زين الدين بوزيت ومحمد سفراوي. وأمرت المحكمة بمصادرة كل أموال لوكال، والحفظ على حساباته في البنوك.

وذكرت قناة «النهار» الخاصة، الشهر الماضي، أن محمد لوكال متهم «بتسريب معلومات لمكتب دراسات فرنسي» من دون تقديم تفاصيل حول الفترة المبرزة على الوقائع تخص الفترة التي تولى فيها لوكال رئاسة

البنك المركزي. ودان القضاء محمد لوكال بالسجن 5 سنوات مع التنفيذ، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في قضية فساد متصلة بمشروع بناء مقر جديد للبنك المركزي. كما جرت إدانته بالسجن 8 سنوات في قضية تخص تقديم قروض مالية لثلاثة إخوة رجال أعمال مسجونين منذ 3 سنوات. ومنذ دراسات فرنسي» من دون بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان) 2019، في خضم ثورة الشارع ضدّه، سجنّت السلطات عشرات

المسؤولين المدنيين والعسكريين، بتهمة الفساد وسوء التسيير وأختلاس المال العام، من بينهم 3 رؤساء وزراء، هم: أحمد أوجي، وعبد المالك سال، ونور الدين بدوي، ومديراً جهاز المخابرات سابقاً: بنيسر طرطاق، وواسيني بوعزة، فضلاً عن إطلاق مذكرة اعتقال دولية ضد عدة مسؤولين موجودين في الخارج، من بينهم وزير الطاقة سابقاً شكيب خليل، ووزير الصناعة سابقاً عبد السلام بوشوارب.

بالإضافة إلى ذلك، أعلن محافظ البنك المركزي صلاح الدين طالب، يوم الاثنين، بمناسبة الذكرى الـ 60 لتأسيس «بنك الجزائر»، أن مخزون العملة الصعبة بلغ 60 مليار دولار، موضحاً أن المبلغ يكفي استيراد سلع وخدمات لمدة 18 شهراً. وأشار إلى أن «بنك الجزائر» أطلق في يوليو (تموز) الماضي برنامجاً يخص إعادة التمويل لصالح البنوك، بغرض توفير مزيد من السيولة المالية لدعم النشاط الاقتصادي في البلاد. وشدد على أن الحكومة «تبحث في مواجهة التضخم، كظاهرة عملية، سنة 2022».

الحكومة تدافع عن الإجراءات الاجتماعية في قانون المالية أحزاب معارضة في تونس تطالب بانتخابات رئاسية مبكرة

تصل إلى 3,5 مليون دينار، وخصصت الحكومة التونسية مبلغ 14 مليون دينار لفائدة البرنامج الوطني الجديد للريادة النسائية والاستثمار (رائدات)، ومن المقرر منح الإيداع العائلي لكبار السن من 200 إلى 350 ديناراً شهرياً. ونص القانون ذاته على إحداث 100 مشروع فردي ذات جماعات نسائية للنهوض بالأسر ذات الوضعيات الخاصة بتكلفة لا تقل عن 4,2 مليون دينار. غير أن نفس القانون أشار إلى تراجع الدولة عن دعم المواد الأساسية بنسبة 33,1 في المائة، والتخلي عن دعم المحروقات بنسبة لا تقل عن 25,7 في المائة، وهو ما سيكون له أثره القوي على القدرة الشرائية.

وكانت قيادات نقابية تونسية ومنظمات مهنية وجمعية وحزبية حقوقية قد انتقدت محتوى قانون المالية الجديد، إذ أكد نور الدين الطوبوي رئيس اتحاد المشغلين (نقابة العمال)، أن هذا القانون يكشف «زيف الشعارات الشعبية المرفوعة التي تدعي الدفاع عن الفئات الاجتماعية المهمشة، في حين أن القانون ضرب تلك الفئات وضرب منظومة الدعم وسيستبب في ارتفاع جديد للأسعار».



وزيرة المالية التونسية في مؤتمر صحفي أمس (أ.غ.ب)

وزير المالية التونسي في مؤتمر صحفي أمس (أ.غ.ب)

الخصوصية للسكن الاجتماعي على غرار البرنامج الوطني لإزالة الأكوخ والمسكن البدائية وبرنامج تعويض المتضررين من الفيضانات وذلك بتكثيف المتفجرين من هذه البرامج من ذوي الوضعيات الاجتماعية الهشة من تسوية الديون البنكية بدمتهم، وسيتم التخلي عن مبالغ الفوائد على القروض السكنية المتحصل عليها في إطار مجموعة من البرامج الخوصية. يذكر أن قانون المالية لسنة 2023 قد أقر إجراءات موجهة لتمتع أبناء العائلات المعوزة بمجانبة النقل البري بكلفة مالية

على «ضرورة وجود أوعية إدارية لدى الوزارات والهيئات المختلفة، مستشعباً بصندوق قناة السويس»، الذي وصفه بأنه «حلم».

وشرح أن «إيراد القناة بلغ 220 مليار دولار منذ عام 1975 وحتى الآن، ولو تم استقطاع 10 في المائة من ذلك الإيراد ووضعه في صندوق كان من الممكن استخدامه لتمويل مشروعات هيئة قناة السويس والتطوير في القناة»، بحسب تقدير الرئيس المصري.

وقال الرئيس السيسي، إن «وضع قناة السويس المالي ليس على ما يرام والقائمين عليها غير قادرين على تنفيذ أي تطوير فيها أو أعمال تنمية دون الرجوع للدولة»، وأوضح أن «القانون المنظم لعمل الصندوق مر على البرلمان حتى يكون لديه حصانة قانونية تحمي».

وأشار الرئيس إلى أنه «كان من المفترض أن يتم عقد مؤتمر صحفي قبل الإعلان عن صندوق قناة السويس وإحلالته إلى

على «ضرورة وجود أوعية إدارية لدى الوزارات والهيئات المختلفة، مستشعباً بصندوق قناة السويس»، الذي وصفه بأنه «حلم».

وشرح أن «إيراد القناة بلغ 220 مليار دولار منذ عام 1975 وحتى الآن، ولو تم استقطاع 10 في المائة من ذلك الإيراد ووضعه في صندوق كان من الممكن استخدامه لتمويل مشروعات هيئة قناة السويس والتطوير في القناة»، بحسب تقدير الرئيس المصري.

دافع عن مشروع «صندوق قناة السويس» ووصفه بـ«الرحلم»

السياسي يُطمئن مواطنيه بشأن توافر الدولار في مصر

على «ضرورة وجود أوعية إدارية لدى الوزارات والهيئات المختلفة، مستشعباً بصندوق قناة السويس»، الذي وصفه بأنه «حلم».

وشرح أن «إيراد القناة بلغ 220 مليار دولار منذ عام 1975 وحتى الآن، ولو تم استقطاع 10 في المائة من ذلك الإيراد ووضعه في صندوق كان من الممكن استخدامه لتمويل مشروعات هيئة قناة السويس والتطوير في القناة»، بحسب تقدير الرئيس المصري.

وقال الرئيس السيسي، إن «وضع قناة السويس المالي ليس على ما يرام والقائمين عليها غير قادرين على تنفيذ أي تطوير فيها أو أعمال تنمية دون الرجوع للدولة»، وأوضح أن «القانون المنظم لعمل الصندوق مر على البرلمان حتى يكون لديه حصانة قانونية تحمي».

وأشار الرئيس إلى أنه «كان من المفترض أن يتم عقد مؤتمر صحفي قبل الإعلان عن صندوق قناة السويس وإحلالته إلى

على «ضرورة وجود أوعية إدارية لدى الوزارات والهيئات المختلفة، مستشعباً بصندوق قناة السويس»، الذي وصفه بأنه «حلم».



الرئيس المصري خلال افتتاح مصنع للغازات الطبية والصناعية في محافظة الجيزة أمس

المزيد من الأعباء ومواجهة ارتفاع الأسعار، منوها إلى أنه لو تم تسعير الكهرباء والمنتجات البترولية بالسعر العالمي لارتفعت الأسعار بشكل كبير. وشدد الرئيس على ضرورة

على «ضرورة وجود أوعية إدارية لدى الوزارات والهيئات المختلفة، مستشعباً بصندوق قناة السويس»، الذي وصفه بأنه «حلم».

أكبر مناورات عسكرية صينية لمواجهة «الاستفزازات» الأميركية في تايوان

واستفزازاتهما». بعد أن كانت وزارة الخارجية الصينية أعربت السبت عن «معارضتها الشديدة» لتبني نص تشريعي أميركي بشأن الدفاع يسمح خصوصاً بتقديم مساعدات عسكرية ومبيعات أسلحة لتايوان بقيمة عشرة مليارات دولار.

وردت وزارة الدفاع التايوانية على ذلك بالقول، إن «سلوك الحزب الشيوعي الصيني هذا يسلط الضوء مرة أخرى على عقلية، التي تتعلق باستخدام القوة لتسوية النزاعات وتقويض السلام والاستقرار الإقليميين».

وأشارت إلى أن «التعاون بين تايوان والولايات المتحدة يساهم في الحرية والانفتاح والسلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادي».

وكان «جيش التحريك الشعبي» أجرى مناورات عسكرية كبيرة حول تايوان، عسكرياً كبيراً حول تايوان، في أعرض غير مسبوق للقوة رداً على زيارة رئيسية لمجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي للجزيرة.

وتفضل السلطات الصينية «إعادة التوحيد السلمي» مع الجزيرة، لكنها لم تتخلّ أبداً عن استخدام القوة لغزوها، خصوصاً في حال أعلنت استقلالها.

ويذكر، أن دولاً عدة، بينها الولايات المتحدة وكندا وكوريا الجنوبية واليابان والصين، تملك «مناطق لتحديد الدفاع الجوي». وهذه المناطق لا تتطابق مع المجال الجوي لأي بلد، بل تشمل مساحة أكبر بكثير، والمطلوب من كل طائرة أجنبية تحلّق في داخلها التعرف عن نفسها للسلطات الجوية المحلية.

وتتداخل المنطقة التايوانية مع جزر الصين وتمتد حتى جزء من الصين القارية. أعلنت وزارة الدفاع الصينية، في بيان نشرته على «تويتر»، قالت وزارة الدفاع التايوانية، إن ستين طائرة من طراز «سو - 30» بينها ست من طراز «سو - 30» التي تعد من أكثر الطائرات تقدماً لدى الصين. وأوضح، أن 47 من هذه الطائرات اخترقت «منطقة تحديد الدفاع الجوي» للجزيرة، فيما يشكل ثالث أكبر توغل جوي من نوعه.

ولم تكشف الصين عن عدد الطائرات التي شاركت في مناورات الأحد، ولا المواقع التي جرت فيها المناورات، لكن بيانات وزارة الدفاع التايوانية تشير إلى أن معظم عمليات التوغل جرت في الطرف الجنوبي الغربي من «منطقة تحديد الدفاع الجوي». ويعبر بعض الطائرات «الخط الأوسط» الذي يمتد على طول مضيق تايوان ويفصل بين تايوان والصين القارية.

وقال «جيش التحريك الشعبي» الصيني، إن مناورات الأحد كانت «رداً حازماً على التواطؤ الخنزير بين الولايات المتحدة وسلطات تايوان

تايبيه - بكين، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الدفاع الصينية، الاثنين، أن الصين نشرت 71 طائرة حربية خلال المناورات العسكرية التي أجرتها في نهاية الأسبوع حول تايوان، من بينها 60 مطاردة، في واحدة من أكبر عملياتها اليومية، في حين أعلن الجيش الصيني في بيان، أنه أجرى «مناورات قتالية» الأحد رداً على «استفزازات» لم يحددها، وعلى «التواطؤ» بين الولايات المتحدة والجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وفي بيان نشرته على «تويتر»، قالت وزارة الدفاع التايوانية، إن ستين طائرة من طراز «سو - 30» بينها ست من طراز «سو - 30» التي تعد من أكثر الطائرات تقدماً لدى الصين. وأوضح، أن 47 من هذه الطائرات اخترقت «منطقة تحديد الدفاع الجوي» للجزيرة، فيما يشكل ثالث أكبر توغل جوي من نوعه.

ولم تكشف الصين عن عدد الطائرات التي شاركت في مناورات الأحد، ولا المواقع التي جرت فيها المناورات، لكن بيانات وزارة الدفاع التايوانية تشير إلى أن معظم عمليات التوغل جرت في الطرف الجنوبي الغربي من «منطقة تحديد الدفاع الجوي». ويعبر بعض الطائرات «الخط الأوسط» الذي يمتد على طول مضيق تايوان ويفصل بين تايوان والصين القارية.

وقال «جيش التحريك الشعبي» الصيني، إن مناورات الأحد كانت «رداً حازماً على التواطؤ الخنزير بين الولايات المتحدة وسلطات تايوان

تايبيه - بكين، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الدفاع الصينية، الاثنين، أن الصين نشرت 71 طائرة حربية خلال المناورات العسكرية التي أجرتها في نهاية الأسبوع حول تايوان، من بينها 60 مطاردة، في واحدة من أكبر عملياتها اليومية، في حين أعلن الجيش الصيني في بيان، أنه أجرى «مناورات قتالية» الأحد رداً على «استفزازات» لم يحددها، وعلى «التواطؤ» بين الولايات المتحدة والجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وفي بيان نشرته على «تويتر»، قالت وزارة الدفاع التايوانية، إن ستين طائرة من طراز «سو - 30» بينها ست من طراز «سو - 30» التي تعد من أكثر الطائرات تقدماً لدى الصين. وأوضح، أن 47 من هذه الطائرات اخترقت «منطقة تحديد الدفاع الجوي» للجزيرة، فيما يشكل ثالث أكبر توغل جوي من نوعه.

ولم تكشف الصين عن عدد الطائرات التي شاركت في مناورات الأحد، ولا المواقع التي جرت فيها المناورات، لكن بيانات وزارة الدفاع التايوانية تشير إلى أن معظم عمليات التوغل جرت في الطرف الجنوبي الغربي من «منطقة تحديد الدفاع الجوي». ويعبر بعض الطائرات «الخط الأوسط» الذي يمتد على طول مضيق تايوان ويفصل بين تايوان والصين القارية.

وقال «جيش التحريك الشعبي» الصيني، إن مناورات الأحد كانت «رداً حازماً على التواطؤ الخنزير بين الولايات المتحدة وسلطات تايوان

تايبيه - بكين، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الدفاع الصينية، الاثنين، أن الصين نشرت 71 طائرة حربية خلال المناورات العسكرية التي أجرتها في نهاية الأسبوع حول تايوان، من بينها 60 مطاردة، في واحدة من أكبر عملياتها اليومية، في حين أعلن الجيش الصيني في بيان، أنه أجرى «مناورات قتالية» الأحد رداً على «استفزازات» لم يحددها، وعلى «التواطؤ» بين الولايات المتحدة والجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وفي بيان نشرته على «تويتر»، قالت وزارة الدفاع التايوانية، إن ستين طائرة من طراز «سو - 30» بينها ست من طراز «سو - 30» التي تعد من أكثر الطائرات تقدماً لدى الصين. وأوضح، أن 47 من هذه الطائرات اخترقت «منطقة تحديد الدفاع الجوي» للجزيرة، فيما يشكل ثالث أكبر توغل جوي من نوعه.

ولم تكشف الصين عن عدد الطائرات التي شاركت في مناورات الأحد، ولا المواقع التي جرت فيها المناورات، لكن بيانات وزارة الدفاع التايوانية تشير إلى أن معظم عمليات التوغل جرت في الطرف الجنوبي الغربي من «منطقة تحديد الدفاع الجوي». ويعبر بعض الطائرات «الخط الأوسط» الذي يمتد على طول مضيق تايوان ويفصل بين تايوان والصين القارية.

وقال «جيش التحريك الشعبي» الصيني، إن مناورات الأحد كانت «رداً حازماً على التواطؤ الخنزير بين الولايات المتحدة وسلطات تايوان

تايبيه - بكين، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الدفاع الصينية، الاثنين، أن الصين نشرت 71 طائرة حربية خلال المناورات العسكرية التي أجرتها في نهاية الأسبوع حول تايوان، من بينها 60 مطاردة، في واحدة من أكبر عملياتها اليومية، في حين أعلن الجيش الصيني في بيان، أنه أجرى «مناورات قتالية» الأحد رداً على «استفزازات» لم يحددها، وعلى «التواطؤ» بين الولايات المتحدة والجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وفي بيان نشرته على «تويتر»، قالت وزارة الدفاع التايوانية، إن ستين طائرة من طراز «سو - 30» بينها ست من طراز «سو - 30» التي تعد من أكثر الطائرات تقدماً لدى الصين. وأوضح، أن 47 من هذه الطائرات اخترقت «منطقة تحديد الدفاع الجوي» للجزيرة، فيما يشكل ثالث أكبر توغل جوي من نوعه.

ولم تكشف الصين عن عدد الطائرات التي شاركت في مناورات الأحد، ولا المواقع التي جرت فيها المناورات، لكن بيانات وزارة الدفاع التايوانية تشير إلى أن معظم عمليات التوغل جرت في الطرف الجنوبي الغربي من «منطقة تحديد الدفاع الجوي». ويعبر بعض الطائرات «الخط الأوسط» الذي يمتد على طول مضيق تايوان ويفصل بين تايوان والصين القارية.

وقال «جيش التحريك الشعبي» الصيني، إن مناورات الأحد كانت «رداً حازماً على التواطؤ الخنزير بين الولايات المتحدة وسلطات تايوان

تايبيه - بكين، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الدفاع الصينية، الاثنين، أن الصين نشرت 71 طائرة حربية خلال المناورات العسكرية التي أجرتها في نهاية الأسبوع حول تايوان، من بينها 60 مطاردة، في واحدة من أكبر عملياتها اليومية، في حين أعلن الجيش الصيني في بيان، أنه أجرى «مناورات قتالية» الأحد رداً على «استفزازات» لم يحددها، وعلى «التواطؤ» بين الولايات المتحدة والجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

دراسة أميركية: الصين تدعم البرنامج النووي لبينغ يانغ... وليس العكس تدهور خطير في الجزيرة الكورية... مطاردات جوية واختراقات متبادلة



الشرطة العسكرية تغطي حطام الطائرة الكورية الجنوبية التي سقطت يوم الاثنين (د ب أ)

تشارك وجهة نظر بينغ يانغ واليابان بتطوير أسلحة نووية رداً على ترسانة كوريا الشمالية. والأمير الأكثر احتمالاً هو أن الصين وكوريا الشمالية تتفقان على أن ذلك سيكون أمراً سيئاً، لكن يمكن السيطرة على الخطر». وكما هو معروف فإن اليابان وكوريا الجنوبية لم تشرعا حتى في تنفيذ برامج نووية. «لكن لا ينبغي لأحد أن يتوقع من بينغ يانغ التحلي عن أسلحتها النووية الآن بعد أن قطعت شوطاً كبيراً لمرجد أن هناك خطراً غير محدد ليس هناك أي سبب للافتراض بأن الصين تتلحف الترسانة النووية الكورية الشمالية.

من المعقول تماماً الافتراض، أن الصين تساند بالفعل البرنامج النووي الكوري الشمالي، ولا تعارضه». وتمتلك كوريا الشمالية الآن قرابة أربعين راساً نووية وصواريخ يمكنها الوصول إلى الأراضي الأميركية. وأضاف أنتكينسون في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية، أنه يجب أن يضع المحللون في الاعتبار «مصالح كوريا الشمالية والصين التي هي أكثر تطابقاً في ما يتعلق بالأسلحة النووية مما يفترض الكوريين». وقال: «هناك إجماع كبير بين الخبراء، بأن الصين

جين بينغ الضغط على بينغ يانغ خلال اجتماعات وجهها لوجه أثناء قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية في الشهر الماضي. وقال جويل أنتكينسون، الأستاذ في كلية الدراسات الدولية في جامعة هانوك في سيول، إن «هناك افتراضاً وراء كل هذا النشاط، هو أن بكين لا تريد فعلاً أن تمتلك كوريا الشمالية أسلحة نووية. ويُقال إنه إذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يستطيعون التوصل إلى المزيج الصحيح من الترغيب والترهيب، فإنه يكون بإمكانهم دفعه بكين نحو العمل وفقاً لمصالحهم، لكن

مصدراً للمخاوف الأمنية المتزايدة في سيول، حيث يمكن استخدامها في عمليات التجسس، فضلاً عن مهام الهجوم المحتملة ضد الجنوب. واختبارات نووية إلى ذلك، تواصل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية حض بكين على منع اختبار نووي سابع من جانب كوريا الشمالية. وكانت هناك موجة من الاجتماعات والبيانات بما في ذلك طلبات من الرئيس جو بايدن ونظيره الكوري الجنوبي يون سوك يول بأن يمارس الزعيم الصيني شي

الغوية المدنية مؤقتاً. وأوضح لي، أن الجنوب أرسل «رسائل تحذيرية»، وطائرات هليكوبتر الهجومية وطائرات حربية أخرى لبعدها، من دون أن يتم التأكد مما إذا كانت تحمل أي أسلحة. ونشر الجيش الكوري الجنوبي أيضاً طائرة هجومية خفيفة من طراز «كيه إيه 1»، لكنها سقطت لسبب غير معلوم في قرية «هويغونغ سونغ»، على بعد حوالي 140 كيلومتراً شرق سيول، ونجا الطياران الذان كانا على متنها. وكانت عمليات الطائرات من دون طيار لكوريا الشمالية

صربيا وكوسوفو على حافة الانزلاق إلى نزاع مسلح

عامين وغيرهم عن العمال، احتجاجاً على قرار بمنع الصرب الذين يعيشون في كوسوفو من وضع لوحات ترخيص صربية على سياراتهم. لكن على الرغم من تعليق تنفيذ القرار من قبل بريشتينا، استمر إضراب الموظفين ورجال الشرطة الصرب، ما أحدث فراغاً أمنياً في كوسوفو. وصوّحت رئيسة الوزراء الصربية آنا برنايتش الأسبوع الماضي، بأن الوضع مع كوسوفو «على حافة الانزلاق إلى نزاع مسلح».

أطلق بالقرب من دورية تابعة له في الجزء الشمالي من كوسوفو؛ حيث يقم الصرب المحليون حواجز على الطرق لمنع الشرطة من بريشتينا من القيام بدوريات في المنطقة التي شابتها توترات عرقية في الأشهر الأخيرة. ويتولى نحو 3760 جندياً من قوات حلف الأطلسي الحفاظ على السلام الهش. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ضرب مئات من رجال الشرطة الصرب في شرطة كوسوفو، وبالإضافة إلى قضاة ومدعين

«اشتباكاً» وقع في وقت مبكر مساء الأحد. عندما حاولت القوات الكوسوفية تفكيك حاجز. لكن شرطة كوسوفو رفضت هذا الادعاء، ونفت في منشور على «فيسبوك» مشاركة أفرادها في أي اشتباك. وذكرت وسائل إعلام في بريشتينا أن دورية لقوة حفظ السلام (كفور) بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) كانت في موقع إطلاق النار، لكن لم ترد أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار. وقال بيان للحلف إن رصاصاً

مقاطعته. ولاحقاً قبضت السلطات الكوسوفية على شرطي سابق يشبهه بصلوعه في هجمات ضد ضباط شرطة من أصل الباني، ما أثار غضب الصرب الذين لجأوا إلى قطع الطرق. وقبل وقت قصير من توجهه موبسيلوفيتش إلى المنطقة الحدودية، بث كثير من وسائل الإعلام الصربية مقطع فيديو للشرطة الصربية مع كوسوفو موعداً 18 ديسمبر (كانون الأول) لإجراء انتخابات في بلديات ذات غالبية صربية؛ لكن الحزب السياسي الصربي الرئيسي أعلن

الجيش الصربي على طول الخط الإداري، وهو المصطلح الذي تستخدمه بلغراد لتوصيف الحدود مع كوسوفو. ولفت قائد الجيش إلى أن «المهام التي أوكلت إلى الجيش الكوريين... دقيقة وواضحة، وسيتم تنفيذها بالكامل». واشتعل فتيل التوتر بين الطرفين عندما حددت كوسوفو موعد 18 ديسمبر (كانون الأول) لإجراء انتخابات في بلديات ذات غالبية صربية؛ لكن الحزب السياسي الصربي الرئيسي أعلن

بريشتينا - بلغراد، الشرق الأوسط، الكسندر فوتشيتش قائد جيشه بالتوجه ليل الأحد. الاثنين إلى الحدود مع كوسوفو، مع تفاقم التوتر بين البلدين على خلفية منع العبور عند نقاط حدودية. وقال قائد الجيش الصربي الجنرال ميلان موبسيلوفيتش، في مقابلة مع قناة «بيك تي في» المحلية، الأحد، إن «الوضع هناك صعب ومعقد». وأضاف: «هذا يتطلب في الفترة القصيرة وجود

زعيم المعارضة الألمانية يريد «مزيداً من المسؤولية القيادية دولياً»

الغظة لدور ألمانيا في العالم عما نراه نحن». وفي ضوء استراتيجيتها الصين الجديدة المخططة للحكومة الألمانية، التي ستشراف على وضعها وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك لإعادة توجيه العلاقات مع بكين، قال ميرتس إن «الصين دولة مستعدية وفي الوقت نفسه شريك تجاري مهم». وأضاف: «لن نكون قادرين على فصل أنفسنا تماماً عن الصين. لكن علينا أيضاً الاهتمام بمصالحنا تجاه الصين».

طلب زعيم المعارضة في ألمانيا، فريدريش ميرتس، من الحكومة برئاسة المستشار أولاف شولتس، تحمل «مزيد من المسؤولية القيادية على الصعيد الدولي». وقال رئيس «الحزب المسيحي الديمقراطي» في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) في برلين: «نحتاج أنفسنا في مناقشتنا في ألمانيا أصغر مما يرانا الخارج، وكثير من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وكذلك من خارج الاتحاد الأوروبي... هذا يعني أن ألمانيا يجب أن تكون مستعدة لتحمل مزيد من المسؤولية القيادية. ليست القيادة وحدها بل مسؤولية القيادة من أجل أوروبا».

وأضاف ميرتس: «كان أداء الاتحاد الأوروبي جيداً عندما كانت ألمانيا مستعدة لتحمل مسؤولية القيادة هذه... هذا يرجع إلى موقعنا الجغرافي الاستراتيجي، وإلى وضعنا كأكبر دولة من حيث عدد السكان، وبنياً أقوى دولة اقتصادياً في الاتحاد الأوروبي»، مؤكداً أنه خلال رحلته إلى الخارج لاحظ مراراً، «مدى اختلاف التوقعات المتخظرة منا ومدى اختلاف

منظمات الإغاثة تبدأ تعليق أعمالها بعد حظر «طالبان» عمل المرأة

على الأقل، بينهم قائد شرطة محلي يدعى عبد الحق أبو عمر، قهقه في انفجار بولاية بدخشان شمال أفغانستان. وقالت وزارة الداخلية الأفغانية، في بيان، إن شخصين آخرين أصيبا عندما تم تفجير القبلة الموضوعة داخل سيارة بالقرب من مقر الشرطة المحلية في مدينة فايز آباد، وأنه تم اعتقال 4 أشخاص مشتبه بهم. ويعد أبو عمر، أكبر مسؤول أمن في «طالبان» بلقى حقه في هجوم منذ عودة الجماعة إلى السلطة في عام 2021، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد عن الهجوم.

المواطنين، لذا فإنني أؤيد أن نوقف في الوقت الراهن الدعم الحالي الذي تقدمه مع آخرين». وأعلنت شولتس أنها تعترم بالتعاون مع «البنك الدولي» الدعوة لإجماع الأطراف الفاعلة في الصندوق الائتماني لإعادة إعمار أفغانستان». وفي «البنك الدولي» يدير هذا الصندوق ويمول على سبيل المثال، أجزاء من نظام التعليم والصحة. وتتولى ألمانيا زمام المبادرة في إطار رئاستها لمجموعة الدول الصناعية السبع «جي 7»، التي تستمر حتى نهاية هذا العام. إلى ذلك، لقي 3 أشخاص

غير الحكومية، المحلية منها والأجنبية، بمنع موظفيها من العمل حتى إشعار آخر. ولا تتطابق الأوامر بشكل مباشر على الأمم المتحدة، لكن المنظمات غير الحكومية التي ينطبق عليها القرار، تتولى تنفيذ كثير من برامج الأمم المتحدة. وفي السياق نفسه، وضعت وزيرة التنمية الألمانية سفينيا شولتس تقديم مساعدات لأفغانستان في محل تساؤل حالياً في ضوء القرار الأفغاني. وقالت في بيان: «من دون موظفات نساء، لن يمكن تنفيذ مواصلة عملها في كثير من القطاعات لأجل نصف

السيدات، فلن تتمكن من تسليم المساعدة لأولئك المحتاجين... لذا، تعلق لجنة الإنقاذ الدولية خدماتها حالياً في أفغانستان». وتشكل السيدات 3 آلاف عامل من أصل 8 آلاف هم القوة العاملة للجنة في أفغانستان. ومن بين المنظمات الأخرى التي أوقفت عملياتها: «انقذوا الأطفال» و«المجلس النرويجي للاجئين» و«هيئة كير الدولية». وقالت المنظمات الثلاث في بيان مشترك: «من دون عاملاتنا من السيدات، لا نستطيع الوصول بغالعية إلى أطفال ونساء ورجال، في حاجة ماسة للمساعدة في

كابل - إسلام آباد - برلين، الشرق الأوسط» الكسندر فوتشيتش قائد جيشه بالتوجه ليل الأحد. الاثنين إلى الحدود مع كوسوفو، مع تفاقم التوتر بين البلدين على خلفية منع العبور عند نقاط حدودية. وقال قائد الجيش الصربي الجنرال ميلان موبسيلوفيتش، في مقابلة مع قناة «بيك تي في» المحلية، الأحد، إن «الوضع هناك صعب ومعقد». وأضاف: «هذا يتطلب في الفترة القصيرة وجود

الغظة لدور ألمانيا في العالم عما نراه نحن». وفي ضوء استراتيجيتها الصين الجديدة المخططة للحكومة الألمانية، التي ستشراف على وضعها وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك لإعادة توجيه العلاقات مع بكين، قال ميرتس إن «الصين دولة مستعدية وفي الوقت نفسه شريك تجاري مهم». وأضاف: «لن نكون قادرين على فصل أنفسنا تماماً عن الصين. لكن علينا أيضاً الاهتمام بمصالحنا تجاه الصين».

طلب زعيم المعارضة في ألمانيا، فريدريش ميرتس، من الحكومة برئاسة المستشار أولاف شولتس، تحمل «مزيد من المسؤولية القيادية على الصعيد الدولي». وقال رئيس «الحزب المسيحي الديمقراطي» في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) في برلين: «نحتاج أنفسنا في مناقشتنا في ألمانيا أصغر مما يرانا الخارج، وكثير من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وكذلك من خارج الاتحاد الأوروبي... هذا يعني أن ألمانيا يجب أن تكون مستعدة لتحمل مزيد من المسؤولية القيادية. ليست القيادة وحدها بل مسؤولية القيادة من أجل أوروبا».

وأضاف ميرتس: «كان أداء الاتحاد الأوروبي جيداً عندما كانت ألمانيا مستعدة لتحمل مسؤولية القيادة هذه... هذا يرجع إلى موقعنا الجغرافي الاستراتيجي، وإلى وضعنا كأكبر دولة من حيث عدد السكان، وبنياً أقوى دولة اقتصادياً في الاتحاد الأوروبي»، مؤكداً أنه خلال رحلته إلى الخارج لاحظ مراراً، «مدى اختلاف التوقعات المتخظرة منا ومدى اختلاف

السفارة الأميركية في إسلام آباد تحذر موظفيها من زيارة فندق «ماريوت» بالعاصمة

يوميين من تفجير انتحاري في المدينة أسفر عن مقتل رجل شرطة وإصابة 6 آخرين، مما أدى إلى قرار من قبل إدارة العاصمة بحظر جميع أنواع التجمعات، خصوصاً تلك الأنشطة المتعلقة بانتخابات الحكومة المحلية المقبلة، لمدة أسبوعين. كما أعلنت حالة التأهب القصوى في المدينة لمدة 48 ساعة. ونص تحذير السفارة، الذي جرت مشاركته مع وسائل الإعلام، على أنه يجب على موظفي السفارة الذين يعيشون في إسلام آباد تجنب زيارة فندق «ماريوت» تماماً.

الهوية واتباع تعليمات جهات إنفاذ القانون، قائلة إنه يجب أن يكون الموظف على دراية بالأماكن المحيطة به وتعتين عليه متابعة وسائل الإعلام المحلية للحصول على التحديثات. كما حثت السفارة جميع موظفيها على الامتناع عن السفر غير الضروري وغير الرسمي في إسلام آباد طوال فترة موسم العطلات بسبب الإنذار المعلن بـ«اللون الأصفر» (يشير إلى أقصى حالات التأهب) في المدينة وقرار حظر التجمعات العامة. يأتي هذا التحذير بعد

إسلام آباد، عمر فاروق أصدرت السفارة الأميركية في إسلام آباد تحذيراً لموظفيها بتجنب زيارة فندق «ماريوت» في المدينة بسبب احتمالية تعرضه لهجوم من قبل إرهابيين في الأيام المقبلة. ونصحت السفارة موظفيها بضرورة توخي الحذر أثناء الوجود في الفعاليات المختلفة ودور العبادة، ويتجنب الأماكن المزدحمة، فضلاً عن مراجعة خطط الأمان الشخصية الخاصة بهم، مع ضرورة حمل بطاقات

عن «الاعتداءات التي ارتكبتها الخلايا الإرهابية، من فرض الاتواط، وتكفير السكان المحليين، وطرد مدرسي الحلقات القرآنية، وعلماء الدين، ورجال الأعمال، وقطاع الشباب، ونقابة المرأة». وشدد راغي، على أن «منطقة الكوثر ضمن المناطق التي انتهكها متحمرو ميليشيات الشباب، عندما منعوا خلال تواجدهم فيها الدراسة، والخدمات الصحية»، وقال إن «الحكومة الفيدرالية وضعت خطة واسعة النطاق لإحلال السلام والاستقرار الدائم».

في السنوات الماضية من بطش الخلايا الإرهابية». وقال فيدو: «نحن نتواجد حالياً، في منطقة الكوثر التابعة لشبلي الوسطى، التي تحررت فعلاً من قبضة الإرهاب، وباتت تنعم بالأمن والسلام». متابعاً: «علينا العمل على إعادة الخدمات الاجتماعية، وللخضار من أجل بناء مناطقنا لنوفر التعليم الأساسي، والصحى، بعدما ولّى العدو الإرهابي إدارته خوفاً من بطش القوات المسلحة الوطنية التي تلاحقه في كل مكان».

إلى «المناطق المحررة» من قبضة «ميليشيات الخوارج الإرهابية» المرتبطة بتنظيم «القاعدة». وقالت الوكالة الرسمية، مساء الأحد) إن وفداً وصل إلى «المناطق المحررة» بحفافات شبيلية الوسطى بولاية هيرشديلي الإقليمية، برئاسة وزير الدولة بوزارة الدفاع، عبد النور طاهر فيدو، وقائد القوات المسلحة الوطنية، العميد أنوا يوسف راغي، وقائد المشاة، اللواء محمد تهليل يحيي، لافتة إلى أن الوفد «استقبل بحفاوة من قبل الأهالي المحليين الذين عانوا

وأشاروا إلى أن القوات المسلحة تمكنت أيضاً من تدمير ما سماه الإرهابيون بـ«محاكم»، وهي التي كان منوطاً بها جمع الجباية والمناقصات العمالية، تمكنت القوات المشتركة من إغلاق الطرق التي يستخدمها «العدو الإرهابي» لنقل المتفجرات وذلك بهدف إلحاق الضرر بالمدينين العزل، بحسب الضباط الذين شاركوا في العملية. في شأن قريب، بدأت الحكومة الفيدرالية بتوجيه من الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، بإرسال وفود حكومية

القاهرة، الشرق الأوسط، دمرت قوات صومالية عديدة، «مراكز سرية» تابعة لعناصر حركة الشباب المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في مناطق عيل مرعدي، وغرس غوان، وغلغا سالو، وقرى بضواحي منطقة (رقم 60) بمحافظة شبيلي السفلى. وقال الضباط الذين قادوا العملية العسكرية المشتركة، بحسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، إن قوات عديدة شارك فيها من جهاز الأمن والمخابرات الوطني والشرطة الخاصة.



لقاء ثنائي بين بوتين ورئيسي في سمرقند في 15 سبتمبر (رويترز)



بايدن يتحدث هاتفياً إلى غراينر التي أطلقت من روسيا في حضور هاريس وبلينكن في 8 ديسمبر (رويترز)



السياتور جيم ريش*

أبرزها الملف الإيراني... وإسرائيل دور تضطلع به

التحديات الاستراتيجية للسياسة الأميركية لـ 2023

العمل الشاملة المشتركة»، فإن النص بإعادة فرض العقوبات يسمح لأي جهة أصلية مُوقَّعة على «خطة العمل الشاملة المشتركة» بالعودة إلى كافة القرارات السابقة بشأن إيران عبر إخطار مجلس الأمن بأن إيران لا تمتثل لالتزاماتها. ومُجدداً، يجب أن تكون الولايات المتحدة وحلفاؤها على نفس السياق فيما يتصل بالتصرفات التي تُشكل عدم الامتثال النووي الجسيم، مع ضرورة إعلان هذه الخطوط الحمراء أمام النظام الإيراني. أخيراً، مع دخول الاحتجاجات شهرها الرابع، يجب على الحكومة الأميركية دعم تطلعات الشعب الإيراني بصورة أفضل. لقد كانت الاستجابة الأميركية حتى الآن خافتة بصورة مثيرة للرجح. يتعين على إدارة بايدن، والمجتمع الدولي، الإشارة إلى قدر أعظم من الدعم الكامل للشعب الإيراني الذي يسقط في الشوارع في مسيرته من أجل الحرية. إضافة إلى ذلك، يتعين علينا زيادة الجهود التي نسمح للمواطنين الإيرانيين العاديين بالتواصل بعضهم مع بعض، ومع الإنترنت، والعالم الخارجي. ولا بد من اقتران هذه الجهود بالعقوبات الفعالة ضد الرقباء الإيرانيين، وأولئك الذين يعملون على تمكين بث «إذاعة جمهورية إيران الإسلامية»، مع توسيع نطاق العقوبات المفروضة على مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان. لقد دعا كثيرون منا في واشنطن، منذ فترة طويلة، إلى اتباع مقاربة شاملة لإزاء إيران باكثر من مجرد المفاوضات النووية. ولقد حان الوقت لإخراج الاتفاق النووي من الخزانة، والتركيز على الطريق إلى الأمم. وإبني أتطلع إلى دفع هذه الجهود قدماً في الكونغرس المقبل.

رئيس الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ



الرئيسان الأمريكي جو بايدن والصيني شي جينبينغ يهتمان بمصافحة أحدهما الآخر في مستهل لقاتهما في بالي 14 نوفمبر (رويترز)

والمخططات الدبلوماسية. وكان انتقاد النظام الإيراني في اجتماعات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمثابة بداية طيبة. وفي الوقت الذي توصل فيه إيران لمقاومة مهام الرقابة المشروعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ينبغي على الولايات المتحدة أن تضرب النظام بمزيد من الانتقادات. إضافة إلى ذلك، لا بد أن تكون إيران موضوعاً متجدداً للنقاش في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك اللجوء إلى إعادة فرض العقوبات بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2231. ورغم أنني لا أؤيد «خطة

التهجمات الصادرة عن النظام أو عن الوكلاء المدعومين من النظام. في حين أن الردع غالباً ما يحدث في العراق أو سوريا، يجب على النظام الإيراني أن يفهم أيضاً أن حدوده لم تعد مضمونة أو مقدسة. ينبغي معالجة الثغرات الحرجة في الامكانات، بحيث تشمل خياراً عسكرياً مشتركاً وموثوقاً به بين الولايات المتحدة وإسرائيل على الصعيد الدبلوماسي، توفّر «وفاة» الاتفاق النووي، واندفاع إيران إلى تخصيص اليورانيوم، فرصاً للحواجز المشتركة المصممة ضد إيران.

الإرادة السياسية للتعامل مع هذا النقص في أقرب وقت ممكن. كان الردع العسكري غائباً إلى حد كبير، وكان نابغاً بدرجة كبيرة من الجهود الرامية إلى إبقاء المفاوضات النووية على قيد الحياة. لقد أخفقت إدارة بايدن، باستثناءات ضئيلة فقط، في الرد على الهجمات المتكررة ضد الأميركيين والمضامين الإيرانية إدراك أن الولايات المتحدة وشركاءنا يملكون القدرة والإرادة للرد بقوة على الهجمات، وإننا لن نميز بين

القائمة، وسد ثغرات العقوبات بالتنسيق مع حلفائنا. كما يجب على الولايات المتحدة مهاجمة سلاسل توريد الطائرات المسيّرة، حتى تشمل المكونات التي صُنعت في الولايات المتحدة ومن قبل شركائنا، ومعالجة الشركات التي لا تمتثل لذلك. لقد أخفق الكونغرس الأميركي حتى الآن في إقرار «قانون وقف الطائرات المسيّرة الإيرانية»، وهو من أدوات العقوبات القوية التي من شأنها إضافة برنامج الطائرات المسيّرة الإيرانية إلى «قانون مكافحة خصوم أميركا من خلال العقوبات». ومن الأهمية بمكان إظهار

الأوكرانية بالطائرات المسيّرة المسلحة. يجب تحديد نطاق الاستراتيجية الأميركية الفعالة، وتزويدها بالموارد اللازمة للتعامل مع هذه المشكلات، وما أكثر من ذلك. على الصعيد الاقتصادي، لا بد لاققتصاد المقاومة الإيرانية أن يشعر مرة أخرى بالثقل الكامل للضغوط الاقتصادية من قبل المجتمع الدولي. وفي حين أن إدارة بايدن قد أعلنت عن فرض عقوبات إضافية بشأن شهري النفط، والمشتريات الصينية من النفط الإيراني، فإنه لا بد من بدل مزيد من الجهود لفرض العقوبات

لا تزال إيران واحدة من أكثر تحديات الأمن القومي إلحاحاً التي تواجه الولايات المتحدة، مع جل اهتمام العالم في عام 2022 الموجه صوب الحرب الروسية الوحشية ضد أوكرانيا. ويرغم هذا الواقع المستمر، فإن غياب السياسة الأميركية الثابتة في التعامل مع إيران لم يسفر إلا عن تشجيع وتقوية النظام الإيراني. ومع تطلع المشرعين إلى عام جديد، وكونغرس جديد، فإن الفرصة لا تزال سانحة لرسم مسار جديد نحو الأمم.

أسفرت المقاربة الأميركية الدائمة التغير إزاء إيران على مر السنين عن التشكيك في استعدادنا لمواجهة النظام الإيراني، إلا أن إمداد إيران لروسيا بالطائرات المسيّرة المسلحة، جنباً إلى جانب مع الاحتجاجات ضد النظام الإيراني، يُشكل «تغييراً جذرياً» محتماً في السياسة الأميركية. فقد حان الوقت لصياغة الولايات المتحدة استراتيجية أكثر شمولاً حيال إيران، تتجاوز المفاوضات النووية، وتشمل على جميع أدوات القوة الوطنية.

يجب للاستراتيجية الفعالة تجاه إيران أن تشمل على مكونات ردة دبلوماسية واقتصادية وعسكرية واضحة، ويجب كذلك أن تتناول كل جوانب السلوك السيئ للنظام. ومع اتجاه كثير من الأميركيين للعناية بخططهم الخاصة بالقطاعات، يواصل النظام الإيراني قمع الاحتجاجات بمنتهى العنف داخل البلاد، والتامر لقتل المسؤولين الأميركيين السابقين والحاليين في الداخل والخارج، وبدل كل الجهود الممكنة لتزويد «حزب الله» اللبناني بالسوائل اللازمة لتدمير إسرائيل، والتعجيل بعملية تخصيب اليورانيوم بصورة كبيرة، وإغراق ميدان المعركة



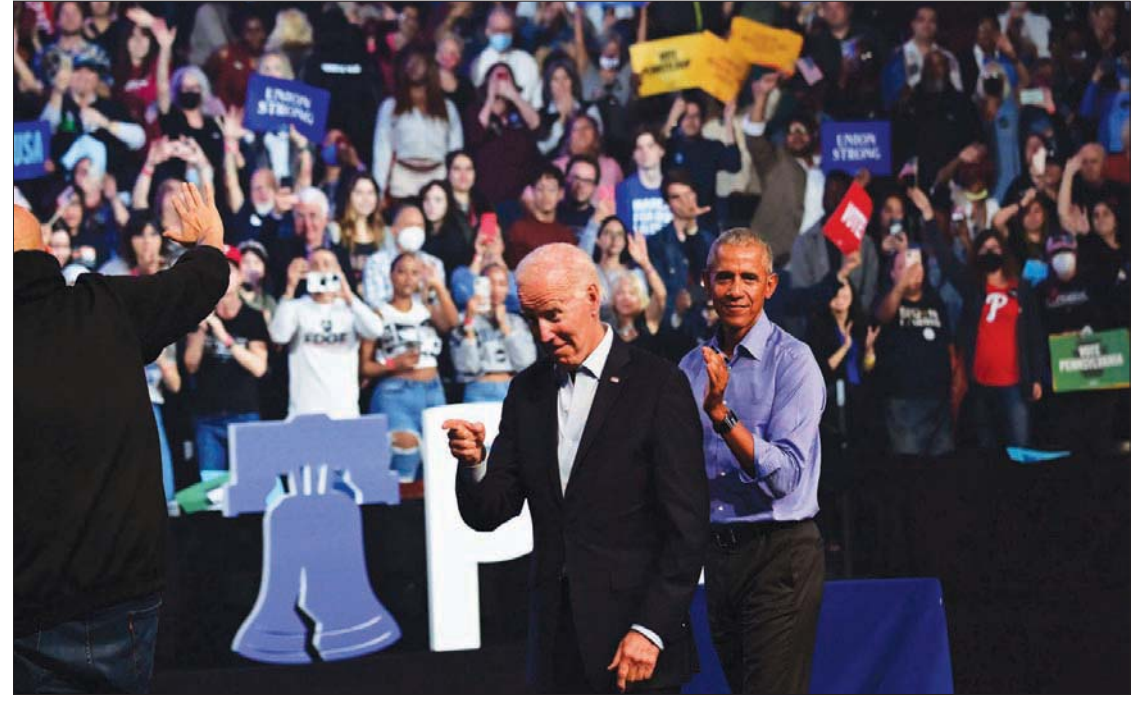
جانب من الاجتماع الفصلي لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا نوفمبر الماضي (إ.ب.أ)



مجلس الأمن في أحد اجتماعاته لعام 2022 (أ.ف.ب)



بيولوسي بين نواب حزبه أمام الكونغرس يوليو الماضي (أ.ف.ب)



بايدن وأوباما يشاركان في تجمع انتخابي بفيلادلفيا نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)



جيسون سابينوم*

بايدن المرشح الأوفر حظاً لانتخابات 2024 ... قاد جهود العالم لمساعدة أوكرانيا وقتل الظواهري... وتبقى همسات القلق داخل حزبه رؤية «الديمقراطي» الأميركي... نجاحات خجولة... ومصاعب في الطريق

بالتحديات التي تطرحها الصين. ومع هذا، تبقى هناك بالتأكيد بعض الاختلافات. يبدي بعض الجمهوريين من تيار اليمين من أصحاب التوجهات الترميمية، تعاطفاً مع روسيا بقيادة فلاديمير بوتين. وستبحث الرغامة الجمهورية داخل مجلسي الشيوخ والنواب عن طرق لتهدئتهم من خلال تعزيز الرقابة والحيل التشريعية التي ستجعلهم يبدون كأنهم يقاومون سياسة بايدن، بينما هم في واقع الأمر ليسوا كذلك. فيما يتعلق بإيران، تراجع حالياً الخلافات حول الاتفاق النووي الإيراني الذي أبرمه الرئيس السابق باراك أوباما، لتفسح الطريق أمام دعم الحزبين للمظهرين الذين يواجهون النظام الإيراني، إلا أنه من المحتمل أن يجذب برنامج إيران النووي الموسع ومخزونها المتزايد من اليورانيوم المخصب الاهتمام الأميركي من جديد، لتشتعل الخلافات حول كيفية منع آليات الله من بناء سلاح نووي. وبينما يشعر كلا الحزبين بقلق متزايد حيال تهديدات الصين ضد تايوان وتوسع وجودها العسكري في بحر الصين الجنوبي، يتخذ الجمهوريون في الكونغرس موقفاً أكثر تشدداً بالتأكيد.

ولا يكتمل الحديث عن 2023 دون الحديث عن 2024 في أميركا، تبدأ الانتخابات التالية بمجرد انتهاء الانتخابات الأخيرة. وسيبدأ الطرفان عملية اختيار مرشحيهما الرئاسيين في العام المقبل. على الجانب الديمقراطي، يعد الرئيس بايدن المرشح الأوفر حظاً، ويكاد يكون في حكم المؤكد أنه مرشح الحزب، إلا أنه يبلغ 80 عاماً وربما تتزايد همسات القلق عبر أرجاء الحزب. أما الجمهوريون، لا تزال الكفة تميل لصالح الرئيس السابق ترمب، لكن أصابه ضعف بالغ، جراء أداء حزبه الضعيف في انتخابات عام 2022 وقد يواجه اتهامات في العام المقبل لجهوده لإلغاء نتيجة انتخابات 2020، وحيارته واحتفاظه على نحو غير ملائم بوثائق سرية، ناهيك عن ممارساته التجارية، التي سبق أن أدمنت شركته جنائياً بسببها. ورغم ذلك، يعتقد الكثيرون أن ترمب يمكن أن يفوز مرة أخرى بترشيح حزبه في ظل انقسام صفوف الجمهوريين، لمواجهة الرئيس بايدن من جديد في الميدان الانتخابي.

لذا، أربط حزام الأمان سياسياً وعراً. ومن المحتمل أن تشهد معارك سياسية، ولائحة اتهام محتملة لرئيس سابق، وربما إغلاقاً حكومياً أو اثنين. احجز لي مقعداً واشتر لي بعض الفشار. ودعونا نشاهد معا.

* كبير الموظفين الديمقراطيين سابقاً في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب



الجلسة الثالثة في الكونغرس للاستماع للشهادات حول أحداث «الكابيتول» في 16 يونيو (أ.ف.ب)

أكبر من الأعضاء، بنفوذ أكبر داخل الحزب الجمهوري. وبذلك، سيواجه الرئيس الجمهوري المستقبلي مجلس النواب صعوبة في حشد 218 صوتاً جمهورياً لترميم مشروعات القوانين المرتبطة بالمخصصات الرئيسية أو رفع سقف الديون. ويعني ذلك أن رئيس المجلس كيفن مكارثي - أو من يفوز بهذا المنصب - سيضطر على الأرجح إلى اللجوء إلى الديمقراطيين لإبقاء الحكومة عاملة والبلد بعيداً عن هوة الإفلاس.

في المقابل، ستترقب قيادة الأقلية الديمقراطية الجديدة داخل مجلس النواب فرص استغلال هذا الانقسام الجمهوري، للضغط من أجل زيادة الإنفاق المحلي على الصحة والتعليم والبيئة. ولا ينبغي أن نتفاجأ إذا عاينا حالة انهيار أو اثنتين في صفوف الجمهوريين داخل مجلس النواب، ما قد يؤدي إلى إغلاق الحكومة، قبل تمرير مشروعات القوانين الرئيسية. ورغم أن الديمقراطيين والجمهوريين منقسمون بشدة في الداخل - خصوصاً فيما يتعلق بجهود الرئيس السابق ترمب الملغوية لإلغاء انتخابات 2020. ظل الحزبان في كثير من الأحيان أكثر اتحاداً فيما يخص السياسة الخارجية. في الغالب، يدعم كلا الحزبين الجهود المبذولة لمساعدة أوكرانيا في مواجهة روسيا، ويتشاركان في مخاوف تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني ويدعمان المظاهرات ويعترفان

بمجلس النواب، فإنه ليس أمامهم إدارة من الطرف الآخر تديفهم الويل. وحتى لو اعتقد الديمقراطيون والرعاية الصحية، والنقل، والطاقة والتعليم. ثانياً: مثلما سيستخدم الجمهوريون لجان مجلس النواب للتحقيق في أجندة الرئيس بايدن وعائلته وأعضاء حكومته، سيسعى الديمقراطيون إلى إحياء سلطات التحقيق الخاصة بلجان مجلس الشيوخ، إلا

أخيراً: خلال العقد الماضي، ترميمية واضحة، ويضم عدداً

كثيرة، ومن المنتظر أن يعاود الظهور العام المقبل حول عدد من القضايا الرئيسية، بما في ذلك التغييرات المناخية، والرعاية الصحية، والنقل، والطاقة والتعليم. ثانياً: مثلما سيستخدم الجمهوريون لجان مجلس النواب للتحقيق في أجندة الرئيس بايدن وعائلته وأعضاء حكومته، سيسعى الديمقراطيون إلى إحياء سلطات التحقيق الخاصة بلجان مجلس الشيوخ، إلا أنه على عكس الجمهوريين

الإدارات الحكومية للتأكد من تنفيذ القوانين وإنفاق الأموال تبعاً لأولوياتهم المشتركة. وسيحاول الديمقراطيون عقد مقارنة بين نجاحاتهم التشريعية لعام 2022 التي سعوا في إطارها إلى استخدام سلطة الحكومة لمساعدة المواطنين وتنمية الاقتصاد، وجهود الجمهوريين عام 2023 لخفض الضرائب وتقليص حجم الحكومة. في الواقع، ترددت أصدا هذا الجدال في الولايات المتحدة على امتداد عقود - وهي تعيينات تستمر مدى الحياة. ومع أن الديمقراطيين نجحوا في رفع أغلبيتهم داخل مجلس الشيوخ بمقعد واحد فقط، من 50 إلى 51، فإن هذا المقعد الواحد يحدث فرقاً كبيراً. داخل مجلس الشيوخ، يجري تقسيم اللجان بنسبة 50/50 بين الديمقراطيين والجمهوريين، إلا أنه مع حصول الديمقراطيين الآن على أغلبية في كل لجنة من لجان المجلس، فإن هذا سيكسبهم من دفع مرشحي الرئيس بايدن بأنفسهم، ما يسرع العملية داخل مجلس الشيوخ المنقل

سببى أمراً صعباً ويتطلب التوصل إلى تسويات مع الجمهوريين. في خضم كل ذلك، تبدو خيارات الديمقراطيين محدودة، وستعتمد عليهم لتقليص أجندتهم والاستعداد للدفاع عن إدارة بايدن. ومع ذلك، تبقى ثمة أمور يمكن للديمقراطيين تحقيقها. أولاً: تعززت بدرجة كبيرة قدرة الديمقراطيين على الموافقة على مرشحي الرئيس لخناصب السلطة التنفيذية والقضاء الاتحادي

ومع ذلك، فإن العام 2023 لن يكون صورة مكررة من 2022... على أدنى تقدير. اليوم، يسيطر الجمهوريون على مجلس النواب، الأمر الذي سيخلق بدوره اختلافاً هائلاً. وبسبب ذلك، سيفقد الديمقراطيون القدرة على تمرير مشروعات قوانين عبر الغرفة الأدنى من الكونغرس، في الوقت الذي سيطلق الجمهوريون لجانهم داخل مجلس النواب للتحقيق في كل شيء بدءاً من القضايا الخطيرة، مثل الانسحاب من أفغانستان والمهاجرين والمخدرات التي تتجاوز الحدود الأميركية، وصولاً إلى نظريات المؤامرة المتعلقة بهانتز بايدن ولقاحات فيروس «كوفيد» وتقريرا أي شيء قد يطرأ على خاطرهم. ورغم أن الديمقراطيين سيبقون مسيطرين على مجلس الشيوخ، فإن سيطرتهم هذه لا تقوم على أغلبية تحظى بهامس تجعلهم يمانون من إجراءات التعطيل والمطالبة. وعليه، فإن تمرير التشريعات



أيمن الظواهري الذي قُتل بغارة أميركية (أرشيف رويترز)

ثمة أسباب وجيهة لأن يشعر الديمقراطيون بالسعادة إزاء 2022، ففي الكونغرس وصناديق الانتخابات، عاين الديمقراطيون عاماً استثنائياً بامتياز. بقيادة الرئيس جو بايدن، مر الكونغرس مشروع قانون للبنية التحتية بتكلفة تريليون دولار، وحزمة مالية بقيمة 750 مليار دولار لمكافحة التغييرات المناخية وتقليص تكلفة الأدوية التي لا تصرف إلا بوصفة طبيب للمواطنين من كبار السن، إضافة لإجراءات بتكلفة 52 مليار دولار لإحياء الصناعة الأميركية لأشياء الموصلات وأول قانون لسلامة الأسلحة منذ 30 عاماً. دولياً، قاد الرئيس جو بايدن العالم في جهود معاونة أوكرانيا في التصدي للغزو الروسي، وقتل زعيم تنظيم «القاعدة»، أيمن الظواهري. ويبدو هذا سجلاً باهراً للرئيس بايدن وحزبه الذي لم يحظ إلا بأغلبية ضئيلة داخل مجلس النواب وأدى أغلبية ممكنة داخل مجلس الشيوخ. إلا أنه إذا اتخذنا من التاريخ مرشداً لنا، فإنه يخبرنا بأن حزب الرئيس - ويخسر كثيراً - داخل صناديق الانتخابات بعد مرور عامين من فترة ولايته، إلا أن هذا ليس ما حدث. بدلاً من الفوز بـ30 أو 40 أو أكثر من مقاعد مجلس النواب، لم يستحوذ الجمهوريون سوى تسعة مقاعد فقط. داخل مجلس الشيوخ، قدم الديمقراطيون أداء أفضل. وبالنظر إلى مجمل هذه النتائج معاً، نجد أننا أمام حدث لم نسمع به من قبل. ويرى محللون أنه يقف خلف الأداء الانتخابي القوي للديمقراطيين، المعارضة الشعبية لقرار المحكمة العليا بإلغاء الحكم الصادر بفضية روي في مواجهة ويد، والذي كفل الحق في الإجهاض، بجانب المرشحين غير الأفاء والأقرب لكونهم مرشحين، الذين أيدهم دونالد ترمب.

ومع ذلك، فإن العام 2023 لن يكون صورة مكررة من 2022... على أدنى تقدير. اليوم، يسيطر الجمهوريون على مجلس النواب، الأمر الذي سيخلق بدوره اختلافاً هائلاً. وبسبب ذلك، سيفقد الديمقراطيون القدرة على تمرير مشروعات قوانين عبر الغرفة الأدنى من الكونغرس، في الوقت الذي سيطلق الجمهوريون لجانهم داخل مجلس النواب للتحقيق في كل شيء بدءاً من القضايا الخطيرة، مثل الانسحاب من أفغانستان والمهاجرين والمخدرات التي تتجاوز الحدود الأميركية، وصولاً إلى نظريات المؤامرة المتعلقة بهانتز بايدن ولقاحات فيروس «كوفيد» وتقريرا أي شيء قد يطرأ على خاطرهم. ورغم أن الديمقراطيين سيبقون مسيطرين على مجلس الشيوخ، فإن سيطرتهم هذه لا تقوم على أغلبية تحظى بهامس تجعلهم يمانون من إجراءات التعطيل والمطالبة. وعليه، فإن تمرير التشريعات



إدارة الديون المصرية ستشكل في 2023 ضغطاً مستمراً ولن تتم تسويتها من خلال الاتفاق مع صندوق النقد الدولي فقط. الصور لسفن تجارية تعبر قناة السويس في 2022. (أ.ف.ب/ رويترز)



كارين إي يونغ*

أصبح أكثر عرضة للتهديد من حيث المخاطر النابعة من الولايات المتحدة والصين ومناطق الصراع والمنافسة العالمية

الاقتصاد العالمي بين ناري الحروب... والصراعات الجيوسياسية



يودع لبنان 2022 باكثر الأزمات الاقتصادية سوءاً وسيصافد مارس (آذار) 2023 مرور ثلاث سنوات على تخلف لبنان عن سداد ديونه الخارجية (أ.ف.ب)

في لبنان. وستعتمد الثقة في طول مدة هذا الاتفاق أيضاً على عوامل خارجة عن سيطرة لبنان، بما في ذلك سياسات الحكومة الجديدة في إسرائيل.

ارتفاع الفائدة

في عام 2023، سيؤدي تهديد الركود الاقتصادي إلى جانب ارتفاع أسعار الفائدة إلى توسيع الفجوة بين من «يملك» ومن لا يملك» في المنطقة العربية. لكن الأهم من ذلك، سيتم اختبار الحكومات في إدارتها للمخاطر الخارجية وقدرتها على التواصل مع مواطنيها ومع شركائها الإقليميين حول المسار الذي يختارونه. لم يعد اقتصاد المنطقة يتأثر بما يحدث في الولايات المتحدة أو سياساتها النقدية، وستندمج المخاطر الجيوسياسية والركود التضخمي والتحول الديموغرافي طويل الأمد في الغرب مع مجموعة ناشئة من الخليج والاقتصادات الإقليمية.

* كارين إي يونغ، حاصلة على درجة الدكتوراه وباحثة بارزة في «مركز سياسة الطاقة العالمية» بجامعة كولومبيا، ومؤلفة كتاب «فن الحكم الاقتصادي لدول الخليج العربي»، الذي سيكون متاحاً في الأسواق في يناير (كانون الثاني) 2023.

المستثمرين الأجانب بشكل أكثر نشاطاً على قدم المساواة مع الدولة سوف تتطلب أيضاً جهوداً لإدارة عوامل خارجة عن سيطرة الدولة، مثل السياحة (وخاصة روسيا) وأسعار الطاقة والتحويلات. وستتمثل إدارة الديون، بطبيعة الحال، ضغوطاً مستمرة ولن يتم تسويتها من خلال هذا الاتفاق الوحيد لصندوق النقد الدولي.

بالنسبة للبنان، سيصافد مارس (آذار) 2023 مرور ثلاث سنوات على تخلف لبنان عن سداد ديونه الخارجية، وهناك ثقة محدودة من جانب المواطنين أو الدائنين تجاه قدرة الدولة على التخفيف من تبعاتها. وتقلص النشاط الاقتصادي بمقدار النصف، وارتفع التضخم إلى متوسط 200 في المائة العام الماضي، وانخفضت قيمة العملة بواقع 95 في المائة من قيمتها مقابل الدولار الأمريكي. وتضاعفت معدلات الفقر لتشمل 82 في المائة من السكان بين عامي 2019 و2021.

غير أن اتفاقاً لبدء التفتيش عن الغاز الطبيعي وإنتاجه تحت سطح البحر بين إسرائيل ولبنان يمثل نقطة مضيئة في قدرة لبنان على كسب العملات الأجنبية من الصادرات المستقبلية، ورؤية إمكانية إدارة التوتر بين الفصائل السياسية

ترست باروميتر» أن دولتين من المنطقة العربية - المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة - من بين سبع دول من أصل 27 دولة شملها الاستطلاع، تتمتعان بمستويات عالية من ثقة الجمهور.

سيكون وجود الثقة أمر حتمي في جميع الدول العربية عام 2023 في وقت تتعامل الحكومات مع مجموعة متزايدة من سيناريوهات المخاطر والتحديات الاقتصادية. في دولتين وهما، مصر ولبنان، نرى مدى تراجع الثقة، بدءاً من السياسات النقدية وجهود الإصلاح المتأخرة وانتفاء بالإختلال الوظيفي العام في الحكومة.

مصر ولبنان

في مصر، سيتطلب اتفاق صندوق النقد الدولي على تسهيلات مالية ممتدة بقيمة 3 مليارات دولار لمدة 46 شهراً، مزيداً من المرونة المركزي والحكومة للحد من ملكية الأخيرة داخل الاقتصاد، وذلك لإفساح المجال للمزيد من مكاسب القطاع الخاص. مع هذا الاتفاق، يأتي المزيد من الدعم الخليجي، والذي شمل أيضاً مزيداً من عمليات الشراء للشركات المدرجة في البورصة. في مصر، فإن أي جهود لتعويم العملة وإشراك

الاستثمار في الإنتاج. كما أنه يجعل سياساتهم في التعاون مع أعضاء أوبك أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى الولايات المتحدة التي تعد أكبر منتج للنفط في العالم. وفي الوقت ذاته، جذبت توقعات الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المنتجين العرب من شمال أفريقيا، وبلاد الشام، والخليج باتجاه أوروبا.

تكاليف الطاقة

فيما يتعلق بالمنطقة العربية، فإن التضخم وارتفاع تكاليف الطاقة يزيد من التحديات الأوسع نطاقاً التي تواجه التنمية البشرية. ويكشف تقرير صدر حديثاً عن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» تراجعاً حقيقياً في مؤشرات التنمية. ولا تزال الثقة في كيفية استجابة الحكومات للتحديات الاقتصادية الخارجية منخفضة ومتراجعة في المنطقة - سواء عن جانحة أو ركود عالمي - وكشف استطلاع للرأي أجراه «الباروميتر العربي» مؤخراً أن 30 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع أفادوا بوجود قدر كبير من الثقة في حكوماتهم، وفي قدرتها على الاستجابة لاحتياجات مواطنيها، وإن كان هذا لا يمنع وجود بعض الاستثناءات المحدودة. ووجد استطلاع أجراه مؤشر «إيدلمان

السابقة، كما أن الجهود الجديدة في تحسين الضرائب ونمو نشاط قطاع السياحة والخدمات في دول مجلس التعاون الخليجي تخفف من احتمال حدوث انهيار على الجانب الآخر من هذا التارجح في سوق النفط.

ولعل الأهم من ذلك التحول في الأصول الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي، إذ لم يشهد نطاق الاستثمار الخليجي اتساعاً وتحولاً في الاقتصاد العالمي كما يحدث الآن. وبحسب تقديرات أحد البنوك الاستثمارية الرائدة، من المتوقع حدوث سيناريو تصاعدي ترتفع فيه أسعار

نظ برنت بشكل مطرد على مدى السنوات الثلاث المقبلة إلى 120 دولاراً للبرميل، وقد تصل قيمة الأصول الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي إلى 6 تريليونات دولار. إلا أنه حتى مع سيناريو انخفاض أسعار النفط بشكل كبير إلى مستويات خليجي مستقر عند مستوى كبير للغاية يبلغ حوالي 5 تريليونات دولار. كذلك أخذ إنتاج النفط العالمي في التحول مع تغير منحني التكلفة للقيود المالية والتنظيمية، ما يخلق ميزة للمنتجين الخليجين المهيمنين الراغبين في

التكاليف العالمية للاقتراض. وبالنسبة للاقتصادات العربية التي ترتبط عملاتها بالدولار الأمريكي، فإن قوة الدولار الفائزة، تخلق بعض التحديات أمام السيولة المصرفية المحلية. أما الاقتصادات العربية الأصغر، فستشكل القدرة على تحمل الديون تحدياً ملحاً أمام حكوماتها، وستغير علاقاتها مع المؤسسات المالية الدولية، وكذلك مع جيرانها الخليجين المستعدين لتوفير ودائع البنوك المركزية ومقايضات العملات والتزامات الاستثمار الأجنبي المباشر.

النفط والأسواق

لا تزال النجاعة الاقتصادية للمنطقة العربية مرتبطة باهواء أسواق السلع العالمية، خاصة النفط والغاز. ولا نعلم حقاً إلى أي مدى سيكون القباطي الاقتصادي العالمي في المستقبل، أو مدى تأثيره على الطلب على الطاقة. فإن قيمة النفط يرتبط بالنفط، لا تعلم مدى سرعة تعافي الطلب في الصين، لكن الخبر السار أن أسعار النفط لا تزال في وقتنا الحالي عند مستويات تتجاوز المستويات المالية لدول مجلس التعاون الخليجي ومستويات التعادل. كانت السياسة المالية أكثر تقييداً مما كانت عليه خلال موجات المكاسب غير المتوقعة

العربية، سيجلب عام 2023 مجموعة من التحديات الجديدة لتحقيق التوازن بين فرص تحقيق عائدات موارد مرتفعة، والضغوط التضخمية الهيكلية المتزايدة، واتساع الفجوة بين مستوردي ومصدري الطاقة. الجانب الإيجابي هو أن الوقت الحالي يمثل فرصة هائلة لبعض الدول العربية لتولي أدوار قيادية في الاستثمار الإقليمي والعالمي لتسريع التقنيات الجديدة لتلبية بعض احتياجاتنا الملحة من الطاقة.

فيما يتعلق بالمستثمرين، ستستمر الحرب في أوكرانيا في فرض تداعياتها على الاقتصاد العالمي، سواء فيما يخص تدفقات الطاقة أو الإمدادات الغذائية. ومن شأن التوترات بين الولايات المتحدة والصين أن تصيف سيناريوهات محتملة فضلاً عن فشل مفاوضات الاتفاق النووي مع إيران والواقع الجديد لسباق التسلح النووي في الشرق الأوسط. بالنسبة للولايات المتحدة، يجب أن تتغير سياستها في الشرق الأوسط، مما يستلزم نوعاً جديداً من المشاركة الاقتصادية والأمنية في جميع أنحاء المنطقة العربية. في الأسواق، ما يحدث في الولايات المتحدة وقرارات «لجنة السوق المفتوحة» التابعة لبنك الاحتياطي الفيدرالي، سيستمر في التأثير على هذا النمو إلى النصف.

ثمة مقولة شهيرة مفادها أنه «عندما يعطس الاقتصاد الأميركي، تصاب الأسواق الناشئة بالبرد». قد يكون الاقتصاد العالمي أكثر تعقيداً، فهو أكثر مرونة من حيث المناطق التي ينشأ فيها نمو اقتصادي جديد، لكنه أصبح أكثر عرضة للتهديد من حيث المخاطر النابعة من الولايات المتحدة والصين، وأيضاً مناطق الصراع والمنافسة الجيوسياسية.

التضخم هو الخطر المباشر، لكن توقعات النمو العالمي تبدو أكثر تفاؤلاً، حيث تواجه المحركات التقليدية للابتكار والاستثمار من الغرب الآن انحساراً ديموغرافياً طويل الأمد، إلى جانب المشاعر القومية المتزايدة، والسياسات التجارية والصناعية الحمائية. إن جائحة «كوفيد-19»، وروسيا التي تشن حرباً في أوروبا، وعدم الثقة في النموذج الاقتصادي للصين، تؤثر جميعها على التقييمات الاستراتيجية الغربية، لكن الخط البياني لتراجع النمو ليس بالقصير. ففي العالم الغني، بين عامي 1980 و2000، نما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً في المتوسط بنحو 2,25 في المائة، لكن في العشرين عاماً الماضية انخفض هذا النمو إلى النصف.

تحديات المنطقة العربية

فيما يخص المنطقة

زيلينسكي في واشنطن... البحث عن أميركا



نديم قطيش

أميركا بنفسها لتحمل هذه المسؤوليات. مؤخرًا، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي بات صاحب الصوت الأوروبي الأعلى في انتقاد أميركا، الدول الأوروبية لأن تكون أكثر حسماً وقوة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والحد من الاعتماد على الولايات المتحدة في مجال الأمن، مشدداً على أن «أوروبا القوية ستسمح للقارة بأن تصبح أكثر استقلالية داخل التحالف العسكري، وتعمل داخل الناتو ومعها، لكنها أيضاً يجب ألا تعتمد عليه فحسب». وحزم ماكرون بأن «أوروبا بحاجة إلى اكتساب مزيد من الاستقلالية،

في التكنولوجيا والقدرة الدفاعية، مع ما يعنى عن الولايات المتحدة». وكان سبق للرئيس الفرنسي أن انتقد توزيع تكاليف النزاع الروسي الأوكراني بشكل غير عادل، بحيث تتحمل أوروبا الكثير من الخسائر في حين تجني أميركا الكثير من الأرباح. وقبل أسابيع، قال ماكرون إن سياسات أميركا الأميركية المتعلّقة بدعم الشركات الأوروبية، كما وجه انتقادات خاصة للإجراءات الأميركية لمحاكمة التضخم باعتبارها مضرّة للشركات الأوروبية. وقد انضمت بريطانيا إلى الانتقادات الأوروبية لخصمة المساعدات البيئية الأميركية للتحصن نفسها، محذرة من أنها إجراءات حثائية ستضرب شركات تصنيع السيارات الكهربائية والبطاريات ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى في المملكة المتحدة.

لا تقل فجوة الثقة بين حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط وواشنطن، عن فجوة الثقة الأوروبية بالعاصمة الأميركية. فإذا كان ما يسمى «العالم الليبرالي الحر» يبتعد عن واشنطن من باب المصلحة المشتركة في حماية نظام القيم المشترك بين الطرفين، فإن حلفاء أميركا في المنطقة يحتاجون إليها من باب المصلحة المشتركة في حماية نظام الاستقرار الإقليمي، المفيد بدوره لاستقرار العالم كله.

في أحسن الأحوال، زيارة زيلينسكي وخطفه ورواد الفعل عليه وما أثاره من موجات خنين للأدوار الأميركية الأمامية، عبرت عن رغبة عند أطراف مختلفة في رؤية أميركا تتحمل مسؤوليات ومهامها الأولى في العالم. بل إن أميركا تتمر بمخاضها الخاص، وتبحث عن قواعد جديدة لاقتصادها وسياساتها الاجتماعية وصراعاتها الهوياتية، قبل أن تكون لها سياسات خارجية تلك التي شكلت الدور الأميركي في العالم منذ الحرب العالمية الأولى.

أميركا في مخاض والعالم في الإحباط، وما النزاع الروسي الأوكراني إلا واحد من تلك الاختبارات التي تعترض لها الإنسانية برمتها، في سياق إعادة تشكيل العالم وقواعده وعلاقاتها ومصالحه.

أحييت زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى واشنطن وخطفه التاريخي في الكونغرس، أمال النخبة الأميركية الوسطية، داخل الحزبين، بأن تحالف الديمقراطيات ممكن، وأن الإيمان بالشراكة الديمقراطية لم يخفت، أقله بالمخار الذي كانت تنبئ به الوقائع على الأرض.

خاطب زيلينسكي أميركا بكلمات فيها الكثير من الاستعاطف والتعريض في الوثائق، لا سيما حين قال لممثلي الشعب الأميركي إن «الكثير في العالم يعتمد عليكم». بلاطه الكاتب السياسي ديفيد فروم مثلاً، وهو أحد كبار محرري مجلة «الأتلانتيك»، وكاتب سابق لخطابات الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش، أن عبارة زيلينسكي المشار إليها أعلاه، هي الأكثر أهمية والأكثر إلحاحاً اليوم. فقد جاء خطابه في لحظة يبدو فيها واضحاً تراجع فكرة الشراكة بين الديمقراطيات، وربما وبشكل أكثر، تراجع الثقة بالديمقراطية داخل الديمقراطيات نفسها.

بالفعل استعمل زيلينسكي خطاباً فيه من التحجج والتعريض والتذكير بماضي الالتزامات الأميركية أكثر مما فيه من وقائع وموضوعية راح يُسبغها عليه وحدة وإجماع الموقف الأميركي تجاه أوكرانيا. فعلى الرغم من حجم الدعم الأميركي الدولي لكيف، بالسلاح والمال والاستخبارات والمساعدات الإنسانية، لا يخفى على الرئيس الأوكراني الخرد والاميركي والأوروبي حيال مدى الالتزام بخفي على الرئيس الأوكراني الخرد والاميركي والأوروبي حيال مدى الالتزام بدعم أوكرانيا، والقلق من أن تظل السكوف الثانية قتلت قوات المارينز ما بين 581 و670 مواطناً عراقياً، بينهم نساء وأطفال، في تسعة أحياء روسية في فلاديمير بوتين على حصوله. فقد أكدت «أن إحدى إشيع الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب ضد البشرية ارتكبتها القوات الأميركية في الفلوجة، وهذا لا يعبر إلا عن عدم شعور الولايات المتحدة بالعار عن الجزيرة التي أقرتها».

وصف صحيفة «كوم» (ديمجر) «المعركتين بأنهما «عمل مشين، لأن المدنيين في الفلوجة لا يزالون يعانون من الآثار المدمرة للمجزرة التي شنتها القوات الأميركية ضدهم مع انخفاض نسب المواليد بسبب الأسلحة المحرمة دولياً التي أسقطتها الطائرات الأميركية على منازلهم».

مهما يكن فإن الحاملة الأميركية «الفلوجة» ستعبد تذكير العالم عبر الجراح والمحيطات بحجم الجرائم البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة تحت رئاسة جورج بوش الابن ضد العراق وشعبه.

وأطرفها بعدة هجمات طائفية من قبل الميليشيات الموالية لإيران «والحشد الشعبي»، وتم تفرغها مليونين دولار. وذكر الوزير أن «إطلاق اسم (الفلوجة) على السفينة العملاقة جاء لإحياء ذكرى المعركتين الأولى والثانية في مدينة الفلوجة اللتين شارك فيهما مشاة البحرية العراقية ضد عصابة الخلفاء وقنابل عنقودية وجيش متخمد بالدبابات والمدفعية الثقيلة وأنواع الطائرات، بما فيها القاذفة الاستراتيجية العملاقة «بي 52».

وقد وصفت التقارير الاستخباراتية الأميركية، تلك المعارك، بأنها «أكثر الاشتباكات دموية في حرب العراق، وأشرس قتال متوازي شارك فيه مشاة البحرية الأميركية منذ معركة مدينة هيرو في حرب فيتنام في 1968 من القرن الماضي التي لقي فيها أكثر من 100 من القوات الأميركية مصرعهم وجرح أكثر من 600 آخرين».

ارتكبت القوات الأميركية إشيع الانتهاكات في المعركتين داخل الفلوجة، مستهدفة المدنيين والرجال والنساء والأطفال والمؤسسات الصحية والمساجد. وعدّ الأميركيون تلك المعركتين «أكبر اندحار» عسكري وسياسي للجيوش الأميركية، وأصبح حديث الولايات المتحدة كلها، وقادت بعد ذلك إلى تهقر عملياتها ضد بقية المدن العراقية.

يبلغ سكان مدينة الفلوجة ونواحيها المرتبطة بها نحو مليون نسمة، وأغلبهم من مشائخ «البدو علوان والحامدة والفلاحات والحلابسة والجبور والبدو نمر والبو فهد». وقد نكبت المدينة

باسم «هنتغتون إنغلس للصناعات»، بعقد تبلغ قيمته مليارين وأربعمائة مليون دولار. وذكر الوزير أن «إطلاق اسم (الفلوجة) على السفينة العملاقة جاء لإحياء ذكرى المعركتين الأولى والثانية في مدينة الفلوجة اللتين شارك فيهما مشاة البحرية العراقية ضد عصابة الخلفاء وقنابل عنقودية وجيش متخمد بالدبابات والمدفعية الثقيلة وأنواع الطائرات، بما فيها القاذفة الاستراتيجية العملاقة «بي 52».

وقد وصفت التقارير الاستخباراتية الأميركية، تلك المعارك، بأنها «أكثر الاشتباكات دموية في حرب العراق، وأشرس قتال متوازي شارك فيه مشاة البحرية الأميركية منذ معركة مدينة هيرو في حرب فيتنام في 1968 من القرن الماضي التي لقي فيها أكثر من 100 من القوات الأميركية مصرعهم وجرح أكثر من 600 آخرين».

ارتكبت القوات الأميركية إشيع الانتهاكات في المعركتين داخل الفلوجة، مستهدفة المدنيين والرجال والنساء والأطفال والمؤسسات الصحية والمساجد. وعدّ الأميركيون تلك المعركتين «أكبر اندحار» عسكري وسياسي للجيوش الأميركية، وأصبح حديث الولايات المتحدة كلها، وقادت بعد ذلك إلى تهقر عملياتها ضد بقية المدن العراقية.

يبلغ سكان مدينة الفلوجة ونواحيها المرتبطة بها نحو مليون نسمة، وأغلبهم من مشائخ «البدو علوان والحامدة والفلاحات والحلابسة والجبور والبدو نمر والبو فهد». وقد نكبت المدينة



داود الفرخان

أولها سجن «أبو غريب»، حيث ارتكب جنود الاحتلال العشرين والحادي والعشرين، واسمها الولايات المتحدة، شنت حربين عالميتين على دولة قامت فيها أولى الحضارات البشرية السومرية والآشورية والبابلية والآكدية والعباسية قبل أن يغزوها رعاة البقر والفرس في سنوات كيبسة. وما هي كيبسة.

هذا التاريخ لن يُنسى بزمنه ومكانه ورجاله وحسناته وسيئاته. لقد قادت الولايات المتحدة قوات قوامها 200 ألف جندي بري وبحري وجوي وفصائلي بلا توفيق من الأمم المتحدة، وفي ظل احتجاج العالم المسالم ومظاهرات عممت العواصم تندد بالحرب غير الشرعية وغير المتكافئة. زعم الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن، في تقرير حملته غير المبسوقة، «أن العراق خطط على مدار عقود لتطوير جرمة خبيثة وغاز الأعصاب وأسلحة نووية». وأكد وزير دفاعه دونالد رامسفيلد، «إننا نعرف أين أسلحة الدمار الشامل... إنها في المنطقة حول مدينة تكريت

والعاصمة بغداد وشرقها وغربها وجنوبها وشمالها». وأعقبها توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، مؤكداً أن «العراق يطور أسلحة الدمار الشامل، ويهدد بها شعبه وشعوبنا إذا أتيج له تطوير مثل هذه الأسلحة». وقوبلت هذه الحرب بمعارضة شعبية كبيرة في الولايات المتحدة ودول العالم الأخرى. وأعلن الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، عن معارضته الشديدة لتلك الحرب، ما أدى إلى مطامع في مجلس النواب الأميركي لتغيير اسم البطاطس المقلية «الفرنسية» في قوائم الأطعمة التي تقدمها في بطاطس «الحرية».

وفي حينها قال السيناتور باراك أوباما، الذي صار رئيساً للولايات المتحدة في وقت لاحق، «لا أعرض جميع الحروب، بل أعرض الحرب الغبية؛ حرب لا تتناسب مع سبب، بل على الرغبة، لا ميذا لها». شهدت سنوات الغزو الأميركي للعراق، التي تحول إلى احتلال «كامل الأوصاف» من عام 2003 إلى 2011، مئات المعارك من جنوب العراق إلى شماله، مروراً بوسط البلاد شرقاً وغرباً في إطار مقاومة الاحتلال. واستتلت السجون والمعتقلات العراقية بالآلاف الأبرياء،

ستمر قرون وقرون لن ينسى فيها الأجداد وأحفادهم في العراق أن أكبر دولة في العالم خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين، ومجنداته أسوأ الغنطاع في التعذيب والتكثير والإذلال. ولم يستكف على هذا الكابوس الثقيل. في عام 2004 جرت معركة الفلوجة الأولى غرب بغداد بين المسلحين المتحصنين في هذه المدينة والجيوش الأميركي في محاولته الأولى لاقتحامها والسيطرة عليها بعد أن قتل أقل أربعة من قوات المرتزقة من شركة «بلاك ووتر» الأمنية المتعاقد مع وزارة الدفاع الأميركية. وتكبد الجيش الأميركي خسائر جسيمة بلغت مئات القتلى، في حين قتل من قوات «بلاك ووتر» للمرتزقة الأجنبي أكثر من 1000 عنصر، دفعت جورج بوش الابن إلى أن يقول: «لقد جرحنا قواتنا أسبوعاً قاسياً، وأنا أصلي كل يوم من أجل أن تتراجع الخسائر».

من مخاصم الفلوجة وأهلها أنها إحدى المدن التي لم يحدث فيها نهب وسلب عند بدء احتلال العراق مثلما حدث في مدن أخرى، ضمنها العاصمة بغداد، واستخدام المقاومين تكتيك حرب العصابات بنصب الكمائن واللجوء إلى الكر والفر. إلا أن الجنود الأميركيين حولوا سجن «أبو غريب» إلى مسلخ لابناء وآباء الفلوجة، وانتشرت في معظم صحف العالم صور نقلت مشاهد التعذيب الوحشية ما أثار غضب المنظمات الإنسانية في العالم.

أما معركة الفلوجة الثانية، التي حملت اسم «الفجر»، فكانت ذروة معارك المقاومة في السنة الأولى للاحتلال العاشم، وشاركت فيها قوات أميركية وبريطانية وبعض الوحدات العسكرية العراقية المستحدثة بعد حل الجيش العراقي الوطني، وبدا استعجان الجيش الأميركي بمشاة البحرية الأميركية كونه عنادياً أو طبيعياً. خلال

الفلوجة ما أعلنه وزير البحرية الأميركية الحالي كارلوس ديل تورو، يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أن «الفلوجة» هي الاسم الذي تم اختياره لحاملة الطائرات الأميركية العملاقة التي ستولى بناءها شركة بناء السفن الأميركية بطراز مستقبلي، المعروفة

العام الذي غير كل شيء بألمانيا

تعاملت ألمانيا مع حروبها طوال سنوات باعتبارها تنتمي لعالم آخر. وانتقل من «يجب أن ينتصر» محمومة بعد الإحتياج، مع ازدياد جراءة ألمانيا في قوقها بوجه روسيا، ومحاولتها تحصين مواطنيها من عواقب ذلك. وفي خضم هذه الفوضى، جرى التخلي عن المعتقدات السياسية التي لطالما تمسكت بها. على سبيل المثال، أعلن وزير الاقتصاد وزعيم «حزب الخضر»، روبرت هابيك، الإبقاء على عمل المفاعلات النووية وإعادة الاستعانة بالفحم للحصول على الطاقة، بل وإبرم اتفاقاً مع قطر للحصول على الغاز المسال. أما الليبراليون، فخلعوا عن إيمانهم بالميزانيات المتوازنة لتمويل الإنفاق العسكري المتصاعد في مواجهة تداعيات التضخم وارتفاع تكاليف الطاقة. والواضح أن البلاد بأكملها تعدل موقفها لتتواءم مع الواقع الجديد.

أطلقت ألمانيا وعددها الشهير بتوفير 5000 خونة لأوكرانيا. ومع ذلك، تلاشت حالة الإنكار لدى ألمانيا وحلت محلها جهود محمومة بعد الإحتياج، مع ازدياد جراءة ألمانيا في قوقها بوجه روسيا، ومحاولتها تحصين مواطنيها من عواقب ذلك. وفي خضم هذه الفوضى، جرى التخلي عن المعتقدات السياسية التي لطالما تمسكت بها. على سبيل المثال، أعلن وزير الاقتصاد وزعيم «حزب الخضر»، روبرت هابيك، الإبقاء على عمل المفاعلات النووية وإعادة الاستعانة بالفحم للحصول على الطاقة، بل وإبرم اتفاقاً مع قطر للحصول على الغاز المسال. أما الليبراليون، فخلعوا عن إيمانهم بالميزانيات المتوازنة لتمويل الإنفاق العسكري المتصاعد في مواجهة تداعيات التضخم وارتفاع تكاليف الطاقة. والواضح أن البلاد بأكملها تعدل موقفها لتتواءم مع الواقع الجديد.

وعندما شارك الألمان في حروب مثل أفغانستان، فإن ذلك جاء انطلاقاً من الشعور بالواجب والتضامن تجاه الحلفاء، وليس لأن عهد الحرب تمس ألمانيا. وبمرور السنوات، تحول إيمان الألمان بعالم ما بعد 10 سنوات شنت روسيا هجوماً ضد جورجيا، وبدأت الحرب في أوكرانيا عام 2014، عندما ضم بوتين جزيرة القرم لروسيا، وأشعل صراعاً انفصالياً بإقليم دونباس. ورغم استمرار مشاركة ألمانيا ببعثة حلف «الناتو» في كوسوفو، فإنها لطالما تعاملت مع هذه الحروب باعتبارها تنتمي لعالم آخر ومناطق بعيدة عنها. البلقان؟ تقع بالتاكيد في أوروبا، لكنها ظلت متأخرة عن موجة الإزدهار والاستقرار التي تمتع بها القلب الفرانكو. الألماني باوروي.

حرب روسيا في القوقاز وأوكرانيا؟ نظر إليها الألمان باعتبارها بعض الفوضى المرتبطة بحقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي لا صلة لهم بها.

ونشأوا بعد انتهاء الصراعات الأيديولوجية، وبمجرد أن استعزل عن الحوافر من اشتعال صراع تنووي. وبلغوا سن النضج والتوحيد شطري ألمانيا وما بعد لبعض أنه «نهاية التاريخ».

من وجهة نظر أبناء هذا الجيل، وأنا منهم، بدت الحرب احتمالية بعيدة ومستحيلة. تحدث يامان آخر بعيدة، واعتقدنا أن الحرب «لا تحدث ثانية أبداً»، مثلما كان شعار الحرب في حقبة ما بعد الحرب. واعتقدنا أننا نترعنا في ظل السلام. الحقيقة أن التسعينات والألفية الأولى من القرن الحالي شهدت الكثير من أعمال العنف داخل أوروبا، ومنها حرب البلقان الوحشية التي بدأت عام 1991، والصراع حول انفصال ترانسنيستريا عن مولدوفا عام 1992. واستمرت حرب بوتين في



أنا ساوروري

في لحظة كانت أن تنسج فيها ألمانيا ما تعنيه الحرب، وفيما يخض الجيل الذي عاش سنوات الحرب العالمية الثانية، التي قضى عليها أكثر من 75 عاماً الآن، فإن أبناء اليوم في التسعينات من العمر أو وافقهم المنية، وأولئك الذين عاشوا في ظلها هذه الحرب، ترجعت سيطرتهم اليوم على الحياة العامة بالبلاد. الواقع أن الجيل الثاني بعد الحرب، الذين ولدوا في الستينات والسبعينات، أخذوا بزمام المشهد السياسي بالبلاد، بعد نهاية فترة ولاية أنغليا ميركل في خريف 2021، قبيل شهر من غزو روسيا لأوكرانيا. وترأس أولاف شولتز، المولود عام 1958، حكومة تتألف في معظمها من سياسيين شباب، الكثير منهم في الأربعينات أو مطلع الخمسينات. كما أن الأحزاب الثلاثة الأولى بالبلاد «الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني» و«حزب الخضر» والليبراليين. يقودها اليوم أشخاص من أبناء الجيل الثاني بعد الحرب. ويتذكر أبناء هذا الجيل بالكاد «الحرب الباردة»

هذا الإنجاز لدى مقارنته بالخابرة التي يبديها الأوكرانيون. ومع ذلك، فإنه بالنسبة لدولة بدت في وقت ما عاجزة عن الضني قدماً من دون الغاز الروسي، فإن إضاءة أنوار الكريسماس تمثل إنجازاً يستحق التقدير.

ومع ذلك، يبدو هذا الشعور باستعادة الحياة الطبيعية مؤقتاً، بل وزائفاً، ببساطة لأن هذه العام كان أبعد ما يكون عن كونه عادياً أو طبيعياً. خلال العام، أحاطت علامات الإستفهام بألمانيا على مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بل والأخلاقية. وخضعت قيمها الأساسية لنقص عميق. وكشفت الشهور ال10 الماضية للنقاب عن بلد يعيد وضع تصور لنفسه، بعيداً عن اليقين القديم. ولا يمكن قياس حجم هذا التغيير، استناداً إلى البيانات والمداق ومنظومات الدفاع الجوي التي قدمتها ألمانيا لأوكرانيا، وإنما في عمق الضمير السياسي. على مدار عقود، التزمت ألمانيا موقف المتفرج تجاه الصراعات الأوروبية، أما هذه المرة أدركت ألمانيا أن هذه الحرب تخصها.

حل الشتاء، وتبدو ألمانيا على أهبة الاستعداد. وبعد أن ساء اللقن من أن تضطر البلاد إلى تقنين استهلاك الطاقة، نجحت الحكومة في ملء الخزانات. واليوم، انطلق موسم العطلات بكامل قوته، تماماً مثلما كانت الحال في الأعوام الماضية. ومع أن المكاتب والمنازل أصبحت أشد برودة بعض الشيء، تفتح الأسواق بالحركة، وتتلا الشوارع بانوار الاحتفالات.

ولم يكن أي من ذلك أمراً مؤكداً في الواقع، بذلت ألمانيا على مدار الشهر ال10 منذ إجتياح فلاديمير بوتين لأوكرانيا، جهوداً حثيثة للعودة على بديل لإمدادات الغاز التي اعتادت الحصول عليها من روسيا، وتعالل 55 في المائة من وارداتها. وبلغت هذه الجهود درجة من الضخامة، إلى جانب فرض عقوبات ضد روسيا، وإمداد أوكرانيا بأسلحة وزيادة الإنفاق العسكري بألمانيا، فدعت المستثمر الألماني، أولاف شولتز، لأن يصف هذه الفترة بـ«زائيفندي». لفظ ألماني يعني «نقطة تحول كبرى» أو «منعطف تاريخي».

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإقليمي	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للصحافة والنشر مقر: 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: 966112121774 فاكس: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة العربية للصحافة والنشر مقر: 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114229555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة العربية للصحافة والنشر مقر: 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114229555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>الرياض: 212 37262616 212 37260300 الدمشق: 212 66288225 212 202862823 بيروت: 9611 549002 9611 549001 عمان: 9626 5539409 9626 5537103 القاهرة: 2023 7492984 2023 7492984 دمشق: 2023 8377801 2023 83765987 الدمشق: 2023 8353838 2023 8354918</p>	<p>الرياض: 966112128000 966114401440 جدة: 966126511333 966126576159 الدمشق: 966126511333 966126576159 الدمشق: 966126511333 966126576159 الدمشق: 966126511333 966126576159</p>

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



«تسونامي» إسرائيل و«أنسنة» النضال الفلسطيني

مع ظهور ملامح الائتلاف الحكومي اليميني، الذي أوشك بنيامين نتيناهو على إعلانه، ظهرت أوصاف عديدة لهذا الائتلاف المتوقع، تعبيراً عن القلق مما تحمله الأيام المقبلة لنموذج الحكم في دولة الكيان؛ كالحكومة الأسوأ، والأكثر تطرفاً، وحكومة القضاء على الحلم الصهيوني والانصياع للشريعة، وغيرها كثير. وفي توصيف جامع، وربما يُعد الأكثر دقة، فإنها حكومة «تسونامي» سياسي اقتصادي ودبلوماسي. والوصف منسوب لأفيغدور ليبرمان، أحد رموز التطرف اليميني، الذي شغل وزيراً للمالية في الحكومة المنتهية ولايتها، ولنا أن تصور حجم التطرف المفرط في عنفه وانقلابه على أسس دولة الكيان ذاته الذي ينتظر إسرائيل، وفي السياق ذاته، لنا أن نتصور أيضاً حجم العنف والتصرفات العنصرية والقتل المباشر وهدم المنازل وتشريد الأسر من بيوتها الذي ينتظر الفلسطينيين في حدود 48، وفي كل الأراضي المحتلة، بما فيها قرب بعض التطورات المحورية، الوطنية الفلسطينية.

«تسونامي» الكيان المتوقع ذو صلة مباشرة بالتنازلات التي قدمها نتيناهو المُكَلَّف بتشكيل الحكومة لأكثر الأطراف اليهودية الإسرائيلية تشدداً وتطرفاً بالمعايير الإسرائيلية ذاتها،

واضحة وغير قابلة للمجادلة؛ الامتيازات التي حصل عليها بن غير، من خلال القوانين التي يتم سنّها بحكم أغلبية أحزاب الائتلاف، مجمل آليات العمل السياسي و«علاقات الحكومة والبرلمان والقضاء والشرطة، بما في ذلك تجاوز أحكام القضاء لشخصيات مصنفة إرهابية، وأخرى حكم عليها بالفساد والمنع من تولي حقائب وزارية والطرده من «الكينست»، ولكنها بعد العام، بما في ذلك الترويج لقانون لإعدام الفلسطينيين بزعم أنهم منفذو عمليات، وسمحت له ضمناً بتشكيل ميليشيات مسلحة بزعم مواجهة الإرهاب العربي في مناطق

الامن منذ مطلع العام الحالي التي تزداد عنفاً وعنصرية يوماً بعد آخر وستصل إلى العنان؛ فهناك المستوطنون بزعمهم سموتريش الذي أصبح جزءاً من سلطة الغد، ومُنح بدوره امتيازات بتوسيع الاستيطان بلا قيود وتحويل الموصوف بالمؤقت إلى قانوني يحصل على الدعم الحكومي، مع إلغاء الاحتجاز الإداري للمستوطنين، وإلغاء عقوبات الدعاية العنصرية ضد

فلسطيني 48، وتوسيع طرق في الضفة الغربية المحتلة، وامتيازات أخرى تُنذر بمواجهات عنيفة بلا حدود، فضلاً على تقليص الموازنات المحدودة أصلاً المخصصة للخدمات البلدية في تلك المناطق تعمق حالة الترهل الخدمي والمدني إلى حد كبير. الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة بأجزائها الثلاثة، يعيشون زخماً شعبياً مقاوماً للإجراءات التعسفية والقهرية لجيش الاحتلال وقوات

د. حسن أبو طالب



قبل أربع سنوات وحسب، أدركت «منظمة التحرير الفلسطينية» أهمية تعميق المكون الإنساني في النضال الفلسطيني، فكان قرار تشكيل دائرة خاصة لحقوق الإنسان والمجتمع المدني تُعنى بمتابعة إجراءات السلطة الوطنية في الحفاظ على حقوق الإنسان الفلسطيني؛ سواء في علاقتها بالمواطن الفلسطيني، أو ما يتعلق بحماية الحق الإنساني الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وكل إجراءاته العنصرية. والحصيلة ليست كما يُراد لها، وتعميق جهد هذه الدائرة، وزميلاتها دائرة مناهضة الفصل العنصري في المجلس الوطني الفلسطيني، والتنسيق مع المؤسسات الدولية النظرية لم يعد ترفاً، بل أصبح ضرورة. بالتوازي نشأت وتكونت مؤسسات مدنية ترفع من قيمة أبعاد إنسانية على النضال الفلسطيني تجذب التأييد والحشد الدولي غير الرسمي، بهدف فضح الانتهاكات، وتعزيز الحق في الوطن الحر، وإنهاء الاحتلال والاستيطان بكل أشكاله ودرجاته.

«التسونامي» الإسرائيلي قادم بكل أعبائه وتضحياته، ويجري انكشافه على خطورة ما يكره على أيدي المنظمات الإسرائيلية في الحكم وأخرجه. أنسنة النضال الفلسطيني هي المقابل الذي لا غنى عنه.

عنه بالنضال الإنساني، وقوامه الفضح المنهجي للانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون وتوثيقها، والسعي إلى محاكمة كل من يقترب هذه الانتهاكات، وفقاً للقانون الدولي وقوانين البلدان التي تسمح بذلك. وبالقطع الأمر ليس هيناً، ويتطلب جهوداً قانونية ومساندة دولية وعربية غير مسبوقه، لا سيما من كل مؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان. ولكن لا بد من التركيز على الحق الإنساني لكل فلسطيني في حياة بلا احتلال وبلا عنف وبلا قيود وبلا قتل لا يُحاسب عليه القتل، كما هو الحال في ظل إجراءات الاشتباك المعلنة من الجيش الإسرائيلي التي تعفي جنوده والمستوطنين من أي محاسبة أو عقاب إذا أطلقوا النار وقتلوا فلسطينيين، أيا كان الوضع. مدخل النضال الإنساني للحقوق القومية الفلسطينية لم يعد مجالاً للنزاع، كما كان الحال قبل عقدين، حيث شكك البعض في أن أنسنة النضال الفلسطيني تعني استجداء الحق من المحتل، وتضعف الحقوق القومية المشروعة، وأنها فخ عولمي يريد محاصرة النضال الفلسطيني في هوامش القضية، وليس جوهرها المعني بحق تقرير المصير والدولة المستقلة ذات السيادة. مثل هذا التشكيك لم يعد ذا جدوى.

ثلاثة توقعات للمشهد السياسي الأميركي عام 2023

روبرت فورد



العراق، ويحي جيداً أن يضع ضربات جوية لن تحل مشكلة البرنامج النووي الإيراني والأطاع الإقليمية الإيرانية. وستتحدد استجابة بايدن على ما ستخاطر طهران فعله، أو الامتناع عن فعله. أما توقعي الأخير، فأكثر سهولة: بحلول نهاية عام 2023، ستكون الحملات الانتخابية الرئاسية جارية، وسيعاني دونالد ترمب خلال منافسته المبكرة أمام حاكم فلوريدا، ديسانتيس ديسانتييس. في هذا السياق، تكشف استطلاعات الرأي بالفعل، تراجعاً في معدلات تأييد ترمب داخل الحزب «الجمهوري»، خصوصاً بعد تعليقات ترمب حول أنه ربما ينبغي تجميد الدستور الأميركي، بسبب أعمال التزوير المزعومة في انتخابات عام 2020. أما بايدن، فيسعلن عزمه خوض الانتخابات للوفز بإعادة انتخابه، رغم أن غالبية ناخبي الحزب يفضلون «الديمقراطي» يفضلون الدفع بمرشح آخر. وبماكاننا توقع اشتعال حرب سياسية مريرة في واشنطن بحلول نهاية العام.

قد ولت. واليوم، لن يخاطر بايدن بدفع الثمن السياسي الذي تكبده بوش. إلى ذلك، ولاسباب من بينها الضغوط الإسرائيلية، ستدخل إدارة بايدن في صراع مع البرنامج النووي الإيراني. وفي الأسبوع الماضي، أعلن بايدن موت الاتفاق النووي المبرم عام 2015، لكنه أضاف أنه «يفضل عدم قول ذلك»، لماذا؟ السبب ببساطة أنه يامل في التوصل لاستراتيجية دبلوماسية تسهم في إرجاء توجيه ضربة عسكرية لإيران. وسيتعين علينا الانتظار ومراقبة التحركات الإيرانية. فإذا شرع الإيرانيون في استعادة بعض التعاون مع مراقبين دوليين للتفتيش على منشاتهم النووية، وتجنّبوا صنع قنبلة نووية، سيتحول بايدن بعيداً عن خيار شن هجوم ضد طهران. في المقابل، إذا مضت إيران قدماً نحو تجميع قنبلة نووية، وبالطبع إذا أجرت اختباراً لملئ هذه القنبلة، سيتعرض بايدن لضغوط هائلة داخل واشنطن.

الجمهوريين المحافظين داخل مجلس النواب، الذين سئموا من إمداد أوكرانيا بالمساعدات. ومن هنا، ستكون الأولوية التالية لجهود إدارة بايدن احتواء الصين، خصوصاً من خلال تعزيز التحالفات. ومن المقرر أن يلتقي بايدن ووزيرا الخارجية والدفاع المعاونان الاقتصادي الناجمة عن الحرب. والحقيقة أنه ليس ثمة تفسير لزيارة بريث مكغورك، كبير مستشاري بايدن لشؤون الشرق الأوسط، للجزائر في وقت سابق من الشهر، سوى رغبته في الحديث عن صادرات الغاز الطبيعي لأوروبا، وبناء إجماع دولي حول الغزو الروسي لأوكرانيا. ولم يكن مكغورك في الجزائر لمناقشة قضية أخرى، مثل الصحراء الغربية. ويبدو فريق إدارة بايدن حذراً إزاء التورط في مواجهة مباشرة مع روسيا، ويرغب في التوصل لتسوية دبلوماسية. والمؤكد أن إدارة بايدن ستواجه صعوبة في التعامل مع

الروس في أوكرانيا. ولما كان مكغورك في الجزائر لمناقشة قضية أخرى، مثل الصحراء الغربية. ويبدو فريق إدارة بايدن حذراً إزاء التورط في مواجهة مباشرة مع روسيا، ويرغب في التوصل لتسوية دبلوماسية. والمؤكد أن إدارة بايدن ستواجه صعوبة في التعامل مع

الروس في أوكرانيا. ولما كان مكغورك في الجزائر لمناقشة قضية أخرى، مثل الصحراء الغربية. ويبدو فريق إدارة بايدن حذراً إزاء التورط في مواجهة مباشرة مع روسيا، ويرغب في التوصل لتسوية دبلوماسية. والمؤكد أن إدارة بايدن ستواجه صعوبة في التعامل مع

الروس في أوكرانيا. ولما كان مكغورك في الجزائر لمناقشة قضية أخرى، مثل الصحراء الغربية. ويبدو فريق إدارة بايدن حذراً إزاء التورط في مواجهة مباشرة مع روسيا، ويرغب في التوصل لتسوية دبلوماسية. والمؤكد أن إدارة بايدن ستواجه صعوبة في التعامل مع

الروس في أوكرانيا. ولما كان مكغورك في الجزائر لمناقشة قضية أخرى، مثل الصحراء الغربية. ويبدو فريق إدارة بايدن حذراً إزاء التورط في مواجهة مباشرة مع روسيا، ويرغب في التوصل لتسوية دبلوماسية. والمؤكد أن إدارة بايدن ستواجه صعوبة في التعامل مع

400 شركة بحثت خلال المنتدى المشترك تعزيز التعاون في مشروعات التحول للبلدين 15 اتفاقية تؤسس لشراكة سعودية - يابانية نوعية

مجالات مختلفة، وبحث فرص التعاون والشراكة والإطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين. وتخلل المنتدى اجتماعات ثنائية بين كبرى الشركات وممثلي القطاع الخاص من الجانبين بمشاركة ممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص وكبرى الشركات السعودية واليابانية، حيث شهد تجمعاً كبيراً وفد ياباني بينهم 150 مستثمراً قدموا مع الوفد الياباني يمثلون كبرى الشركات الرائدة في طوكيو. وشهد المنتدى السعودي - الياباني بالرياض أمس، حضور 400 مستثمر من الجانبين السعودي والياباني، بجانب حضور قوي من رؤساء الشركات السعودية، مؤكداً على اعترافه الإنخراط في «رؤية المملكة 2030» المتوافقة مع التوجهات الاستراتيجية للحكومة اليابانية.

15 اتفاقية

وشهد المنتدى، توقيع السعودية واليابان 15 اتفاقية على هامش فعاليات منتدى الاستثمار السعودي الياباني، حيث كشف وزير الاستثمار السعودي، عن أن المملكة واليابان وقعتا اتفاقيتين في مجال الطاقة والهيدروجين والأمونيا. وأضاف أن السعودية تخطط لبناء أكبر 5 مجمعات للصناعات البحرية على مستوى العالم في مدينة رأس الخير، مبيناً أن «رؤية 2030» ساهمت في دفع الشراكة الاقتصادية مع اليابان إلى قطاعات نوعية جديدة. وكانت وزارة الطاقة السعودية، قد وقعت أيضاً مع اليابان، مذكرة تعاون مع اليابان في مجالات الاقتصاد الدائري للكربون والهيدروجين النظيف ووقود الأمونيا ومشتقاتها.

الاستراتيجي، لافتاً إلى توقيع مذكريتي تعاون في كل من مجال الاقتصاد الدائري للكربون وإعادة تدوير الكربون، وفي مجال الهيدروجين النظيف، ووقود الأمونيا ومشتقاتها، مستنداً على ضرورة العمل معاً بغية الوصول إلى الحياد الصفري للكربون. وممع تشديده على أن البلدين سيبدأان جهداً مشتركاً لتخفيض الانبعاثات، كشف ياسوتوشي عن تقنية يابانية تحول ثاني أكسيد الكربون إلى منتجات مهمة كالبلاستيك، فضلاً عن تحويله إلى مصادر الطاقة، وذلك من خلال التطبيق الفعال لنهج الاقتصاد الدائري للكربون وتقنيات إعادة تدوير الكربون. وأشار إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين، التي من شأنها أن تسهم في تنويع سلاسل الإمداد العالمية، من خلال استراتيجيات التوطن التي تعتمد على جوانب القوة النسبية ذات الصلة، فضلاً عن فرص التعاون في مجالات البروتوكيمات وسوق الطاقة العالمية. وأقر ياسوتوشي، بأن إفرسات الحرب الروسية - الأوكرانية، تحتم التعاون بين الرياض وطوكيو لاستعادة استقرار سوق الطاقة في ظل الإفرسات السالبة للحرب على سوق وإنتاج الطاقة، مؤكداً على أهمية التعاون بين البلدين لتمديد التخزين الاستراتيجي والتعاون في اقتصاد الكربون الدائري.

التوجهات الاستراتيجية

واستعرض المنتدى فرص الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية، في جلسات النقاش حول عدد من الموضوعات، مستهدفة تعزيز العلاقات الاستثمارية في



جانب من فعاليات المنتدى الاستثماري السعودي - الياباني المنعقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

انخفاض تكاليف الطاقة والمواد الأولية، والمبادرة العالمية لسلاسل الإمداد، مبيناً أن المملكة ستعزز توفير 500 ألف سيارة سنوياً كحد أدنى؛ مما يدل على وجود إمكانات هائلة للشركات اليابانية للاستثمار في المملكة.

شريك موثوق

وأكد ونيشيمورا ياسوتوشي، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، في تصريحات على هامش المنتدى بالرياض، أمس، أن المملكة هي أكبر مصدر موثوق به لإمدادات النفط الخام إلى اليابان، كما أنها شريك يعتمد عليه في هذا الجانب، حيث لفت إلى جهود السعودية المستمرة في تعزيز استقرار أسواق النفط العالمية. وأشار إلى اعتراف البلدين بالتعاون في مجال التخزين

وإضافة الفالح أن «اليابان دولة صديقة، ليس لأنها الاقتصاد الثالث عالمياً، ولكن لأنها أيضاً، من أكبر الدول تقدماً في مجال التقنية والصناعات والوجيستييات في مجال التجارة العالمية، ومجالات التقنية الرقمية وجودة الحياة، حيث امتدت العلاقات الثنائية، علاقتنا لعقود اعتمدت على الطاقة والبروتوكيمات».

الاستثمارات المتبادلة

وأشار إلى أن الاستثمارات المتبادلة بالمجالات في البلدين، انطلقت مع «رؤية المملكة» لتنتقل إلى مجالات نوعية جديدة فيها تقنيات متقدمة، مبيناً أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وجه بتأسيس لجنة مشتركة لتحقيق الشراكات وفقاً لـ «رؤية 2030» مع اليابان بشكل عام

عازمة أن تكون هي الدولة البارزة في هذا المجال بتوجهات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مشيراً إلى أن اليابان من أكبر ثلاث دول مستثمرة في بلاده، حيث تتواجد لها استثمارات كبيرة في صناعات الجليل ومجال الأجهزة الكهربائية وقطاعات عدة بقيمة تصل إلى مليارات الدولارات. وشدد على أن مبادرة سلاسل الإمداد تلي احتياجات الشركات اليابانية التي في حاجة إلى تأسيس قواعد جديدة للإنتاج، والاستفادة مما تقدمه المملكة من مزايا تنافسية، من ناحية تكلفة الإنتاج والموقع الاستراتيجي، وتوفر المواد الأساس، وكذلك اليد العاملة الماهرة بالمملكة التي لطالما أثبتت جدواها وتنافسيتها في شركات عديدة بما فيها شركات يابانية.

المنطقة وعلى مستوى العالم، مبيناً أن المملكة تخطط لبناء أكبر 5 مجمعات للصناعات البحرية على مستوى العالم في مدينة رأس الخير. وأوضح الفالح، أن الرياض وطوكيو، تركزان على قطاعات عدة، من ضمنها الطاقة، مؤكداً على اعتراف الطرفين تعزيز التعاون المشترك من خلال تحول الطاقة، مبيناً أن العلاقة الاستثمارية على مدى العقود السبعة الماضية ركزت على النفط والبروتوكيمات في حين يتم التركيز على الطاقات الجديدة حالياً. وأكد الفالح، أن التركيز الثاني بالنسبة للمملكة هو التصنيع، في وجود 4 مجالات على الأقل للتعاون بين السعودية واليابان تشمل المعادن، والصناعات البحرية، والبروتوكيمات، وصناعة السيارات وبشكل عام التصنيع المتقدم، ومرونة سلسلة التوريد العالمية، موضحاً أن صناعة السيارات تستهدف أكثر من 500 ألف سيارة كهربائية سنوياً بحلول 2030. وشدد وزير الاستثمار السعودي، على أن 15 اتفاقية التي تم توقيعها أمس بين الطرفين على هامش المنتدى، ستؤسس لاستثمار وتزايد الاستثمارات المتبادلة بين البلدين وتحقق طموحات «رؤية المملكة 2030» المتوافقة مع التوجهات الاستراتيجية لحكومة اليابان، مبيناً أن الاتفاقيات الموقعة في مجال الطاقة والهيدروجين والأمونيا، ستتمن البلدين من بناء شراكة نوعية في مجال الطاقة على المدى البعيد.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما أثمر المنتدى السعودي الياباني بالرياض، أمس، التوقيع على 15 اتفاقية شاملة التقانة التكنولوجية والذكاء الصناعي والصناعة والطاقة النظيفة، أعلنت الرياض وطوكيو عزمهما الانتقال من مستوى الشراكة التقليدية إلى مستوى الشراكة النوعية، كركيزة أساسية تبني عليها العديد من مشروعات بناء المستقبل المشتركة في مجالات التقدم الصناعي والتحول الرقمي.

وأكد المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي، عن أن 99 شركة يابانية تستثمر في السعودية، تركز على قطاعات نوعية، مبيناً أن الشركات اليابانية تعمل بشكل جيد في مختلف القطاعات في بلاده، معاً أن الاستثمار بين البلدين أقل مما يطمح إليه بالنظر إلى حجم الاستثمارات التي تستهدفه المملكة 3,3 تريليون دولار بحلول 2030.

الطاقة النظيفة

ولفت الفالح إلى أن التحول القائم سيسهم ويسارع في مجال الطاقة النظيفة والطاقة الجديدة، موضحاً أن السعودية

«الشكليات» أضافت 25% للتكاليف... والغالبية لا تجد فوائد للانفصال

«مرارة بريكست» لا تزال تؤرق الشركات البريطانية



أحد المشاة يسير إلى جوار نهر التيمس مقابل الحي المالي في العاصمة البريطانية لندن (إبأ)

التي تقوم بأعمال تجارية مع هذا الجار الكبير، فإن «الأمر أكثر صعوبة». لم يكن دعم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي منخفضاً في المملكة المتحدة كما هو في الوقت الحالي. يعتقد أقل من ثلث البريطانيين أنه كان القرار الصحيح وفقاً لاستطلاع أجراه معهد «يوغوف» أخيراً، على الرغم من الجهود المتكررة التي بذلتها حكومة المحافظين للترويج لفوائده. يقول الباحث في كلية لندن للاقتصاد نيخيل داتا، لوكالة «الصحافة الفرنسية» في إن البلاد «لم تشهد قط مثل هذا الاضطراب الكبير في العلاقات التجارية العميقة». ويضيف أن

الاتفاقيات الموقعة مع دول أخرى، مثل تلك التي تضعها السلطة التنفيذية مع أسرائيل في كثير من الأحيان، ليس لها سوى تأثير «ضئيل». ويرى كثير من خبراء الاقتصاد أن «بريكست» أدى إلى تفاقم الوضع الاقتصادي في البلاد الذي بات اليوم على حافة الانكماش، وذلك من خلال خنق التجارة الخارجية أو الاستثمار التجاري، أو عن طريق التسبب في انخفاض الجنيه الاسترليني، مما أدى إلى تفاقم التضخم الذي يقرب حالياً من 11 في المائة، ويسبب أزمة خطيرة في كلفة المعيشة. يقول جونانان بورنس، خبير الاقتصاد في «كينغز

بعد نحو عامين على خروج بريطانيا الفعلي من الاتحاد الأوروبي، ما زالت هذه الخطوة تترك وقعا مريباً على كثير من الشركات البريطانية. يقول أدريان هانراهان، المدير العام لـ «روينسون برانرز»، وهو مصنع صغير للمنتجات الكيميائية في برمنغهام في وسط إنجلترا، «يعتبر الاتحاد الأوروبي سوقاً رئيسياً له، إن خروج بريطانيا هو «مجرد تكاليف، وتكاليف، ومزيد من التكاليف، من دون أي فائدة». لا تكمن المشكلة في الرسوم الجمركية التي ألغيت إلى حد كبير بموجب اتفاقية التجارة الحرة بين لندن وبروكسل، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ بل تكمن في كمية المعاملات الورقية المرتبطة بعودة الضوابط الحدودية، ولو جزئياً في الوقت الحالي. ويضيف هانراهان لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «أضفنا على الأرجح 25 في المائة إلى تكاليف إدارتنا، فقط للتعامل مع الشكليات والإجراءات المتغيرة لإدخال وإخراج السلع من الاتحاد الأوروبي».

روسيا مستعدة لاستئناف إمدادات الغاز

عبر خط «يامال - أوروبا»

وعادة ما يتدفق الغاز عبر خط أنابيب «يامال - أوروبا». وأكد نوفاك أيضاً أن موسكو تناقش ضخ إمدادات غاز إضافية عبر تركيا بعد إنشاء مركز هناك. وأضاف أن موسكو تتوقع ضخ 21 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال لأوروبا في عام 2022. وقال نوفاك: «تمكننا هذا العام من زيادة إمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا بشكل كبير... خلال 11 شهراً من عام 2022 ارتفعت الإمدادات إلى 19,4 مليار متر مكعب ومن المتوقع وصولها إلى 21 مليار متر مكعب بحلول نهاية العام».

موسكو، «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، إن موسكو مستعدة لاستئناف إمدادات الغاز إلى أوروبا عبر خط أنابيب «يامال - أوروبا». ونقل وكالة «تاس» الرسمية لانباء عن نوفاك قوله، في تصريحات نشرت مساء الأحد، إن «السوق الأوروبية لا تزال مهمة مع استمرار نقص الغاز ولدينا كل الفرص لاستئناف الإمدادات... على سبيل المثال لا يزال خط أنابيب يامال - أوروبا، الذي تم وقفه لأسباب سياسية، غير مستخدم».

وقالت الوزارة إن الإجراء لن يؤثر على الموظفين الحاليين. وأضافت أن التخفيض سيكون على أساس التقاعد بدلاً من التسريح. وتابعت أن الدولة ستبذل جهوداً لتقليل أي تأخير على عمليات التوظيف الجديدة. وأضافت الوزارة أن الخطة ستساعد الدولة على خفض ما يصل إلى 760 مليار وون (591 مليون دولار) من التكاليف سنوياً. من جهة أخرى، ذكرت تقارير محلية في كوريا الجنوبية يوم الأحد، أنه من المتوقع أن ترتفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق في العاصمة سيول وبعض المدن المجاورة للعام المقبل، بعد تجميد استمر منذ عام 2015، بعدما فشلت الشركات المشغلة في تأمين الأموال الكافية لتعويض العجز المتزايد.

كوريا لتقليل الوظائف الحكومية وسط ركود اقتصادي

ونكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء نقلاً عن مسؤولي حكومة سيول الجمعية الوطنية أقرت يوم السبت، ميزانية حكومية بقيمة 638,7 تريليون وون (497 مليار دولار) لعام 2023، لكنها لم تخصص ميزانية للترام الخدمة العامة لتعويض العجز الناتج عن سياسة الاستخدام المجاني لمترو الأنفاق للمسمنين، وظلت أسعار تذكرة مترو الأنفاق الأساسية في سيول دون تغيير عند 1250 وون (0,97 دولار) منذ الارتفاع الأخير في عام 2015 من 1050 وون (0,82 دولار). ومن المحتمل أن يؤدي ارتفاع سعر تذكرة مترو الأنفاق إلى زيادة أجرة حافلات المدينة أيضاً، بالنظر إلى الحالات السابقة.

وتعددت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء نقلاً عن مسؤولي حكومة سيول الجمعية الوطنية أقرت يوم السبت، ميزانية حكومية بقيمة 638,7 تريليون وون (497 مليار دولار) لعام 2023، لكنها لم تخصص ميزانية للترام الخدمة العامة لتعويض العجز الناتج عن سياسة الاستخدام المجاني لمترو الأنفاق للمسمنين، وظلت أسعار تذكرة مترو الأنفاق الأساسية في سيول دون تغيير عند 1250 وون (0,97 دولار) منذ الارتفاع الأخير في عام 2015 من 1050 وون (0,82 دولار). ومن المحتمل أن يؤدي ارتفاع سعر تذكرة مترو الأنفاق إلى زيادة أجرة حافلات المدينة أيضاً، بالنظر إلى الحالات السابقة.

وتعددت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء نقلاً عن مسؤولي حكومة سيول الجمعية الوطنية أقرت يوم السبت، ميزانية حكومية بقيمة 638,7 تريليون وون (497 مليار دولار) لعام 2023، لكنها لم تخصص ميزانية للترام الخدمة العامة لتعويض العجز الناتج عن سياسة الاستخدام المجاني لمترو الأنفاق للمسمنين، وظلت أسعار تذكرة مترو الأنفاق الأساسية في سيول دون تغيير عند 1250 وون (0,97 دولار) منذ الارتفاع الأخير في عام 2015 من 1050 وون (0,82 دولار). ومن المحتمل أن يؤدي ارتفاع سعر تذكرة مترو الأنفاق إلى زيادة أجرة حافلات المدينة أيضاً، بالنظر إلى الحالات السابقة.

ويبينما تُعد المملكة المتحدة الدولة الوحيدة بين دول مجموعة السبع التي لم تغد بعد إلى الناتج المحلي الإجمالي قبل الوفاء، فإن مكتب مسؤولية الموازنة يقرر أن مغادرة الاتحاد الأوروبي ستقلل من حجم الاقتصاد البريطاني بنحو 4 في المائة على المدى الطويل. بانتظار حصول ذلك، ليس أمام أدريان هانراهان في «روينسون برانرز» خيار؛ إذ يقول: «يجب أن نقلل هوامش الربح كي نبقى قادرين على المنافسة». ومع ذلك، فإن بعض العملاء، خصوصاً في ألمانيا، يتخلون عن التبادل معنا؛ إذ «من المقعد جداً بالنسبة إليهم العمل مع أي شخص في المملكة المتحدة».

وليس أمام أدريان هانراهان في «روينسون برانرز» خيار؛ إذ يقول: «يجب أن نقلل هوامش الربح كي نبقى قادرين على المنافسة». ومع ذلك، فإن بعض العملاء، خصوصاً في ألمانيا، يتخلون عن التبادل معنا؛ إذ «من المقعد جداً بالنسبة إليهم العمل مع أي شخص في المملكة المتحدة».

وليس أمام أدريان هانراهان في «روينسون برانرز» خيار؛ إذ يقول: «يجب أن نقلل هوامش الربح كي نبقى قادرين على المنافسة». ومع ذلك، فإن بعض العملاء، خصوصاً في ألمانيا، يتخلون عن التبادل معنا؛ إذ «من المقعد جداً بالنسبة إليهم العمل مع أي شخص في المملكة المتحدة».

وليس أمام أدريان هانراهان في «روينسون برانرز» خيار؛ إذ يقول: «يجب أن نقلل هوامش الربح كي نبقى قادرين على المنافسة». ومع ذلك، فإن بعض العملاء، خصوصاً في ألمانيا، يتخلون عن التبادل معنا؛ إذ «من المقعد جداً بالنسبة إليهم العمل مع أي شخص في المملكة المتحدة».



وليد خدوري

عودة اعتماد اليابان على المفاعلات النووية

وافقت السلطات اليابانية على توصيات لجنة استشارية حكومية لإعادة إحياء الطاقة النووية لتوليد الكهرباء، بعد الزيادات العالية لوفواتير الكهرباء والإنقاعات الكهربائية المتكررة في طوكيو خلال عام 2022؛ الأمر الذي سهّل قبول الرأي العام للعودة للاعتماد على الطاقة النووية بعد كارثة تطورات «التسونامي» على مفاعل «فوكوشيما» النووي في منتصف شهر مارس (آذار) 2011، حيث أدت موجات المد إلى زلزال كبير في المحيط الهادي؛ مما أدى بدوره إلى مشاكل في أجهزة التبريد في المفاعل، ومن ثم ارتفاع ضغط المفاعل التي تسببت في انفجارها مشكّلة في التحكم بالأجهزة اللازمة، نتج منها زيادة في النشاط الإشعاعي.

أوقفت الحكومة العمل في المفاعلات النووية إثر حادث «فوكوشيما» الإشعاعي وغضب الرأي العام الياباني للأضرار التي نتجت من الحادث. حذرت اللجنة الاستشارية الحكومية في خريطة الطريق للأعوام العشرة المقبلة من «مخاطر أزمة طاقة للمرة الأولى منذ عام 1973؛ وذلك لمخاطر شديدة في الوقت الحاضر نظراً لارتفاع أسعار الطاقة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا». وأضاف التقرير «نعترف ثانية بالموقف الضعيف للدول في الحصول على إمدادات الطاقة. الأمر الذي يشكل تحدياً لأمننا الطاقوي». وأضاف، أن «السبب لإعادة استعمال المفاعلات القديمة يعود إلى محاولتنا لتقليص الانبعاثات الكربونية باستعمال الطاقات المستدامة». كما أشارت خريطة الطريق إلى أن استعمال كل من الطاقات المستدامة والطاقة النووية «سيضيفان إلى الأمن الطاقوي للبلاد، كما سيؤدي إلى تحقيق هدفنا بتصغير الانبعاثات والأمن الطاقوي».

من الجدير بالذكر، أن اليابان استعادت في بادئ الأمر بعد إيقاف مفاعلاتها النووية لتوليد الكهرباء إلى استبدالها بحرق الفحم الحجري، لكن اضطرت إلى تقليص إنتاجها لتتواصل إلى تصغير الانبعاثات بحلول عام 2050. فلجأت عندئذ لاستيراد إمدادات أكثر من الغاز المسال. لكنها واجهت، بخيرها من الدول، مشاكل في استيراد الكميات الوافية من الغاز المسال، بالإضافة إلى ارتفاع كبير وسريع في أسعاره في فصل الخريف لعام 2021، وتفاقت الأمور لأسواق الغاز وارتفعت أسعاره بأسعار مستويات قياسية بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا والتطورات الجيوسياسية نتيجة الحرب؛ الأمر الذي استدعى الحكومة اليابانية لتشكيل اللجنة الاستشارية وتوصية العودة للاعتماد ثانية على مصدر طاقة محلي من جهة والمضي قدماً لتحقيق تصغير الانبعاثات بحلول عام 2050 من جهة أخرى.

وأوصت اللجنة الاستشارية الحكومية كذلك أن تعود الدولة «للاستعمال الأوسع للمفاعلات النووية التي قد تم تشييدها سابقاً»؛ وذلك للتسريع في استعمال الطاقة النووية باستعمال المفاعلات النووية التي كان قد تم تشييدها قبل حادث «فوكوشيما» وتم وقف استعمالها إثر الحادث. كما ذكرت صحيفة «الفايننشال تايمز»، أن اللجنة الاستشارية أوصت بمد العمل بمعمل المفاعلات القديمة هذه لأكثر من 60 عاماً، وفي الوقت نفسه تشييد مفاعلات حديثة للعمل بدلاً من المفاعلات التي انقضى

فترة العمل بها. استمدت اليابان نحو ثلث طاقتها من نحو 54 مفاعلاً قبل نشوب حادث «فوكوشيما». ويشير خبراء يابانيون إلى أن العودة لاستعمال المفاعلات النووية القديمة هو الفرصة الأخيرة لليابان في تحقيق تصغير الانبعاثات بحلول عام 2050.

وبحسب خريطة الطريق التي أوصت بها اللجنة الحكومية الاستشارية، تتعهد الحكومة بإنفاق نحو 150 تريليون ين (نحو 1,1 تريليون دولار)، ولتغطية هذه النفقات تنصدر الحكومة اليابانية سنودات بقيمة 20 تريليون ين لتسريع القطاع الخاص المشاركة في التمويل. كما ستستغل الحكومة بعض الأموال التي سيتم الحصول عليها من تجارة الكربون لتصغير الانبعاثات، لتغطية نفقات السنودات. أثارّت صحيفة «الفايننشال تايمز» أسئلة عدة حول خريطة الطريق هذه. فهناك تساؤلات لدى شركات الكهرباء عن الأرباح المالية المترتبة على تشييد مفاعلات حديثة مستقبلاً، التي قد تبلغ كلفة الواحدة منها نحو تريليون ين تقريباً. كما أن هناك تساؤلات حول كلفة إعادة تشغيل المفاعلات القديمة.

هذا، ومن المعروف، أن اليابان الدولة الصناعية الكبرى، التي تفقد بلاها احتياطات الوقود الأحفوري، تستورد إمدادات ضخمة سنوياً من الغاز المسال من كل من قطر، وإندونيسيا والإمارات.

البت في المقترحات الجديدة بإيعاز من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

السعودية تقرر مركزاً جديداً للمناطق الاقتصادية الخاصة في الرياض

الرياض، بندر مسلم



تعمل السعودية على الاستفادة من مكنات الرياض لتكون ضمن أكبر 10 اقتصاديات مدن في العالم (الشرق الأوسط)

وتضمنها - في حال نص على ذلك قرار مجلس الوزراء - أحكاماً تتضمن استثناءات من الأنظمة المعمول بها في المملكة وتكون ذات صلة بتلك الأنشطة، وإيضاً تضمينها الجزاءات الإدارية على مخالفة أحكامها. وفقاً للترتيبات التنظيمية، على المركز ممارسة أي دور رقابي أو إشرافي أو تنفيذي نيابة عن أي من الجهات الحكومية ذات العلاقة بالأنشطة الاقتصادية داخل المناطق. بالإضافة إلى إنشاء مراكز خدمة شاملة تتولى تقديم الخدمات المختلفة للمستثمرين والمستفيدين، وتفوض تلك الجهات ممثلها بممارسة الصلاحيات التي

تضمن سرعة تقديم الخدمات على النحو الذي يحدده المجلس. ويهدف المركز الجديد للإسهام في تعزيز مكانة المملكة الاقتصادية وتحسين تنافسيتها من خلال المساهمة في إنشاء مناطق خاصة تنافس نظيرتها في العالم، من خلال تبني سياسات وقواعد وتعليمات وإجراءات تنظم الأنشطة والخدمات داخل المناطق وفقاً لأفضل الممارسات. ومن ضمن المميزات التنافسية أيضاً توفير البيئة الملائمة لاستقطاب الشركات المحلية والعالمية، وكذلك الارتقاء بالأعمال والخدمات ذات الصلة بالأنشطة التي تمارس في المناطق الاقتصادية.

الجهود والاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى الجهاتين. وتفصح الترتيبات التنظيمية لمركز المناطق الاقتصادية الخاصة بمدينة الرياض، التي أطلقت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، عن القيام بكل ما يلزم لتحقيق أهدافها من رسم الاستراتيجيات والسياسات والخطط والبرامج العامة والتفصيلية لتنمية وتطوير المناطق الاقتصادية، وإعداد مقترحات إنشاء مناطق جديدة ورفع عنها إلى مجلس إدارة الهيئة الملكية. ويقوم المركز بإصدار لوائح تنظم ممارسة الأنشطة الاقتصادية داخل المناطق وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، وبما يلبي احتياجاتها

الوطنية للحوافز واللجنة الوطنية العليا للاستثمار، وتقديم الدعم الفني لها، وذلك عند دراسة طلب إنشاء منطقة اقتصادية خاصة بالعاصمة.

وأكدت الحكومة السعودية على أن يكون إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة بمدينة الرياض بما يتواءم مع مشروع الاستراتيجية الوطنية للمناطق الاقتصادية الخاصة ومشروع إطار الحوافز الوطني. ووجهت الحكومة مركز المناطق الاقتصادية الخاصة بمدينة الرياض وهيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة، بالتنسيق فيما بينهما بشأن خطط إنشاء المناطق الجديدة بما يضمن المواءمة وعدم ازدواجية

وتلحقاً للمعلومات، تقوم اللجنة الاستراتيجية في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بمراجعة المقترح، وما أيدى في شأنه من ملاحظات من اللجان، والتوصية بما تراه لاتخاذ ما يلزم حياله ومن ثم إلى مجلس الوزراء للنظر فيه. وأوضحت المعلومات أنه سيتم تشكيل فريق تحت مظلة اللجنة الوطنية العليا للاستثمار برئاسة هيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة، وعضوية من عدة وزارات، هي الاستثمار، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والمالية، بالإضافة إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط، يتولى مساعدة اللجنة

«المركزي» المصري يرصد تداول سلع محلية بالدولار وشركات تحتفظ بالنقد الأجنبي

القاهرة، صبري ناجح

خلال البطاقات مع الإبقاء على الحدود السابقة للعملاء الموجودين بالخارج قبل صدور الضوابط الجديدة في 22 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وكذلك عدم التقيد بأي حدود على بطاقات العملاء الذين لديهم حسابات بالعملة الأجنبية ويتم سداد استخداماتها بالعملة ذاتها. ووصف البنك المركزي هذه الممارسات بأنها «استهداف زعزعة الاستقرار النقدي والمالي للبلاد، وكذا محاولة تحقيق أرباح سريعة بطرق غير مشروعة»، مؤكداً «قوة وصلابة القطاع المصرفي وقدرته على تحمل الصدمات كافة بما يكفل الحفاظ على ودائع عملاء البنوك بالعملة المختلفة».

على أن يتبعها الإفراج تباعاً عن سلع أخرى بقيمة تصل إلى 6 مليارات دولار، وفق مجلس الوزراء المصري. ويرصد «المركزي»، الذي يسعى جاهداً لحلحلة أزمة الدولار في البلاد بعد موافقة صندوق النقد الدولي على قرض منتصف الشهر الجاري بقيمة 3 مليارات دولار، «مخالفات في عمليات تحويل الأموال من المصريين المقيمين بالخارج، عن طريق قنوات غير مشروعة من غير المصرح لها القيام بهذه التحويلات، والتي تصل عقوبتها إلى السجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن مليون جنيه خصوصاً لأغراض التعليم والعلاج من

من القطاع المصرفي المصري على الرغم من احتفاظها بحصيلة متراكمة من النقد الأجنبي في الخارج». مؤكداً أنه يراقب تطورات الأوضاع الخاصة بسوق النقد الأجنبي عن كثب، ويتخذ كل التدابير اللازمة لمجابهة أي ممارسات ضارة بالاقتصاد القومي، وكذلك اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضبط السوق وتحقق استقرار الأوضاع النقدية في المستقبل القريب». تعاني مصر، أكبر دولة من حيث التعداد السكاني في المنطقة، من فجوة دولارية، بدأت تشهد انفراجة أول من أمس بعد الإفراج عن سلع بلغت قيمتها 5 مليارات دولار منذ بداية الشهر الجاري،

قال البنك المركزي المصري إنه رصد قيام البعض بتداول السلع داخل مصر بالعملة الأجنبية، وتأسيس شركات ذات طبيعة خاصة خارج البلاد تقوم بالوساطة خصوصاً في مجال التصدير والمضادة، تستهدف الاحتفاظ بالنقد الأجنبي خارج البلاد والتعامل فيه خارج الإطار القانوني.

وأوضح «المركزي» في بيان صحافي، أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن «بعض هذه الشركات تطلب تدبير النقد الأجنبي

بعد أسوأ أداء سنوي في العقود الأخيرة

«كورونا» والتباطؤ العالمي يهددان اقتصاد الصين في 2023

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تنتهي الصين عام 2022 وهي تشهد أسوأ أداء اقتصادي واجتماعي في العقود الأخيرة. فقد دخل الرئيس شي جينينغ «عام النمر الصيني» في فبراير (شباط) الماضي وهو يشعر بكامل الأمل، والزهو، والتوقعات لفترة ثالثة غير مسبوقة في منصبه. ولكن سياسة «صفر كوفيد»، التي اتبعها الصين كانت لها تبعاتها، واعترف هو وغيره من كبار المسؤولين بأن عمليات الاختبار واسعة النطاق، والإغلاقات، وفترات الحجر الصحي الطويلة فرضت عبئاً لا يطاق على اقتصاد الصين ومواطنيها.

وتظهر البيانات الأخيرة الصادرة عن مكتب الإحصاء الوطني الصيني أنه كان ما يزال هناك المزيد من التباطؤ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مما يهدد بانخفاض معدل النمو لهذا العام لأقل من 3 في المائة. ويقول الباحث والمحلل تيانلي هوانغ في تقرير نشره معهد بيترسون للاقتصاد الدولي الأمريكي إنه رغم جهود الصين في مواجهة جائحة «كورونا»، لا يزال معدل التضخم بين كبار السن منخفضاً بدرجة خطيرة، كما تحيط الشكوك بقدرة النظام الطبي الصيني على مواكبة أي انتشار واسع النطاق للفيروس.

ويشير النقص في الأدوية الرئيسية، وكذلك في مضادات الفيروسات إلى أن الصين لا تزال غير مستعدة لمواجهة زيادة عدد الإصابات بالفيروس. وقد

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
 SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعان العمليات المشتركة (شركة شيرتون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتشط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشرط والوصف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (سجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - البنية الرئيسية - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2022/12/27 وحتى يوم الاثنين الموافق 2023/01/16.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة. غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيرتون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	السود المطلوبة	تاريخ إغلاق المناقصة	رقم
٢٨١٩٩٦٧-R1	قطع غيار متنوعة وصمامات تحكم (MASONILAN) أو مساوي	٢٠٢٣/٠١/٢٣	١٨٣
٢٨٣٧٦٨٥	صمامات بوابية وفحص وكروية	٢٠٢٣/٠١/٢٣	٤٢٦
٢٨٣٧٦٨٧	وصلات أنابيب	٢٠٢٣/٠١/٢٣	٣٠٥
٢٨٣٨٧٥٦	خزان تفريغ الغاز	٢٠٢٣/٠١/٢٣	١٨٣
٢٨٤٠٧٤٥	قطع غيار مضخة (DAVID BROWN)	٢٠٢٣/٠١/٢٣	٦١
٢٨٤٠٧٤٧	رأس برج الشعلة (ZEECO)	٢٠٢٣/٠١/٢٣	١٨٣
٢٨٤٠٧٥٣	قطع غيار مضخات (INGERSOLL - DRESSER)	٢٠٢٣/٠١/٢٣	٦١
٢٨٤٢٣٥٧	أنابيب تطين للحفر وملحقاتها	٢٠٢٣/٠١/٢٣	٣٠٤٣
٢٨٣٨٥٥٤	قطع غيار مضخات (SULZER)	٢٠٢٣/٠١/٢٣	١٨٣
٢٨٣٨٥٠٨	قطع غيار برج الشعلة (ZEECO)	٢٠٢٣/٠١/٢٣	١٨٣
٢٨٣٨٥١٤	قطع غيار لوحات الضخ (LEGRAND)	٢٠٢٣/٠١/٢٣	٦١
٢٨٣٨٦٧٨	صمامات بوابية وفحص وكروية	٢٠٢٣/٠١/٢٣	٦١

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تبينة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

- صورة كتاب تفويض من الشركة.
- صورة هتفتر السيارة.
- صورة دفتر السيارة.
- صورة بطاقة تسجيل المركبة.

وراسم عبر البريد الإلكتروني: hbjh@chevron.com أو rvq@chevron.com

للمناقصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982605 - 23982614 - فاكس 23981315 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>



صيني يتمشى مع كلابه الأليفة بجوار نهر ليانغما المتجمد في العاصمة الصينية بكين (أ.ب.)

على الصادرات الصينية في عام 2023. من ناحية أخرى، من المرجح أن تزداد الواردات الصينية مع تعافي الطلب الداخلي تدريجياً. ومن ثم سوف تفقد الصادرات المزيد من قدرتها على الحفاظ على النمو في العام المقبل.

وسوف يعتمد تعافي الصين على الاستثمار والاستهلاك الداخلي. وفي حين كان الاستثمار عاملاً مستقراً هذا العام، فالمتوقع تراجع دوره في عام 2023. فقد ساعد النمو القوي في استثمار القطاع العام، خاصة في البنية التحتية والتصنيع، في تعويض الانكماش الشديد في الاستثمار العقاري، والتراجع في استثمار القطاع الخاص. ولكن في ظل القيود المالية المشددة بالنسبة للحكومات المحلية، وسوف يكون من الصعب الاعتماد على الاستثمار في البنية التحتية لإنعاش النمو.

ويختتم هوانغ تقريره بأن مجلس الوزراء الصيني كشف مؤخراً عن خطة لرفع الطلب الداخلي حتى 2035. ولكن الإجراءات المستهدفة لهذه الخطة ضئيلة للغاية. وفي المدى القصير سوف تكون هناك حاجة للمزيد من الدعم المباشر لإقرار الأسر، خاصة لأولئك الذين فقدوا وظائفهم ودخلهم أثناء مهمات اللجوء في الربيع الثاني والثالث من هذا العام. فصادرات وواردات الصين على أساس الدولار سجلت في نوفمبر الماضي أسوأ انخفاضات منذ النصف الأول من عام 2020. وفي ضوء المستقبل المظلم للاقتصاد العالمي، من المؤكد تقريباً أن يستمر تدهور الطلب

العقارية، مما يشجع الأسر على المزيد من الاستهلاك. ولكن مشكلات أخرى مثل انخفاض الطلب على المساكن ستظل تمثل عبئاً على النمو في الصين عام 2023 وما بعده. ومن غير المحتمل أن تكون الصادرات في المستقبل القريب قاطرة النمو الاقتصادي، مما يحرم الاقتصاد مما كان دافعاً مهماً للتوسع في الربيع الثاني والثالث من هذا العام. فصادرات وواردات الصين على أساس الدولار سجلت في نوفمبر الماضي أسوأ انخفاضات منذ النصف الأول من عام 2020. وفي ضوء المستقبل المظلم للاقتصاد العالمي، من المؤكد تقريباً أن يستمر تدهور الطلب

المقدمة من قبل اللجنة. وطبقاً لمذكرة من اجتماع داخلي للجنة الصحة الوطنية الصينية، عقد يوم الأربعاء الماضي، فإن 248 مليون شخص أو نحو 18 في المائة من السكان، ربما أصيبوا بفيروس في الأيام الـ 20 الأولى من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وأوضح هوانغ أنه من المحتمل أن تؤدي حزمة التحفيز الصينية الأخيرة لتوفير المزيد من السيولة لشركات التطوير العقاري إلى بعض التحسين الهامشي في المبيعات والأسعار. وسوف يساعد المزيد من الاستقرار في أسعار العقارات في تخفيف التأثير السلبي لانخفاض أسعار الأصول

توقفت السلطات الصينية عن متابعة حالات العدوى من دون أعراض، وسمحت لمعظم من يعانون من أعراض خفيفة بعزل أنفسهم في المنازل. وقد أعلنت لجنة الصحة الوطنية الصينية يوم الأحد تفوقها عن نشر الأرقام لحالات الإصابة اليومية «كوفيد - 19». بعد التشكك في دقة بياناتها، حيث أصيب الملايين بالمرض بمختلف أنحاء البلاد وظلت الحصيلة الرسمية منخفضة بشكل لافت للنظر.

وتردد أن بعض المدن الصينية سجلت إصابات يومية، تجاوزت حتى الآن الحصيلة الرسمية، مما يضاف إلى الشكوك بشأن الأرقام

عام 2022: تقنيات ثورية تعد بمستقبل رقمي... وانهايات غير متوقعة

تريليون دولار. وأعلنت حكومة شنغهاي أن «ميتافيرس» سيكون جزءاً من «خطة السنوات الخمس» لتطوير صناعة المعلومات الإلكترونية، وواحد من 4 مجالات جديدة للاستكشاف، ويختلف «ميتافيرس» الصيني عن غيره بحاصل جوهري؛ هو السيطرة الحكومية والرقابة السياسية وفق استراتيجية تنظيمية.

«زويعة (تويتير)»: استحوذ الملياردير إيلون ماسك على شبكة «تويتير» لقاء 44 مليار دولار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأثار زوبعة من الجدل حول بعض القرارات التي اتخذها، مثل الدفع لقاء توثيق الحسابات، وإعادة حسابات محجوبة، وطرد أكثر من 3700 ألف موظف من الشركة في يوم واحد... وغيرها. وقامت العديد من الشركات بإيقاف حملاتها الإعلانية في «تويتير»، وأغلق العديد من المشاهير حساباتهم في «تويتير» احتجاجاً على السياسات الجديدة. ولكنه أعلن في 19 ديسمبر (كانون الأول) استقلاله من رئاسة مجلس إدارة «تويتير» بعد إجراء استطلاع للرأي حول تخليه من منصبه، ونسأ حول تخليه من منصبه، ونسأ أصل 17,5 مليون مشاركة.

الأمن والخصوصية

وبدأنا نلاحظ انتشار تقنيات توثيق متنوعة من شأنها التخلي عن كلمات السر التي كثيراً ما يتم سرقتها أو اختراقها. وتقوم العديد من الشركات؛ من بينها «غوغل» و«مايكروسوفت»، بتقديم خيار إرسال رمز إلكتروني لتطبيق التوثيق الخاص بها على الهواتف المحمولة (Authenticator App)، والطلب من المستخدم اختيار ذلك الرمز من بين مجموعة من الرموز المختلفة للدخول إلى حسابه. وتقدم خدمات أخرى خيار إرسال رسالة إلى هاتف المستخدم لإدخاله إلى حسابه، وغيرها من الطرق الأخرى. ولن تخفي كلمات السر هذه ليلة وضحاها، ولكن قد تكون من الأليات بداية اختراق كلمات السر التي اعتمدنا عليها لعقود والتي ينسبها كثيرون. وانتشرت عمليات تعقب الأفراد من خلال ملحق «إير تاج» (AirTag) من «آبل»، بحيث يقوم الملصق بوضع ملحق التعقب في سيارات وحافلات الأفراد وتعقب أماكنهم للتعرف على منازلهم وسرقتها أو سرقة سياراتهم، خلال وجودهم بعيداً منها، إلى جانب تهديدات الخصوصية والتعرف على أماكن وجودهم دون علمهم.



مر عالم «ميتافيرس» الافتراضي بمرحلة صعبة تخللها الشك خلال العام

كبيرة من الطاقة، لتتحول إلى البنية الجديدة المتمثل في إثبات حصة «Proof of Stake» لتأكيد العمليات، وهي آلية لا تستهلك طاقة كبيرة مقارنة بالآلية السابقة. وتحولت عملة «إيثريوم» (Ethereum) إلى هذه الآلية خلال العام، وخفضت استخدام الطاقة بنسبة 99,95 في المائة، هذا الأمر أثر على عمليات التعدين الكبيرة التي كانت مجموعات عديدة تقوم بها، وجعلتهم يقومون ببيع بطاقات الرسوميات التي كانوا يستخدمونها لتسريع عملية التعدين؛ الأمر الذي انعكس بالإيجاب على توافر البطاقات الجديدة في الأسواق وانخفاض أسعارها جراء الانخفاض المفاجئ في الطلب عليها.

«تراجع «ميتافيرس»»: شهدت شركة «ميتا» (Meta) انهياراً كبيراً في قيمتها السوقية بنحو 65 مليار دولار جراء تشكيك المستثمرين في نجاح عالم «ميتافيرس» (Metaverse) الذي تعمل عليه الشركة، وجراء الاستثمارات الضخمة التي تضخها الشركة لإطلاق هذا العالم. وتترى الشركة أن هذا العالم يحتاج إلى ما بين 5 و10 أعوام ليصبح منتشرًا بشكل كبير. وخصصت «ميتا» على مئات المليارات من الدولارات لتعزيم واقعها عالمها الافتراضي التفاعلي الذي تخطط له، وتتيح رفع ووضوح الأشياء أو ارتداء ملابس يبدو عليها التعجب أثناء الحركة، إلى جانب تطوير تقنيات ترسم ملامح وجه الشخص بشكل دقيق وتحاكي تعابير وجهه أثناء الكلام، وهي تقنيات غير جاهزة للإطلاق إلى الآن. واستعرضت الشركة مجموعة من نظارات الواقع الافتراضي المقلية التي من شأنها تطوير تجربة العالم الافتراضي بشكل كبير. وبالحدث عن عالم «ميتافيرس» من شركة «ميتا» الأميركية، تعمل الصين على تطوير «ميتافيرس» بمواصفات صينية قد يتحول في نهاية المطاف إلى سوق بقيمة 8



هواتف «سامسونغ» غالاكسي» و«آيفون» من أفضل أجهزة عام 2022



تقنيات دخلت عالم الرياضة في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر

بطاقات الرسوميات جيلاً جديداً من وحدات الرسوميات ينقل التجارب إلى مستويات غير مسبوقة، مثل سلسلة بطاقات «إنفينايد جيفورس ار تي إكس 4000 NVIDIA GeForce RTX» و«إيه إم دي آر إكس 4000» و«إيه إم دي آر إكس 7000 AMD RX» التي تقدم فترات تقنية نوعية للاعبين والمبرمجين والطلاب وصناع المحتوى وتطوير غير مسبوقة للألعاب الحديثة والقديمة.

وشهد عام 2022 استمرار شح تصنيع الرقائق الإلكترونية؛ الأمر الذي أثر سلباً على سرعة إنتاجها وتسليمها لجميع الشركات عالمياً الأفلام الجسمة والألعاب الرقمية. * التعدين وانهايات العملات الرقمية: شهد هذا العام انهياراً كبيراً في عالم الرموز غير القابلة للاستبدال (Non-Fungible Tokens) (NFT) والعملات المشفرة، حيث انخفضت قيمتها بشكل كبير من 46 ألف دولار للعمل الواحد في نهاية عام 2021 إلى نحو 16 ألف دولار في نوفمبر (تشرين الأول) الماضي. وانهارت منصة العملات المشفرة «FTX» التي قدرت قيمتها بـ32 مليار دولار وفقدت نحو 662 مليون دولار في نوفمبر الماضي جراء عمليات سحب غير اعتيادية، وتقدمت بطلب للحماية من إفلاسها؛ الأمر الذي يعجز جراح سوق العملات المشفرة. وشهدنا أيضاً تحولاً جذرياً في آلية التعدين عن العملات الرقمية التي كانت تتطلب كميات



جدة، خلدون غسان سعيد

* التقنية تدخل بطولة كأس العالم لكرة القدم... و«فونون رقمية» للذكاء الصناعي... وانهايات منصة تداول عملات رقمية... ومستقبل غير واضح لـ«ميتافيرس»

شهد عام 2022 العديد من التقنيات الثورية على صعيد الرياضة والفن والأجهزة الشخصية والعملات الرقمية والترفيه والواقع المعزز وعالم «ميتافيرس» الافتراضي، وسط مخاوف من اختراق خصوصية المستخدمين وقرب انتهاء عصر كلمات السر. وسنستعرض في هذا الموضوع مراجعة لأبرز ما حدث في العالم التقني خلال هذا العام.

نظم ذكية

* بطولة كرة قدم «ذكية»: بداية جرى استخدام التقنيات الحديثة في «بطولة كأس العالم لكرة القدم (FIFA 2022)» في قطر؛ منها تقنية حكم التسلل شبه الآلي، للتعرف على حالات التسلل وتمثيلها فوراً مرجعاً للتحكيم، إلى جانب استخدام مستشعر في الكرة يرسل البيانات لإسكيا بمعدل 500 مرة في الثانية إلى أجهزة مخصصة لتحليلها وتحديد متى جرى ركل الكرة في حالات التسلل، وقياس سرعة الركلات، وتحليل بيانات خاصة لكل لاعب على حدة.

* رسومات آلية: انتشرت في عام 2022 خدمات الرسم الذكي الذي يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل مجموعة من الكلمات الوصفية بهدف إيجاد مجموعة من الرسومات الرقمية المجهزة في ثوان. ومن شأن هذه التقنية تسهيل دخول كثيرين إلى عالم الرسم متقدمة بتجربة إيجاد الرسومات الفنية للوحات الرقمية والملصقات الإعلانية والألعاب الإلكترونية وأغلفة الألبومات الموسيقية، وغيرها من المجالات الأخرى. ولكن هذا الأمر أغضب الفنانين الذين رأوا فيه تهديداً كبيراً لمهاراتهم وإبداعهم، خصوصاً أن الذكاء الصناعي يستطيع محاكاة أساليب رسم مختلفة وينتج رائعاً. ومن منصات الفن الرقمي الذي يستمد إلى الذكاء الصناعي «Deep» و«Night café» و«2 Dall-E» و«Dream Generator» و«Artbreeder» و«Stable» و«DALL-E» و«MidJourney» و«Fotor» و«Starry AI» و«Wombo Dream» و«ML» و«Jasper Art» و«Diffusion» و«MidJourney» و«Photosonic»... وغيرها.

* عدسات لاصقة بالواقع المعزز: بدأت العدسات اللاصقة

وسلسلة

معالجات «رايزن 7000 Ryzen» من «إيه إم دي». وتقدم هذه المعالجات الجديدة تقنية «DDR5» لتقديم سرعات فائقة لعمل الذاكرة، ومعمارية «PCIe 5» التي تقدم سرعات نقل فائقة للبيانات بين وحدات الكمبيوتر، وخصوصاً بطاقات الرسوميات ووحدات التخزين فائقة السرعة «NVMe» الجديدة التي تقرأ البيانات بسرعات تصل إلى أكثر من 10 غيغابايت في الثانية وتكتبها بسرعات تصل إلى نحو 9,5 غيغابايت في الثانية. ومن شأن هذه التقنيات نقل الحوسبة الشخصية إلى مستويات غير مسبوقة من الأداء؛ سواء على صعيد استخدام التطبيقات المطلوبة لتحرير عروض الفيديو فائقة الدقة 4K وخفض زمن إعداد مراحل الألعاب الإلكترونية الضخمة من دقائق إلى نحو ثانية أو ثانيتين فقط. وتعمل بعض هذه المعالجات بسرعات تصل إلى 5,8 غيغاهرتز وتقدم نوى يصل عددها إلى 24.

* بطاقات الرسوميات: من جهتها؛ أطلقت شركات صناعة معالجة الكومبيوترات معالجة ثورية حديثة للمستخدمين، مثل سلسلة «الجيل 13» من «إنتل»،

ووتش»

* سماعات «إيربودز برو 2». * نظارات الواقع الافتراضي للألعاب: من جهتها كشفت «بلايستيشن» عن استعدادها لإطلاق نظارات الواقع الافتراضي «بلايستيشن في آر2 (PlayStation VR2)» في فبراير (شباط) المقبل، والتي تتصل بجهاز «بلايستيشن 5» لتقديم تجربة عالم افتراضي متقدمة سلسلة ونضوج تقني على جميع الأبعاد. وطرحته الشركة كذلك سلسلة هواتفها المتقدمة «غالاكسي إس 22 (Galaxy S22)» بإصدارات مختلفة للمستخدمين الذين يبحثون عن تجربة استخدام باشاشة مسطحة، وهي أولى الهواتف في سلسلة «غالاكسي إس» بقلع ذكي؛ الأمر الذي يشكل نقطة تحول بعيداً من سلسلة هواتف «غالاكسي نوت» (Galaxy Note) التي كانت تفتقد بهذه الميزة.

من جهتها؛ أطلقت سلسلة هواتف «آيفون 14» (iPhone) بإصدارات مختلفة ومعالج متقدم، إلى جانب كومبيوترات «ماك بوك إير» و«ماك بوك برو» وأجهزة «آيباد» و«آيباد برو» اللوحية، وشاشات «استوديو ديسبلي» للرسامين والمصممين، وساعة «آبل

معالجات وبرمجيات

معالجات ثورية؛ وأطلقت شركات صناعة معالجة الكومبيوترات معالجة ثورية حديثة للمستخدمين، مثل سلسلة «الجيل 13» من «إنتل»،

أفضل الهدايا لموسم الأعياد

بأقل من 300 دولار

* مكبر الصوت «ساوند لينك فليكس» من «بوز» (Bose SoundLink Flex) - مكبر صوتي مصغر باتصال بلوتوث ونوعية صوت رائعة. تباهت شركة «بوز» كثيراً بمكبر «ساوند لينك فليكس» عند إطلاقه مدعية بأنه يقدم أداءً بأس استثنائي، ولكن الأيدي ينتج أفضل نوعية أكثر صوتية بحجمه المصغور.

يتوفر الجهاز بثلاثة ألوان، الأسود والأبيض الدخاني والأزرق، ويضم تقنية «بوزنيش إي كيو»، التي ترصد توجه الجهاز أوتوماتيكياً وتنتج الصوت المناسب في حال كان موضوعاً في مكان مرتفع، أو معلقاً، أو مسطحاً.

واشنطن، الشرق الأوسط*

إذا كنتم تسعون لإشارة إعجاب من حولكم في موسم الأعياد، توجد بعض الهدايا التي ستساعدكم في هذا الأمر وبأقل من 300 دولار. من أجهزة التذكير إلى السماعات والأحذية الرياضية ومكبرات الصوت، ستجدون في اللائحة التالية بعض أفكار الهدايا التي تناسب والدكم والدمك والأشخاص الذين تحبونهم.

* سماعات «إيربود برو 2» من «آبل» Apple AirPods Pro 2 - أفضل سماعات لاسلكية صغيرة عازلة للضجيج. أطلقت هذه السماعات في بداية هذا العام مزودة برفاعة H2 الجديدة التي تمنحها طاقة معالجة أكبر وتعمل في الوقت نفسه على توفير الطاقة، بحسب «آبل». تنتج الرقاقة الجديدة، إلى جانب المحركات القليلة التشويش، صوتاً مستقراً يمنح المستخدم المزيد من الوضوح والعمق. شهدت ميزة عزل الضجيج بدورها تحسناً ملحوظاً، حيث صرحت «آبل» بأن السماعات الجديدة مجهزة بـ«مضاعف» مقارنة بسماعات «إيربود برو» الأصلية. تمنحك السماعات الجديدة أيضاً ساعة إضافية من الطاقة مع تشغيل ميزة عزل الضجيج. وأخيراً، تضم عملة «إيربود برو 2» مكثراً صوتياً يصدر صوتاً لمساعدكم في تحديد موقع السماعات عبر تقنية «فايند ماي» إذا ضاعت.

واشنطن، الشرق الأوسط*

إلى جهاز استشعار لرصد البكاء، مساعدة أطفالكم على النوم أسرع، والحفاظ على نومهم من خلال حجب الضجيج. يتيح لكم الجهاز التخطيط لنوم طفلكم بواسطة أوضاع مختلفة تجمع الضوء والأصوات. تتضمن الأوضاع الستة ما يلي: الاستيقاظ، والراحة مع ضوء أحمر، والتوجه مع طيف قوس قزح بطيء التلاشي، ولون واحد من اختياركم، وضوء الشمس مع توهج تدريجي للاستيقاظ، ووضع الشمعة المزود بذبذبة محيطية.

لا يأتي الجهاز مع تطبيق؛ بل يعرض برامجه على شاشته المدمجة، ويتيح لكم التحكم في إعداداته بواسطة جهاز تحكم عن بعد. بعد الاختبار، وجدنا أن الأصوات هي كل ما قد يحتاجه المستخدم؛ حيث غفرت زوئجي بعقم بعد فترة قصيرة من تشغيل الضجيج الأبيض المبرمج لمدة نصف ساعة فقط. يقدم الجهاز 14 خياراً من الأصوات التي تصنفها «آي هوم» بالهذبة، وتتضمن 4 أصوات من الطبيعة، وأربع تهويدات، وستة أصوات من الضجيج الأبيض للتهذبة الصغار والكبار، وحنين على النوم. يضم الجهاز (5 بي 5-4,57 بوصة) مزايأ أخرى، أبرزها اتصال بلوتوث لتلقي الموسيقى، وساعة قابلة للتزامن مع هاتف الآيفون، وضوء ليلى، وضوء مخصص للقراءة مجهزة بستة أوضاع مختلفة، وإعداد للتحكم بالسطوع. يمكنك اختيار لون الضوء الذي تفضلون الاستيقاظ عليه، وتحديد وقت سطوعه. وأخيراً، يقدم لكم المنتج فحلاً لمنع طفلكم من العبث بالإعدادات والبرامج التي وضعتها. تزودكم «آي هوم» في هذا المنتج بتقنية لاستشعار بكاء الطفل، سيحجبها الأهل دون شك، لا سيما أنها مجهزة أيضاً بصوت همس يعمل عند الحاجة لتهذبة الطفل الباكي.

إطار صور رقمي باتصال «واي - فاي» وجهاز ذكي لتنويم الأطفال

واشنطن، غريغ إيلمان *



إطار «آي هوم» الرقمي

يمكنكم أيضاً استخدام الإعدادات للتحكم في السطوع، والتباين، واستخدام وضع النوم القابل للبرمجة. يتلقى الإطار الذي تبلغ إبعاده 11,47x8,23 بوصة، الطاقة من التيار المنساب، أي يجب أن تختار له موقعاً مناسباً، ولكن لا تقلقوا؛ لأن المنتج يأتي مع مسند للإسطح المستوية، ولائحة للتعليمات، ومحول للطاقة، تساعدهم جميعها في حل المسألة، فضلاً على أنه قابل للتثبيت على الجدار. ويتوفر «سمارت شير» بالأسود، والجوزي، ولون خشب البلوط.

أحلام هائلة للأطفال

تطرح شركة «آي هوم» قريباً أيضاً جهاز «سويت دريمز» (Sweet Dream (IZBT50) يمكنه بث الأصوات المجهز بصوت وأضواء للتهذبة، بالإضافة

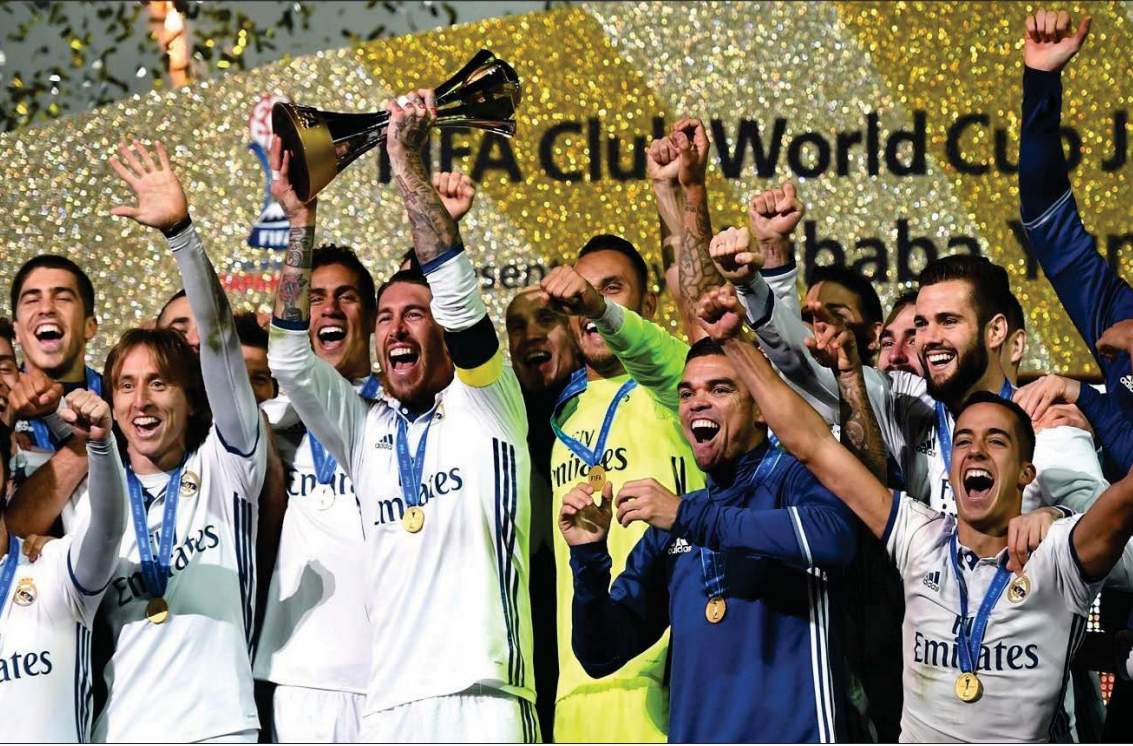
تعتزم شركة «آي هوم» إطلاق إطار «سمارت شير فريم» (SmartShare (IPF1032) الرقمي للصور المدعوم باتصال واي-فاي، والذي يعتبر هدية رائعة في موسم الأعياد.

إطار رقمي

يعد هذا الإطار وسيلة سهلة لعرض كل الصور التي نلتقطها باستمرار بهواتفنا الذكية، دون مشاركتها مع أكثر من شخص أو اثنين. ويتصله شبكة الواي-فاي في منزلكم، يسمح «سمارت شير» الذي يستمد طاقته من التيار المتناوب، لأي شخص حصل على إذن الوصول من أي مكان في العالم بتحميل صورهم، وفيديوهاته، وذكرياته المفضلة للعرض على شاشته من نوع LCD ومقاس 10 بوصات.

يتميز ضبط الإطار بالسهولة، على الرغم من أنه معزز بتقنية متقدمة جداً، إذ يكفي أن تصلوه بالبطاقة ليرشدكم في عملية ضبطه وصول الأصدقاء وأفراد العائلة بواسطة كلمة مرور آمنة. لإضافة الصور والمحتوى، يمكنكم استخدام تطبيق «فريم» (فريم) (متوفر في أجهزة iOS، وأندرويد)، أو الاتصال بالجهاز مباشرة من خلال منفذ الميكرو SD، أو ميكرو USB المدمجة في خلفية الإطار. تعتبر فكرة التحميل رائعة لمستخدمي الهواتف الذكية وأي أجهزة أخرى، ولكن الاعتماد على التحميل المباشر عبر المنافذ يتيح لكم إضافة صور قديمة مخزنة في أقراص صلبة، دون الحاجة لتحميلها على أي جهاز. يضم الإطار الرقمي ذاكرة بسعة 32 غيغابايت، ما يعني أن عدد الصور التي يمكنكم إضافتها محدود، ولكن إذا حصل

أوكلاند النيوزيلندي شارك 11 مرة... والأزرق الأكثر آسيوياً... وريال مدريد زعيم به ألقاب ماذا سيفعل الهلال السعودي في مونديال الأندية؟



ريال مدريد توج 4 مرات بلقب كأس العالم للأندية ويسعى للخامسة (موقع ريال مدريد)



الهلال السعودي والأهلي المصري يسعيان لمشاركة مختلفة في مونديال الأندية (الشرق الأوسط)

أندية العالم الفائزة بدوري الإبطال في قارتها تحت مظلة واحدة، ويلعب بطل دوري أبطال أوروبا بالإضافة إلى بطل دوري أبطال آسيا وكذلك أفريقيا، وبطل كأس ليبرتاتورييس ودوري أبطال أوقيانوسيا ودوري أبطال الكونكاكاف مع النادي الذي يمثل البلد المستضيف «بطل الدوري المحلي».

ويحمل السجل الذهبي للبطولة 11 فريقاً نجحوا بتحقيق اللقب عبر السنوات الماضية، إذ يتزعم ريال مدريد الإسباني القائمة بأربع بطولات، يليه برشلونة الإسباني بثلاث مرات، ثم بايرن ميونخ بلفين، يليه كورينثيانز البرازيلي. البطولة لمرّة واحدة فهي، ليفربول الإنجليزي وكذلك تشيلسي ومانشستر يونايتد، بالإضافة إلى ميلان الإيطالي وموطنه إنتر ميلان، وسوا باولو البرازيلي وإنترفاتسيونا البرازيلي.

وتطمح أندية أميركا الجنوبية لكسر احتكار أندية أوروبا في بطولة كأس العالم للأندية، وذلك بعد سيطرة الأخيرة على القاب للمونديال منذ عام 2012، حينما فاز به نادي كورينثيانز البرازيلي، علماً بأن هذا النادي هو أول بطل لأندية العالم عام 2000 بعد فوزه على مواطنه فاسكو دي غاما.

وسيطرت أندية بايرن ميونخ الألماني 2013 وريال مدريد 2014 وبرشلونة الإسباني 2015 وريال مدريد 2016 و2017 و2018، وليفربول 2019 وبايرن ميونخ 2020 وتشيلسي 2021 على البطولة تتالياً، وسط فشل أندية الرجاء المغربي وسان لوزو الأرجنتيني وموطنه ريفر بليت وكاشيما الياباني وغريميو البرازيلي والسعين الإماراتي وفلامنغو البرازيلي وتيفيريس المكسيكي وبالميراس البرازيلي تتالياً في الفوز بالكأس. وتجمع البطولة بين أفضل

بطولة كأس العالم للأندية بعدد 11 مشاركة، يليه فريق الأهلي المصري بثماني participations، ثم ريال مدريد الإسباني بخمس مشاركات، وهو الرقم ذاته الذي يملكه مونتييري المكسيكي، يليهما كل من برشلونة الإسباني باربع مشاركات وبارتسوكا المكسيكي، ثم كلوب أميركا المكسيكي بثلاث مشاركات، ثم مازيمبي الكونغولي الذي شارك به بعدد مماثل الرقم الذي شارك به الترجي التونسي.

ويحضر الرجاء الرياضي المغربي بمشاركة، أما مواطنه المغرب الطواني فقد شارك لمرّة واحدة في المونديال، والحال ذاته بدأ عليها النجم الساحلي التونسي والسودان المغربي بمشاركة واحدة بالإضافة إلى مازيمبي الجزائري، وكذلك مواطنه وفاق سطيف وفريق صن داوونز الجنوب أفريقي. جدير بالذكر أن فريق أوكلاند سيتي النيوزيلندي يعد هو أكثر الأندية مشاركة في تاريخ

بعدها ويعود في نسخة 2020، بالإضافة إلى نسخة المقبلة التي ستقام في فبراير المقبل. ويعد الترجي الرياضي التونسي أقرب الفرق الأفريقية للأهلي المصري، إذ شارك الفريق لمرّة واحدة في نسخة 2005، قبل أن تغيب الأندية السعودية لأعوام عديدة، وتعود مجدداً عن طريق الهلال الذي بدأ حضوره في 2019، وتواصل بعد ذلك في ثلاث مشاركات.

وعوداً على الأندية الآسيوية الحاضرة في قائمة المشاركين ببطولة كأس العالم للأندية، حيث شارك كل من الاتحاد السعودي وموطنه الناصر لمرّة واحدة، بالإضافة للحدائق القطري والسين الإماراتي وموطنه الوحيدة ويوهانغ ستيلز الكوري الجنوبي وسيدني الأسترالي

للأزرق السعودي، وفرض الهلال ارتباطه مع كثير من الأندية الآسيوية التي للهلال قبل مشاركته المقبلة في البطولة، التي رفعت عدد مشاركاته في سجل البطولة إلى ثلاث بطولات هي 2019 و2021 و2023، رغم أن الهلال سبق له التأهل لبطولة في مطلع الألفية الماضي، إلا أنه تم إلغاؤها ولم تقيم.

ورغم حضوره المتأخر في بطولة كأس العالم للأندية مقارنة بغيره من الفرق، فإن الهلال السعودي نجح بتجاوز كل منافسيه من قارة آسيا، وسجل حضوره للمرة الثالثة في المونديال العالمي. ويتزعم حامل لقب نسخة 2022 من بطولة دوري أبطال آسيا القائمة بثلاث مشاركات، ويأتي خلفه كل من فريق السد القطري والجزيرة الإماراتي وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي وسيدني الأسترالي

للأزرق السعودي، وفرض الهلال ارتباطه مع كثير من الأندية الآسيوية التي للهلال قبل مشاركته المقبلة في البطولة، التي رفعت عدد مشاركاته في سجل البطولة إلى ثلاث بطولات هي 2019 و2021 و2023، رغم أن الهلال سبق له التأهل لبطولة في مطلع الألفية الماضي، إلا أنه تم إلغاؤها ولم تقيم.

ورغم حضوره المتأخر في بطولة كأس العالم للأندية مقارنة بغيره من الفرق، فإن الهلال السعودي نجح بتجاوز كل منافسيه من قارة آسيا، وسجل حضوره للمرة الثالثة في المونديال العالمي. ويتزعم حامل لقب نسخة 2022 من بطولة دوري أبطال آسيا القائمة بثلاث مشاركات، ويأتي خلفه كل من فريق السد القطري والجزيرة الإماراتي وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي وسيدني الأسترالي

للأزرق السعودي، وفرض الهلال ارتباطه مع كثير من الأندية الآسيوية التي للهلال قبل مشاركته المقبلة في البطولة، التي رفعت عدد مشاركاته في سجل البطولة إلى ثلاث بطولات هي 2019 و2021 و2023، رغم أن الهلال سبق له التأهل لبطولة في مطلع الألفية الماضي، إلا أنه تم إلغاؤها ولم تقيم.

ورغم حضوره المتأخر في بطولة كأس العالم للأندية مقارنة بغيره من الفرق، فإن الهلال السعودي نجح بتجاوز كل منافسيه من قارة آسيا، وسجل حضوره للمرة الثالثة في المونديال العالمي. ويتزعم حامل لقب نسخة 2022 من بطولة دوري أبطال آسيا القائمة بثلاث مشاركات، ويأتي خلفه كل من فريق السد القطري والجزيرة الإماراتي وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي وسيدني الأسترالي

للأزرق السعودي، وفرض الهلال ارتباطه مع كثير من الأندية الآسيوية التي للهلال قبل مشاركته المقبلة في البطولة، التي رفعت عدد مشاركاته في سجل البطولة إلى ثلاث بطولات هي 2019 و2021 و2023، رغم أن الهلال سبق له التأهل لبطولة في مطلع الألفية الماضي، إلا أنه تم إلغاؤها ولم تقيم.

ورغم حضوره المتأخر في بطولة كأس العالم للأندية مقارنة بغيره من الفرق، فإن الهلال السعودي نجح بتجاوز كل منافسيه من قارة آسيا، وسجل حضوره للمرة الثالثة في المونديال العالمي. ويتزعم حامل لقب نسخة 2022 من بطولة دوري أبطال آسيا القائمة بثلاث مشاركات، ويأتي خلفه كل من فريق السد القطري والجزيرة الإماراتي وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي وسيدني الأسترالي

وصف الجمهور السعودي بـ«الذواق»... وأمام العراق فرصة لتجاوز «الأخضر والعنابي»

العراقي ليث حسين لـ التشرق الأوسط : «نظام المجموعتين» أخفى بريق كأس الخليج

الأخوة بين أبناء الخليج العربي. بعد كل هذه السنوات، هل تعتقد أنه حان الوقت لتطوير بطولات الخليج؟

البلد المستضيف «بطل الدوري المحلي».

ويحمل السجل الذهبي للبطولة 11 فريقاً نجحوا بتحقيق اللقب عبر السنوات الماضية، إذ يتزعم ريال مدريد الإسباني القائمة بأربع بطولات، يليه برشلونة الإسباني بثلاث مرات، ثم بايرن ميونخ بلفين، يليه كورينثيانز البرازيلي. البطولة لمرّة واحدة فهي، ليفربول الإنجليزي وكذلك تشيلسي ومانشستر يونايتد، بالإضافة إلى ميلان الإيطالي وموطنه إنتر ميلان، وسوا باولو البرازيلي وإنترفاتسيونا البرازيلي.

وتطمح أندية أميركا الجنوبية لكسر احتكار أندية أوروبا في بطولة كأس العالم للأندية، وذلك بعد سيطرة الأخيرة على القاب للمونديال منذ عام 2012، حينما فاز به نادي كورينثيانز البرازيلي، علماً بأن هذا النادي هو أول بطل لأندية العالم عام 2000 بعد فوزه على مواطنه فاسكو دي غاما.

وسيطرت أندية بايرن ميونخ الألماني 2013 وريال مدريد 2014 وبرشلونة الإسباني 2015 وريال مدريد 2016 و2017 و2018، وليفربول 2019 وبايرن ميونخ 2020 وتشيلسي 2021 على البطولة تتالياً، وسط فشل أندية الرجاء المغربي وسان لوزو الأرجنتيني وموطنه ريفر بليت وكاشيما الياباني وغريميو البرازيلي والسعين الإماراتي وفلامنغو البرازيلي وتيفيريس المكسيكي وبالميراس البرازيلي تتالياً في الفوز بالكأس. وتجمع البطولة بين أفضل

بطولة كأس العالم للأندية بعدد 11 مشاركة، يليه فريق الأهلي المصري بثماني participations، ثم ريال مدريد الإسباني بخمس مشاركات، وهو الرقم ذاته الذي يملكه مونتييري المكسيكي، يليهما كل من برشلونة الإسباني باربع مشاركات وبارتسوكا المكسيكي، ثم كلوب أميركا المكسيكي بثلاث مشاركات، ثم مازيمبي الكونغولي الذي شارك به بعدد مماثل الرقم الذي شارك به الترجي التونسي.

ويحضر الرجاء الرياضي المغربي بمشاركة، أما مواطنه المغرب الطواني فقد شارك لمرّة واحدة في المونديال، والحال ذاته بدأ عليها النجم الساحلي التونسي والسودان المغربي بمشاركة واحدة بالإضافة إلى مازيمبي الجزائري، وكذلك مواطنه وفاق سطيف وفريق صن داوونز الجنوب أفريقي. جدير بالذكر أن فريق أوكلاند سيتي النيوزيلندي يعد هو أكثر الأندية مشاركة في تاريخ

بعدها ويعود في نسخة 2020، بالإضافة إلى نسخة المقبلة التي ستقام في فبراير المقبل. ويعد الترجي الرياضي التونسي أقرب الفرق الأفريقية للأهلي المصري، إذ شارك الفريق لمرّة واحدة في نسخة 2005، قبل أن تغيب الأندية السعودية لأعوام عديدة، وتعود مجدداً عن طريق الهلال الذي بدأ حضوره في 2019، وتواصل بعد ذلك في ثلاث مشاركات.

وعوداً على الأندية الآسيوية الحاضرة في قائمة المشاركين ببطولة كأس العالم للأندية، حيث شارك كل من الاتحاد السعودي وموطنه الناصر لمرّة واحدة، بالإضافة للحدائق القطري والسين الإماراتي وموطنه الوحيدة ويوهانغ ستيلز الكوري الجنوبي وسيدني الأسترالي

للأزرق السعودي، وفرض الهلال ارتباطه مع كثير من الأندية الآسيوية التي للهلال قبل مشاركته المقبلة في البطولة، التي رفعت عدد مشاركاته في سجل البطولة إلى ثلاث بطولات هي 2019 و2021 و2023، رغم أن الهلال سبق له التأهل لبطولة في مطلع الألفية الماضي، إلا أنه تم إلغاؤها ولم تقيم.



فرحة لاعبي العراق بفوزهم بكأس الخليج بالرياض عام 1988 (أرشيفية)

حينما دارت هذه البطولة على دول الخليج بالتنظيم عادت بالفائدة، وبدأت الإنجازات تنهال على منتخبات الكويت، والعراق، والسعودية، والعراق، وقطر، والبحرين وعمان، ومن هذه البطولة برز الكثير من النجوم الذين كانت بدايتهم في دورات الخليج؛ ولهذا اعتقد أن البطولة ولدت لتبقى وليس ليتم الاستغناء عنها في أي وقت ويقرر يتلقى برغبة من هذا أو ذلك.

أهداف بطولات الخليج سامية وقيمة وبكل تأكيد سيجز المنجز من النجوم في الدورات المقبلة، بداية من البطولة التي تنطلق بعد أيام في البصرة، وستبقى بطولات الخليج ركيزة أساسية في الكرة الخليجية ومحطة تلاق بين الرياضيين

بداية... كيف ترى خليجي 25، التي ستقام بعد أيام معدودة في البصرة؟

يكل تأكيد كلنا شوق ولهفة وترقب لعودة هذه البطولة إلى العراق واستقبال الأضياف في دول مجلس التعاون بعد أن كانت الظروف القاسية التي عشناها سبباً في الابتعاد عن استضافة الأضياف في مثل هذه البطولات لقرابة أربعة عقود من الزمن حيث سعادة كبيرة لأبناء البلاد في ظل الظروف التي مرت بها طوال العقود الماضية والمشاكل التي تسببت في ابتعاد عن استضافة هذا النوع من البطولات.

ويشأن المنتخب العراقي قادر على استعادة الأضداد من خلال هذه البطولة واستعادة اللقب مجدداً والأفراد بالمركز الثاني خلف الكويت في عدد مرات الفوز بالبطولة الخليجية، حيث ظفر بها 3 مرات بالتساوي مع السعودية وقطر في حين تفرد الكويت بثلاث مرات عبر تاريخ كأس الخليج التي انطلقت عام 1970 في البحرين، مشيراً إلى أن كل الظروف سانحة بأن يتوج المنتخب باللقب الخليجي مجدداً في ظل غياب بعض المنتخبات القوية في المشاركة بالمنتخب الأول، وتحديداً المنتخب السعودي العائد من مشاركة مميزة في نهائيات كأس العالم، وكذلك المنتخب القطري المشارك في المونديال أيضاً وحامل لقب البطولة القارية.

وتشدد على أن الكرة العراقية كانت وستبقى ولادة للنجوم، ومن المتوقع أن يبرز أكثر من لاعب في هذه البطولة ويساعدون المنتخب في تقديم أفضل المستويات والنتائج في الاستحقاقات المقبلة والتي يسعى أسود الرافدين للعودة القوية والمنافسة عليها.

وتحدث ليث، الذي توج مع منتخب بلاده بكأس نسخة التاسعة التي أقيمت في الرياض، عن العديد من الأمور في ثنايا حوار له «الشرق الأوسط»:

بداية... كيف ترى خليجي 25، التي ستقام بعد أيام معدودة في البصرة؟

يكل تأكيد كلنا شوق ولهفة وترقب لعودة هذه البطولة إلى العراق واستقبال الأضياف في دول مجلس التعاون بعد أن كانت الظروف القاسية التي عشناها سبباً في الابتعاد عن استضافة الأضياف في مثل هذه البطولات لقرابة أربعة عقود من الزمن حيث سعادة كبيرة لأبناء البلاد في ظل الظروف التي مرت بها طوال العقود الماضية والمشاكل التي تسببت في ابتعاد عن استضافة هذا النوع من البطولات.

ويشأن المنتخب العراقي قادر على استعادة الأضداد من خلال هذه البطولة واستعادة اللقب مجدداً والأفراد بالمركز الثاني خلف الكويت في عدد مرات الفوز بالبطولة الخليجية، حيث ظفر بها 3 مرات بالتساوي مع السعودية وقطر في حين تفرد الكويت بثلاث مرات عبر تاريخ كأس الخليج التي انطلقت عام 1970 في البحرين، مشيراً إلى أن كل الظروف سانحة بأن يتوج المنتخب باللقب الخليجي مجدداً في ظل غياب بعض المنتخبات القوية في المشاركة بالمنتخب الأول، وتحديداً المنتخب السعودي العائد من مشاركة مميزة في نهائيات كأس العالم، وكذلك المنتخب القطري المشارك في المونديال أيضاً وحامل لقب البطولة القارية.

وتشدد على أن الكرة العراقية كانت وستبقى ولادة للنجوم، ومن المتوقع أن يبرز أكثر من لاعب في هذه البطولة ويساعدون المنتخب في تقديم أفضل المستويات والنتائج في الاستحقاقات المقبلة والتي يسعى أسود الرافدين للعودة القوية والمنافسة عليها.

وتحدث ليث، الذي توج مع منتخب بلاده بكأس نسخة التاسعة التي أقيمت في الرياض، عن العديد من الأمور في ثنايا حوار له «الشرق الأوسط»:

بداية... كيف ترى خليجي 25، التي ستقام بعد أيام معدودة في البصرة؟

يكل تأكيد كلنا شوق ولهفة وترقب لعودة هذه البطولة إلى العراق واستقبال الأضياف في دول مجلس التعاون بعد أن كانت الظروف القاسية التي عشناها سبباً في الابتعاد عن استضافة الأضياف في مثل هذه البطولات لقرابة أربعة عقود من الزمن حيث سعادة كبيرة لأبناء البلاد في ظل الظروف التي مرت بها طوال العقود الماضية والمشاكل التي تسببت في ابتعاد عن استضافة هذا النوع من البطولات.

ويشأن المنتخب العراقي قادر على استعادة الأضداد من خلال هذه البطولة واستعادة اللقب مجدداً والأفراد بالمركز الثاني خلف الكويت في عدد مرات الفوز بالبطولة الخليجية، حيث ظفر بها 3 مرات بالتساوي مع السعودية وقطر في حين تفرد الكويت بثلاث مرات عبر تاريخ كأس الخليج التي انطلقت عام 1970 في البحرين، مشيراً إلى أن كل الظروف سانحة بأن يتوج المنتخب باللقب الخليجي مجدداً في ظل غياب بعض المنتخبات القوية في المشاركة بالمنتخب الأول، وتحديداً المنتخب السعودي العائد من مشاركة مميزة في نهائيات كأس العالم، وكذلك المنتخب القطري المشارك في المونديال أيضاً وحامل لقب البطولة القارية.

وتشدد على أن الكرة العراقية كانت وستبقى ولادة للنجوم، ومن المتوقع أن يبرز أكثر من لاعب في هذه البطولة ويساعدون المنتخب في تقديم أفضل المستويات والنتائج في الاستحقاقات المقبلة والتي يسعى أسود الرافدين للعودة القوية والمنافسة عليها.

وتحدث ليث، الذي توج مع منتخب بلاده بكأس نسخة التاسعة التي أقيمت في الرياض، عن العديد من الأمور في ثنايا حوار له «الشرق الأوسط»:

بداية... كيف ترى خليجي 25، التي ستقام بعد أيام معدودة في البصرة؟

يكل تأكيد كلنا شوق ولهفة وترقب لعودة هذه البطولة إلى العراق واستقبال الأضياف في دول مجلس التعاون بعد أن كانت الظروف القاسية التي عشناها سبباً في الابتعاد عن استضافة الأضياف في مثل هذه البطولات لقرابة أربعة عقود من الزمن حيث سعادة كبيرة لأبناء البلاد في ظل الظروف التي مرت بها طوال العقود الماضية والمشاكل التي تسببت في ابتعاد عن استضافة هذا النوع من البطولات.

ويشأن المنتخب العراقي قادر على استعادة الأضداد من خلال هذه البطولة واستعادة اللقب مجدداً والأفراد بالمركز الثاني خلف الكويت في عدد مرات الفوز بالبطولة الخليجية، حيث ظفر بها 3 مرات بالتساوي مع السعودية وقطر في حين تفرد الكويت بثلاث مرات عبر تاريخ كأس الخليج التي انطلقت عام 1970 في البحرين، مشيراً إلى أن كل الظروف سانحة بأن يتوج المنتخب باللقب الخليجي مجدداً في ظل غياب بعض المنتخبات القوية في المشاركة بالمنتخب الأول، وتحديداً المنتخب السعودي العائد من مشاركة مميزة في نهائيات كأس العالم، وكذلك المنتخب القطري المشارك في المونديال أيضاً وحامل لقب البطولة القارية.

وتشدد على أن الكرة العراقية كانت وستبقى ولادة للنجوم، ومن المتوقع أن يبرز أكثر من لاعب في هذه البطولة ويساعدون المنتخب في تقديم أفضل المستويات والنتائج في الاستحقاقات المقبلة والتي يسعى أسود الرافدين للعودة القوية والمنافسة عليها.

وتحدث ليث، الذي توج مع منتخب بلاده بكأس نسخة التاسعة التي أقيمت في الرياض، عن العديد من الأمور في ثنايا حوار له «الشرق الأوسط»:



نجم منتخب العراق ليث حسين (أرشيفية)

الحديث يتزايد عن عدم جدوى استمرار بطولات الخليج بعد أن حققت أهم الأهداف، ما رأيك في هذا الجانب وهل تعتقد أن البطولة انتفت مسببات استمرارها؟

الحديث يتزايد عن عدم جدوى استمرار بطولات الخليج بعد أن حققت أهم الأهداف، ما رأيك في هذا الجانب وهل تعتقد أن البطولة انتفت مسببات استمرارها؟

ليفربول يواصل انتفاضة... مانشستر يونايتد يواجه فورست وتشيلسي يلتقي بورنموث اليوم من أجل الإبقاء على حظوظ الارتقاء للمربع الذهبي

نيوكاسل يلتمهم ليستر ويقفز ثانياً... وتوتنهام ينجو من السقوط أمام برنتفورد



وودز (رقم 20) يفتتح أهداف نيوكاسل في مرمى ليستر من ركلة جزاء (أ.ف.ب)



كين يسجل برأسه هدف توتنهام الأول في مرمى برنتفورد (أ.ب)

الرائع بثماني نقاط كاملة، وإن كانت له مباراة مؤجلة أمام توتنهام، حيث لم يفر بأي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 16 أكتوبر (تشرين الأول). وربما بدأ الملك الجديد للنادي، تود بوهلي، يشعر بالفعل بأنه أخطأ في القرارات التي اتخذها والاستثمارات التي ضحها في النادي!

ويأمل بوتر في أن يلتمس تحسناً سريعاً في أداء فريقه وهو الذي خسر ثلاث مباريات متتالية قبل توقف الدوري مع انطلاق كأس العالم، لكنه أوضح أن الأمر سيستغرق وقتاً قبل التعرف على مدى تأثير البطولة على لاعبيه.

وأضاف: «لقد منحنا كل اللاعبين الذين وجدوا في كأس العالم بعض الوقت للراحة وقضاء الوقت مع عائلاتهم، من الصعب أن تستعد توازناً سريعاً، نحن جميعاً نتعلم لأن الأمر لم يحدث من قبل».

وكانت التدريبات الأخيرة لتتشيلسي قد شهدت غياب الكرواتي ماتيو كوفاسيتش في مباراة المركز الثالث بالونديال، والمغربي حكيم زياش اللذين شاركوا في المبارقات أن تشيلسي يتساوى مع منافسهم في المركز الثاني، الذي كان بوتر يتولى تدريباته قبل انتقاله إلى «ستامفورد».

وأظهر مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الخامس في الدوري الإنجليزي برصيد 26 نقطة، بعض علامات التعافي مؤخراً، ويتطلع لمواصلة التقدم وإنعاش أماله الأوروبية.

كما يسعى تشيلسي الثامن برصيد 21 نقطة للارتقاء خطوة من المربع الذهبي بمواجهة مع بورنموث الرابع عشر برصيد 16 نقطة.

ويواجه غراهام بوتر مدرب تشيلسي مشاكل كبيرة للغاية بعد بدايته المخيبة للأمل مع الفريق اللندني، حيث يجد

أبطال دوري أبطال أوروبا في عام 2021 نفسه بعيداً عن المركز

وتحتل في الدقيقة 59. وتستكمل المرحلة اليوم مبارياتي مانشستر يونايتد مع توتنهام فورست، وتشيلسي أمام بورنموث... وتختتم غداً بقاء مانشستر سيتي حامل اللقب مع ليدز.

وعلى ملعب «أولد ترافورد» وبعد أن نجح في التأهل لربع نهائي بطولة كأس رابطة المحترفين بالفوز على بيرنلي، سيعد مانشستر يونايتد ليستأنف مشواره في منافسات الدوري ببقاء مطالبه على الفوز على فورست للبقاء على حظوظه في المنافسة على مكان بالمربع الذهبي.

وكشف الهولندي إريك تين هاغ المدير الفني ليوونايتد، عن عودة لثلاثي الدفاع هاري ماغواير والارجنتيني ليساندر مارتينيز والفرنسي رافاييل فاران للترتيبات، وهم الذين غابوا عن مباراة بيرنلي.

وقال تين هاغ: «الأجواء جيدة، لقد عاد اللاعبون من كأس العالم، وتندمجوا مع الفريق من جديد، نشعر بأن الجميع متحمسون،

بفارق نقطة واحدة خلف إيفرتون صاحب المركز السابع عشر. وقفز برايتون إلى المركز السادس مؤقتاً بفوزه 3 - 1 على مضيئه ساوثهامبتون، بفضل أهداف آدم لالانا بضربة رأس وتسديدة بعيدة المدى من سولي مارش ورومان بيراو بالخطأ في مرماه، ليرفع الفريق رصيده إلى 24 نقطة.

وتقدم برايتون في الدقيقة 15 ولقص ساوثهامبتون الفارق في الدقيقة 73 عندما حصل على ركلة جزاء بعد تدخل من باسكال غروس على صمويل إدويز، عن طريق جيمس وارد - براوس.

وسقط كريستال بالاس سقوطاً كبيراً على أرضه بثلاثية نظيفة أمام جاره فولهام، علماً بأنه أكمل المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد تيريك ميتشل في الدقيقة 34، ثم جيمس تومكينز في الدقيقة 57.

ويواصل ليفربول انتفاضته بانتزاعه انتصاراً مهماً على مضيئه استون فيلا 3 - 1، رفع بها رصيده إلى 25 نقطة في المركز السادس، وسجل ليفربول الهولندي فان دايك الثاني في الدقيقة 37، واختمت الشباب الصاعد ستيفان بايتيتش بالثالث في الدقيقة 81، أما هدف استون فيلا الذي ظل بالمركز السادس عشر برصيد 18 نقطة فسجله أولى

سبتي الدولي النرويجي إيرلينغ هالاند. وأردك هويبيرغ التعادل عندما تلقى كرة من السويدي ديان كولوشيفسكي داخل المنطقة فسدها بينما على يمين الحارس رايا في الدقيقة 71.

وكاد البديل الكولومبي دافينسون سانتشيز يفعلها ويمنح توتنهام الفوز بتسديدة قوية من خارج المنطقة، لكنها وصلت بين يدي الحارس رايا في الدقيقة 82، ثم حرمت العارضة كين من الهدف الشخصي الثاني بردها من هدف ثان في الدقيقة 35 بإبعاده بقدمه اليمنى تسديدة من مسافة قريبة للدنماركي زانكا إلى ركنية.

وتحسناً أداء توتنهام في الشوط الثاني، وبحث عن هدف التعادل بقوة، لكن شبابه استقبلت هدفاً ثانياً عبر توني، عندما استغل كرة رأسية للدنماركي كريستيان نورغارد إثر ركلة ركنية، فتابعها بسراه داخل الرمي في الدقيقة 54، وهو الهدف الحادي عشر لتوني ثالث لائحة الهدافين.

ونجح كين في تقليص الفارق بضربة رأسية وأربعة من داخل منطقة الجزاء إثر تمريرة عرضية لانتغليه في الدقيقة 65. وعزز كين الذي كان أهدر ركلة جزاء تسببت في خسارة منتخب بلاده ضد فرنسا (1 - 2) في ربع نهائي مونديال قطر، موقعه في المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد 13 بفارق 5 أهداف خلف مهاجم مانشستر

الارض، لكن دفاع نيوكاسل، الأقوى في الدوري هذا الموسم، وقف حائلاً دون تعديل النتيجة. وعلى ملعبه، كان برنتفورد في طريقه إلى تحقيق فوزه الأول على توتنهام منذ عام 1948، عندما تقدم بهدف في الألماني فيتال بالانيت في الدقيقة 15 وإيفان توني (54)، لكن رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كوتتي نجحوا في الرد بهدفين منذ سقوطه أمام ليفربول 2 - 3 في أغسطس (آب) الماضي. وحسم نيوكاسل الذي غاب عنه مهاجمه الدولي كالم وليسون، النتيجة في الشوط الأول الذي شهد تسجيله الأهداف الثلاثة، بينها اثنان في أول دقائق.

فجر مفاجاة من العيار الثقيل في المرحلة السادسة عشرة قبل فترة التوقف الدولي بسبب موندبال قطر بفوزه على مانشستر سيتي 2 - 1 على ملعب الاتحاد، بالمركز التاسع مؤقتاً بفارق نقطة واحدة أمام شريكه السابقين كريستال بالاس وفولهام، اللذين يلتقيان لاحقاً في ديربي لندن أحر.

وخاض توتنهام المباراة في غياب مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون ولاعب وسطه الأوروغوياني رودريغو بنتانكور بسبب الإصابة، والمدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو الذي يستفيد من راحة عقب نتيجته في لقب كأس العالم مع منتخب بلاده، فيما جلس القائد حارس الرمي الفرنسي هوغو لوريس على دكة

البرص، لعودته للتو إلى صفوف الفريق اللندني بعد خسارته نهائي مونديال قطر أمام الأرجنتين. ونجح برنتفورد في افتتاح التسجيل من هجمة مرتدة، حيث وصلت الكرة إلى الدنماركي ماتياس ينسن داخل المنطقة فسدها «على الطائر» ارتطمت بقدم المدافع الفرنسي كليمان لانغليه وكادت تخدع الحارس فوستر الذي أبعدها مقدمه فقهيات إميل هويبيرغ في الدقيقة 65 المرمي الخالي بالدقيقة 71.

وانقد الحارس فورستر مرماه من هدف ثان في الدقيقة 35 بإبعاده بقدمه اليمنى تسديدة من مسافة قريبة للدنماركي زانكا إلى ركنية. وتحتسناً أداء توتنهام في الشوط الثاني، وبحث عن هدف التعادل بقوة، لكن شبابه استقبلت هدفاً ثانياً عبر توني، عندما استغل كرة رأسية للدنماركي كريستيان نورغارد إثر ركلة ركنية، فتابعها بسراه داخل الرمي في الدقيقة 54، وهو الهدف الحادي عشر لتوني ثالث لائحة الهدافين.

ونجح كين في تقليص الفارق بضربة رأسية وأربعة من داخل منطقة الجزاء إثر تمريرة عرضية لانتغليه في الدقيقة 65. وعزز كين الذي كان أهدر ركلة جزاء تسببت في خسارة منتخب بلاده ضد فرنسا (1 - 2) في ربع نهائي مونديال قطر، موقعه في المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد 13 بفارق 5 أهداف خلف مهاجم مانشستر

الارض، لكن دفاع نيوكاسل، الأقوى في الدوري هذا الموسم، وقف حائلاً دون تعديل النتيجة. وعلى ملعبه، كان برنتفورد في طريقه إلى تحقيق فوزه الأول على توتنهام منذ عام 1948، عندما تقدم بهدف في الألماني فيتال بالانيت في الدقيقة 15 وإيفان توني (54)، لكن رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كوتتي نجحوا في الرد بهدفين منذ سقوطه أمام ليفربول 2 - 3 في أغسطس (آب) الماضي. وحسم نيوكاسل الذي غاب عنه مهاجمه الدولي كالم وليسون، النتيجة في الشوط الأول الذي شهد تسجيله الأهداف الثلاثة، بينها اثنان في أول دقائق.

فجر مفاجاة من العيار الثقيل في المرحلة السادسة عشرة قبل فترة التوقف الدولي بسبب موندبال قطر بفوزه على مانشستر سيتي 2 - 1 على ملعب الاتحاد، بالمركز التاسع مؤقتاً بفارق نقطة واحدة أمام شريكه السابقين كريستال بالاس وفولهام، اللذين يلتقيان لاحقاً في ديربي لندن أحر.

وخاض توتنهام المباراة في غياب مهاجمه البرازيلي ريتشارليسون ولاعب وسطه الأوروغوياني رودريغو بنتانكور بسبب الإصابة، والمدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو الذي يستفيد من راحة عقب نتيجته في لقب كأس العالم مع منتخب بلاده، فيما جلس القائد حارس الرمي الفرنسي هوغو لوريس على دكة

الارض، لكن دفاع نيوكاسل، الأقوى في الدوري هذا الموسم، وقف حائلاً دون تعديل النتيجة. وعلى ملعبه، كان برنتفورد في طريقه إلى تحقيق فوزه الأول على توتنهام منذ عام 1948، عندما تقدم بهدف في الألماني فيتال بالانيت في الدقيقة 15 وإيفان توني (54)، لكن رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كوتتي نجحوا في الرد بهدفين منذ سقوطه أمام ليفربول 2 - 3 في أغسطس (آب) الماضي. وحسم نيوكاسل الذي غاب عنه مهاجمه الدولي كالم وليسون، النتيجة في الشوط الأول الذي شهد تسجيله الأهداف الثلاثة، بينها اثنان في أول دقائق.

دوري السلة الأميركي: احتفالية مزدوجة لستاتيكس بالفوز على باكس



تاتوم لعب الدور الرئيسي في انتصار سلتاتيكس (أ.ف.ب)

الصربي نيكولا يوكيتش الذي تعلق بتسجيله 41 نقطة مع 15 متابعاً و15 تمريرة حاسمة، فيما ساهم آرون غوردون بـ 28 نقطة مع 13 متابعة وجمال موراي بـ 26 مع 5 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة. وعلق يوكيتش على الأداء الكبير الذي قدمه، قائلاً: «إنه أمر جميل لكنها مجرد مباراة واحدة. بإمكان الجميع تقديم مباراة واحدة جيدة».

ويواصل غراهام بوتر مدرب تشيلسي مشاكل كبيرة للغاية بعد بدايته المخيبة للأمل مع الفريق اللندني، حيث يجد أبطال دوري أبطال أوروبا في عام 2021 نفسه بعيداً عن المركز

إليه، لا سيما في بداية الربع الرابع. نحن نؤمن به دائماً». وقاد الكاميروني جويل إبيد وجيمس هاردن فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لفخوره الثامن توالياً والعشرين في 32 مباراة، وجاء على حساب نيويورك نيس 119 - 112، وذلك بعدما سجل الأول 35 نقطة مع 8 متابعات والثاني 29 مع 13 تمريرة حاسمة.

ولم تكن النقاط الـ 35 التي سجلها جوليوس رانسدل كافية لتجنب نيكس الهزيمة الثالثة توالياً والسادسة عشرة هذا الموسم بعد لقاء بدا فيه الأقرب إلى الفوز نتيجة تقدمه في الشوط الأول بفارق 14 نقطة. لكن سيكسرز بقي قريباً من مضيئه ثم انتقلت الدفة لصالحه في الربع الأخير بفضل أربع ثلاثيات من السنغالي الأصل جورج تانينغ.

وحقق دنفر ناغتس فوزه الرابع توالياً والسابع في آخر محاولاته الـ 19، بينما 32 مباراة. وقال: «كان شرساً، دائماً على قدر المسؤولية عندما تكون بحاجة

لكرة القدم الذي دخل منذ 18 شهراً في معركة مفتوحة مع عملاق تورينو على خلفية الدوري السوبر الانتقالي عن دوري أبطال أوروبا. كما يواجه يوفنتوس مشكلات مع الاتحاد القاري، على خلفية الامتثال لقواعد اللعب المالي الخفيف الهادف إلى تحقيق التوازن بين العائدات والإنفاق.

وسجل يوفنتوس انخفاضاً في أرقام أعماله بنسبة 8 في المائة تقريباً الموسم الماضي، ويعود سبب ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض عائدات النقل التلفزيوني على الرغم من إعادة فتح الملاعب (التي لا تزال جزئية) بعد انحسار تفشي

وكان الموسم الماضي كارثياً على يوفنتوس من حيث النتائج الرياضية أيضاً، إذ فشل في إحراز أي لقب للمرة الأولى منذ 2011، ما يزيد من حجم متاعبه ويضيف من صعوبة مهمة الإدارة الجديدة التي سيتم تعيينها رسمياً في 18 يناير (كانون الثاني).

وتابع: «نحن نواجه لحظات حساسة في الشركة وقد فشل التماسك، من الأفضل للجميع أن يرحلوا سوياً، ونعطي فرصة لفريق جديد لقلب الأمور». وسيكون العام 2023 الذي يصادف الذكرى الخمسين لاستحواذ عائلة أنييلي على السلطة، بعيداً عن أن يكون احتفالاً كما هو مأمول بالنسبة لنادي غارق في أزمة. وبالإضافة إلى التحقيق القضائي في حساباته، يجد النادي نفسه أيضاً في مرمى نيران شرطة البورصة الإيطالية، والاتحاد الإيطالي لكرة القدم، والاتحاد الأوروبي

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» حسم بوسطن سلتاتيكس موقعة صدارة المنطقة الشرقية بفوزه الكبير على ميلووكي باكس 139 - 118 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، فيما واصل فيلادلفيا سفنتي سيكسرز مسلسل انتصاراته المتتالية بتغلبه على نيويورك نيس 119 - 112.

ويدين بوسطن بفوزه الرابع والعشرين في 34 مباراة وتعزيز سجله كأفضل فريق في الدوري بأكمله، إلى جايلن براون وجايسون تاتوم، إذ سجل الأول 13 من نقاطه الـ 29 في الربع الأخير، وتعلق تاتوم بتسجيله 41 نقطة.

والعب تاتوم الدور الرئيسي في فوز فريقه بعدما سجل 20 نقطة في الربع الثالث، ليوسع الفارق من نقطة في بداية الربع إلى 14 نقطة 100 - 86 في نهايته، قبل أن يسلم براون المبادرة في الربع الأخير هجوماً و دفاعاً على نجم باكس اليوناني جيمس أنتونيكونيمبو الذي سجل 27 نقطة مع 9 متابعات من دون تجنيد فريقه الهزيمة الحادية عشرة في 33 مباراة.

وعلق تاتوم على الفوز قائلاً: «إنهم من بين أفضل الفرق في الدوري ومن المميز دائماً أن تلعب يوم عيد الميلاد... كانت احتفالية رائعة، كل ما أردناه هو أن نقدم هدية لجمهورنا وأن نخرج بانتصار». ونجح تاتوم في 14 محاولة الـ 22 وأضاف 7 متابعات و5 تمريرات حاسمة. وحظى تاتوم بمساعدة في التسجيل من جميع اللاعبين الـ 11 الآخرين الذي شاركوا في اللقاء، لا سيما براون الذي نجح في 11 محاولة الـ 19، بينما 5 ثلاثيات من أصل 9 محاولات.

وأشاد تاتوم بزميله براون، قائلاً: «كان شرساً، دائماً على قدر المسؤولية عندما تكون بحاجة

فيريرو يتسلم زمام أمور مجلس الإدارة بعد استقالة الرئيس أندريا أنييلي وفريقه

يوفنتوس يدخل مرحلة جديدة من أزمته العميقة مالياً ورياضياً



أنييلي رئيس يوفنتوس المستقيل يتوسط نائبه التشيكي تنفيذ أحد أعضاء إدارته (إ.ب.أ)

النوصية بأن يُجَهَّز يوفنتوس نفسه بمجلس إدارة جديد لمعالجة هذه القضايا». وترأس أنييلي، المخدر من إحدى أقوى وأعنى العائلات في إيطاليا، يوفنتوس منذ عام 2010، علماً بأنه سبق لوالده أومبرتو وعمه جاني أن شغلا منصب الرئيس.

تولى أندريا المسؤولية بعد فترة حالكة في تاريخ «السيدة العجوز» بسبب فضيحة الـ«كالتشيوبولي» لخرتيب نتائج المباريات. وتم تجريدهم من لقبين في الدوري (2005 و2006) وهبطوا إلى الدرجة الثانية؛ لكنهم سرعان ما عادوا في موسم 2006 - 2007.

ومع ذلك، برئاسة أنييلي (46 عاماً) عادت أيام المجد؛ إذ حقق عملاق تورينو لقب الدوري 9 أعوام توالياً بين 2012 و2020، ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في 2015 و2017.

والخالفات في انتقال سيتولى فيريرو، المستشار ومدقق الحسابات وعضو مجلس الإدارة في عدد من الشركات، المسؤولية في وقت صعب لعملاق تورينو.

وقالت «إكزور» التي تملك 63,8 في المائة من رأس مال يوفنتوس، إن فيريرو يتمتع بخبرة كبيرة وكفاءات فنية مطلوبة، وأضافت أنه مع «شغفه الحقيقي بنادي البياكونيري»، كان «الشخص الأكثر أهلية لتسليم هذا الدور».

ويحقق المدعون في إمكانية قيام يوفنتوس، المدرج في البورصة الإيطالية، بتقديم معلومات تمويلية خاطئة إلى المستثمرين، وفواتير معاملات غير موجودة.

ويصاحف مجلس المساهمين في النادي على حسابات العجز المستمر للعام الخامس توالياً، والذي يتجاوز من حيث الخسارة المالية الـ 200 مليون يورو للموسم الثاني توالياً: 239,3 مليون يورو للسنة المالية 2021 - 2022 بعد 226,8 مليون يورو للموسم الذي سبقه.

وبعدما أرجى مرتين يُعد هذا الاجتماع العام للمساهمين في أجواء قائمة ومن دون مجلس الإدارة، بعد الاستقالة الجماعية التي تمت في 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، وشملت أنييلي ونائبه النجم التشيكي السابق بافل دنفيد (بعد أن نظف في مركزية وأهمية القضايا القانونية والحاسبية المتعلقة)، وذلك في إشارة إلى التحقيق المفتوح حالياً بحق النادي.

ويدخل يوفنتوس عهداً جديداً، بعدما قدم ملاكه المرشح جانلوكا فيريرو لمنصب الرئيس الجديد لخلافة أنييلي، وذلك تزامناً مع التحقيق بشأن مزاعم الحاسبة الزائفة ومشكلات أخرى.

ومنذ العام الماضي، بدأت النيابة العامة في تورينو تحقيقاً في مزاعم الحاسبة

روما، «الشرق الأوسط»

يدخل يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم مرحلة جديدة من أزمته الإدارية العميقة المتراكمة مع أزمة رياضية أيضاً، وذلك حين يصادف مجلس المساهمين، اليوم، على النتائج المالية الكارثية لعملاق تورينو، قبل أسابيع معدودة على بدء ولاية مجلس الإدارة الجديد الذي سيتسلم زمام الأمور بعد استقالة الرئيس أندريا أنييلي وفريقه.

ويصاحف مجلس المساهمين في النادي على حسابات العجز المستمر للعام الخامس توالياً، والذي يتجاوز من حيث الخسارة المالية الـ 200 مليون يورو للموسم الثاني توالياً: 239,3 مليون يورو للسنة المالية 2021 - 2022 بعد 226,8 مليون يورو للموسم الذي سبقه.

وبعدما أرجى مرتين يُعد هذا الاجتماع العام للمساهمين في أجواء قائمة ومن دون مجلس الإدارة، بعد الاستقالة الجماعية التي تمت في 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، وشملت أنييلي ونائبه النجم التشيكي السابق بافل دنفيد (بعد أن نظف في مركزية وأهمية القضايا القانونية والحاسبية المتعلقة)، وذلك في إشارة إلى التحقيق المفتوح حالياً بحق النادي.

ويدخل يوفنتوس عهداً جديداً، بعدما قدم ملاكه المرشح جانلوكا فيريرو لمنصب الرئيس الجديد لخلافة أنييلي، وذلك تزامناً مع التحقيق بشأن مزاعم الحاسبة الزائفة ومشكلات أخرى.

ومنذ العام الماضي، بدأت النيابة العامة في تورينو تحقيقاً في مزاعم الحاسبة

المشهد الثقافي في المغرب يستعيد نشاطه في 2022

من «أصيلة إلى» (الصورة)... وعودة مهرجان الفيلم في مراكش

من «شروط المناسبة»، حسب تعبير الوزير بنسعيد، أن تحل الآداب الأفرقية «ضيف شرف» على الدورة. وجمع البرنامج الثقافي للدورة بين «العمق والإحاطة»، من خلال عدد من الفقرات، التي صُغت فقرات حول «الريباط عاصمة الثقافة»، و«جنوب الإبداع»، و«الثقافتين»، و«جنوب الإبداع»، و«مؤت الإبداع»، و«تقديمات»، و«مساروات»، و«الترجمة»، و«الكاتب ومترجمه»، و«اليالي الشعر والموسيقى»، و«المغرب المتعدد»، و«الآداب والسينما»، و«ندوات»، و«اليوم المهني»، فضلاً عن الحظاظ احتفائية، شهدت برمجة حفل توزيع جوائز «ابن بطوطة لأدب الرحلة 2022».

رحيل كتاب وفنانين

عرفت 2022 رحيل عدد من الأسماء التي طبعت المشهد الثقافي المغربي المعاصر، بينهم الباحث الأكاديمي محمد مفتاح، فقيه اللغة وعالم السيميائيات الذي انتقل بسلاسة من علوم الأقدمين إلى المناهج الحديثة؛ والشاعر حسن الطريقي، الذي جمع بين الإبداع الشعري العمودي والتفصيلي، وأثقف اللغة الإسبانية، وبها كتب بعضاً من أشعاره؛ والمؤرخ الدكتور إبراهيم بوطالب، أحد أعمدة الكتابة التاريخية في المغرب؛ والكاتب والناقد إدريس الخوري، الذي أكد قيمته قاصصاً وناثراً وكاتب مقالة من الطراز الرفيع، تميز بأسلوبه الخاص في الكتابة، في التعبير والسرر وصوغ المفارقات الاجتماعية، ما جعل تجربته القصصية وكتاباته عموماً، ذات نكهة ساحرة، مما تُضمره من سخرية وصفية وتقديرة مدع.

كما فقد المشهد الفني المغربي عدداً من رموزه، بينهم عبد القادر البوي، أحد الذين أسهموا بنصيب وافٍ في التأسيس للفن المسرحي بالمغرب ورفع مستوى الممارسة الفنية المغربية؛ والممثل نور الدين بكر، الذي تميز بعدد من الأدوار، سواء في المسرح أو التلفزيون والسينما، أكسبته شهرة بين الجمهور المغربي على مدى العقود الأربعة الأخيرة.

الجامعي محمد الداهي بجائزة الشيخ زايد للكتاب، في دورتها السادسة عشرة، في فرع الفنون والدراسات النقدية، عن مؤلفه «السرار وتوابع الروح من التمثيل إلى الإصطناع»؛ فيما فاز أربعة كتاب مغاربة، هم: عبد اللطيف النخلة في فئة «روايات الفتيان»، وسعيد يقطين عن دراسته «السرديات التطبيقية... قراءات في سردية الرواية العربية»، وسعيد الفلاني عن دراسته «السرديات من النظرية البنوية إلى المقاربة الثقافية»، وعبد المجيد نوسي عن دراسته «النص المركب: دراسة في انساق النص الروائي العربي المعاصر»، في فئة «البحث والدراسات النقدية»، بجائزة كتارا للرواية العربية، في دورتها الثامنة. وفي الإصدارات واصل المدعون المغربية رحلة الإبداع والنشر، من داخل وخارج المغرب. كما كان للكتاب المغربية نصيب على مستوى الترجمة، ومن ذلك صدور ترجمات لإبداعات عد منهم، أو ترجمة آخرين لكتابات بلغات أخرى إلى العربية.

معرض الكتاب

استقطب المعرض الدولي للنشر والكتاب، في دورته الـ 27 التي نُظمت في الرباط، ما يناهز 2022 ألف شخص. وهو رقم «مهم»، رأى محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، أنه يبين اهتمام المغربية بالكتاب وثقافة القراءة. وشهدت المظاهرة، في دورة 2022، انتقالاً استثنائياً في مكان تنظيمها، من الدار البيضاء إلى الرباط، منخرطة بهذا الانتقال، حسب منظمها، في الحركة الثقافية والفنية التي تشهدها العاصمة الإدارية للمغرب بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي وعاصمة للثقافة الأفريقية. وشهدت الدورة مشاركة ممثلي 40 دولة، وناهز عدد الأروقة الـ 300 والعارضين الـ 700. فيما تزامن تنظيمها مع انطلاق الدورة الـ 29 للمهرجان القاهري للمسرح التجريبي؛ فيما فاز مخرجها أمين ناسور بجائزة أحسن إخراج، كما توجت المسرحية «جائزة الأداء الجماعي، مناصفة مع مسرحية «هيداروس» من النمسا. وتوج محمد الأشعري، الشاعر والروائي وزير الثقافة المغربي الأسبق، بجائزة «الأركانة» العالمية للمسرح، في دورتها الخامسة عشرة؛ وهي الجائزة التي سلمها «بيت الشعر في المغرب»، وسبق أن فاز بها 3 شعراء من المغرب، و11 من الشعراء العرب ومن باقي مناطق العالم. كما فاز الناقد الأستاذ



جانب من سهرات مهرجان كتارة 2022



الراحل إدريس الخوري

القحطان» في مهرجان مراكش، شهدت 2022 تتويج عدد من المدعين المغربية بمن الجوائز، داخل وخارج المغرب، ومن ذلك، تتويج مسرحية «شا طا را» لفرة «التيفسون» للمسرح الأمازيغي بالحسيمة، بالجائزة الكبرى لأفضل عرض مسرحي متكامل، خلال الدورة الـ 29 للمهرجان القاهري الدولي للمسرح التجريبي؛ فيما فاز مخرجها أمين ناسور بجائزة أحسن إخراج، كما توجت المسرحية «جائزة الأداء الجماعي، مناصفة مع مسرحية «هيداروس» من النمسا. وتوج محمد الأشعري، الشاعر والروائي وزير الثقافة المغربي الأسبق، بجائزة «الأركانة» العالمية للمسرح، في دورتها الخامسة عشرة؛ وهي الجائزة التي سلمها «بيت الشعر في المغرب»، وسبق أن فاز بها 3 شعراء من المغرب، و11 من الشعراء العرب ومن باقي مناطق العالم. كما فاز الناقد الأستاذ



تكريم المخرجة مريم التوزاني في مهرجان الفيلم بمراكش

غري، والمنتجة والمخرجة المغربية فريدة بنجلينز، وكاتبة تصديته رانفير سينغ، فيما تضمنت فقرة «حوار» سلسلة من النقاشات المكثفة مع شخصيات متميز من السينما العالمية، بينهم الممثل البريطاني جيريماي أرونز، والمخرج الإيراني أصغر فرهادي، ونجم «بوليوود» رانفير سينغ، والمؤلف الموسيقي الفرنسي اللبناني غابريال باره، شاركوا تجهز المهرجان رؤيتهم وممارستهم للسينما.

جوائز وإصدارات

فضلاً عن تتويج فيلم «أزرق



تتويج الشاعر محمد الأشعري بجائزة الأركانة

أرض الفن والسينما، المهتم الكثير من الفنانين وادت إلى ظهور أعمال مشهورة.

أصيلة (43)

من جهته، نظم موسم أصيلة الثقافي الدولي الثالث والأربعين، في دورتين، صيفية خصصت للفنون التشكيلية، وخريفية تضاف برنامجاً 7 ندوات في إطار الدورة الـ 36 لجامعة المعتمد بن عباد المفتوحة، وفقرات أخرى متنوعة، وسط حضور عربي وأفريقي ودولي لافت، عرف مشاركة نحو 400 من صفوة الباحثين والمفكرين وأصحاب القرار الناقد والكتاب والإعلاميين. وتناولت الندوات «الحركات الانفصالية والمنظلمات الإقليمية في أفريقيا»، و«الامن الغذائي في أفريقيا في حقبة الحرب باوكرانيا... التداعيات الاقتصادية والجيوسياسية والأمنية»، و«الخليج العربي بين الشرق والغرب: المسألة الشرقية الجديدة»، و«تأثير الطاقة على التوازنات السياسية والاقتصادية الدولية»، و«الشعر العربي وشعريات عالم الجنوب: أفريقيا وأمريكا اللاتينية»، و«أخمة الإبداع»، التي جرى خلالها تكريم عالم الفلسفة المغربي الدكتور عبد السلام بنعبد العالي. كما شهدت الدورة احتفالية تسليم جائزة «شيكياكا أونامسي للشعر الأفريقي» التي فاز بها الشاعر الكاميروني بول دايكو، وجائزة بلندن الحيدري

لطما منحت المهرجانات الفنية المشهد الثقافي المغربي رونقاً خاصاً، ولذلك شكّل استئناف نشاطها مؤشراً إيجابياً أكد قدرة على التعافي من الأزمة الصحية. وهكذا، عاد مهرجان «كناوة وموسيقى العالم»، إلى جمهوره في صيغة جولة فنية شملت من الصورة ومراكش والدار البيضاء والرباط، إذ نصف حفلاتها الثلاثين «شكل مزج جديد، جريء ومن نوع فريد». وضمت قائمة العروض موسيقى الجاز، والبلوز، والموسيقى الأفريقية، وموسيقى الفولك، والغنا، وفنون كريبو، والموسيقى الكوبية، والبلوز الأفريقي، في مزج مع كبار فناني (كناوة).

واختار مهرجان «اندلسيات اطلسية»، في دورته الـ 18، بالصورة، «سعادة العيش المشترك» شعاراً، بمشاركة 170 فناناً، في 14 حفلاً ومكثراً «الاستثناء المغربي»، مثل هذا النوع من نوعه في العالم، مئات المسلمين واليهود من سعادة اللقاء مجدداً، والغناء معاً، والاتصاف المتبادل والنقاش، في ظل احترام متبادل.

«لا دولتشي فينا بوموغادور»، مهرجان سينمائي جديد، أضيف هذه السنة إلى قائمة المهرجانات التي ذات الصورة على اقتراحها على جمهورها، وأضعة السينما الإيطالية في دائرة الضوء. وبرر المنظمون هذا الاحتفاء بأن إيطاليا،

تجربة عملية يرويها الدكتور أحمد عكاشة

«قراءة للعقل المصري» من مرآة الأدب والطب النفسي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يقول: «الطبيب النفسي الناجح إذن يجب أن يكون على وعي تام، ليس فقط بالفن والأدب، ولكن أيضاً بالعلاقات الإنسانية التي تؤثر حتى في السياسة العامة للدول، فالذي يقوم بسياسة الدول أفراد لهم سمات تعليمية وتكوينية في الشخصية، بحيث إنه من الممكن أن حد ما فهم القرار الذي يتخذه كل زعيم سياسي بل قد يقرر ذلك. ولا شك أن البصمة الأدبية والفنية وثيقة الصلة بالطب النفسي كون المجالين يتشغلان على موضوع واحد هو البشر الإنسانية. ومن الملاحظ أن معظم الأفلام والروايات سواء التي تحصل على جوائز أم لا، تقوم على العلاقات الشخصية، تتغلغل نحو الأفراد كما أن الاضطرابات النفسية تشغل نحو 70 في المائة أو 80 في المائة من كل ما نقرأ عبر سطور الحكاية الأدبية أو ما نراه على الشاشة».

يقول: «الطبيب النفسي الناجح إذن يجب أن يكون على وعي تام، ليس فقط بالفن والأدب، ولكن أيضاً بالعلاقات الإنسانية التي تؤثر حتى في السياسة العامة للدول، فالذي يقوم بسياسة الدول أفراد لهم سمات تعليمية وتكوينية في الشخصية، بحيث إنه من الممكن أن حد ما فهم القرار الذي يتخذه كل زعيم سياسي بل قد يقرر ذلك. ولا شك أن البصمة الأدبية والفنية وثيقة الصلة بالطب النفسي كون المجالين يتشغلان على موضوع واحد هو البشر الإنسانية. ومن الملاحظ أن معظم الأفلام والروايات سواء التي تحصل على جوائز أم لا، تقوم على العلاقات الشخصية، تتغلغل نحو الأفراد كما أن الاضطرابات النفسية تشغل نحو 70 في المائة أو 80 في المائة من كل ما نقرأ عبر سطور الحكاية الأدبية أو ما نراه على الشاشة».



د. أحمد عكاشة

وقال له: «تاكد أنني لا أضيع من وقتك وأنني سوف أجتهدك تستفيد، اقرأ وسوف نناقش كل عمل قرائته».

وقال له: «تاكد أنني لا أضيع من وقتك وأنني سوف أجتهدك تستفيد، اقرأ وسوف نناقش كل عمل قرائته».

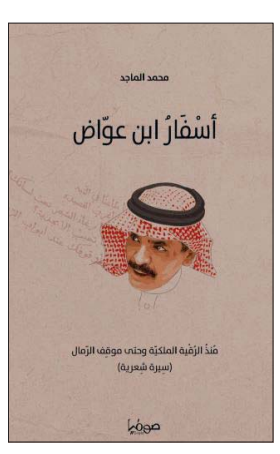
وقال له: «تاكد أنني لا أضيع من وقتك وأنني سوف أجتهدك تستفيد، اقرأ وسوف نناقش كل عمل قرائته».

محاكاة شعرية لبعض قصائد الثبتي بين الهضاب والسهول

«تغريبة» محمد الماجد و«أسفار ابن عواض»

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».



محمد العبد

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

التخوم، ويكتفي بخطف الخلفة بجدها مائلة في صورة أو استعارة (وهو) يتبع أثر الثبتي، كلما قبض قبضة منه صنع منها كهية الطير يخلق بين جبال مكة وديان الطاف على شعب بني سعد، فإذا إن حط على شرفة من شرفات قلعة أجياد، بالناحري والوثني بالديني والراهن بما هو متواج خلف القرون». ويذكر أن محمد الماجد في هذا الديوان أراح يستنطق من قصائد الثبتي ما لم تقله تلك القصائد، كأنما يستكمل حديثاً للشاعر وضع الموت يده على فمه قبل أن يكلمه، ويستنطق من تاريخ الجزيرة ما وضع المؤرخون أيديهم على شفاها الجزيرة كي لا نوح به، ويستنطق من أرض الجزيرة ما تكلمت عليه هذه الأرض فلم تنبئ به إلا من تستامنه على أسرارها ومفانئها، يضيف: «في هذه التجربة يكابد الماجد معاني نحت اللغة الحجرية التي كابدتها الثبتي وهي تنسكب بياض نافرة تعروق الرجاحة».

جدل واستغناءات... وتغيير مناصب

2022... عام تأرجح بين طموحات مثالية وواقع مضطرب

لندن، جميلة حلفيش

أحداث وتغييرات كثيرة أثرت في عالم الموضة هذا العام، وستنعكس آثارها طويلاً على ثقافتنا ككل... ثقافة تحركها نوايا طيبة من المطالبة بحقوق العاملين في صناعة الموضة، وصناعة البيئة بسن قوانين صارمة، إلى البحث عن حلول بعيدة المدى، من دون أن ننسى مطالب الجيل الجديد. فهذا الأخير أصبحت له قوة تأثير يستمدتها من أدوات العصر، أي وسائل التواصل الاجتماعي.

شريحة من هذا الجيل لها تطورات مثالية في مجالات البيئة والأنشطة الاجتماعية وغيرهما، بينما هناك شريحة أخرى متمردة على الوضع، إن لم نقل «غاضبة» من الجيل السابق، وتلقي عليه باللوم فيما آل إليه الوضع حالياً، وتطالبه بتحمل المسؤولية في تصحيح الوضع. الإقبال على شراء منتجات رخيصة من دون التحقق من مصدرها وطرق صنعها له مبرراته بالنسبة لهذه الشريحة من هذا الجيل.

فهو من جهة يعاني من شح الإمكانيات المادية التي تسمح له بشراء منتجات باهظة الثمن تحترم معايير الاستدامة، ومن جهة أخرى، لا يمكنه الاستغناء عن متعة الموضة.

هذه الأزدواجية تضع المطالبين بالاستدامة وإحداث تغييرات جذرية في مجال الموضة، في حيرة من أمرهم، وتضطرب من عملية الدفع بمفهوم الاستدامة إلى الأمام بالوتيرة التي يطمحون إليها.

هناك أيضاً المجموعات الكبيرة التي حققت، لعقود من الزمن، أرباحاً هائلة باعتبارها على النموذج القديم. هي الأخرى تتخطى في هذا المجال لأن كان يُحسب لها أنها بدأت فعلياً بالبحث عن طرق فعالة وجديدة سواء في ابتكار خامات صديقة للبيئة أو من خلال التقليل من إنتاجها وما شابه ذلك، بيد أنها لا تستطيع أن تستغني عن أرباح تعودت عليها طويلاً.

أكبر دليل على هذا أن عودها خلال الجائحة بالتقليل من السفر للخض من أرباحها ثنائي أكسيد الكربون تالتت مع الهواء بمجرد عودة الحياة إلى سابق عهدها.

لم تتوقف عروض الكورون بل زاد عددها سواء بدخول بيوت لم تكن تقدم هذا الخط من قبل الجائحة أو بعدم رغبة بعض بيوت الأزياء التقيد ببرامج أسابيع الموضة الرسمية.

دار «شانييل» التي بدأت هذا التقليد وبرتت فيه، مثلاً، قدمت خطها الخاص المعروف باسم «ميتيه داغ»، والذي تحفل به بالأنامل الناعمة من الحرفيين المتخصصين في مجالات مهمة لا تكتمل أركان الموضة من دونهم، في السنتغال، وكان هذا لا يكفي فإنها أعلنت أنها ستعيد تقديمه قريباً في اليابان.

هذه الرغبة في عودة الحياة إلى سابق عهدها وكان الجائحة لم تكن، طالت أيضاً مصانير مصممين عدة، تمثلت في اتخاذ قرارات قاسية استغنت فيها بيوت أزياء عن بعضهم رغم أنهم كانوا يبيعونها، وحققوا لها كثيراً قبل أن تستنزف طاقاتهم وتتناثر ملكتهم الإبداعية تحت الضغوطات.

من أهم أحداث العام

«أسبوع لندن» يعلن الحداد على وفاة الملكة

شهد «أسبوع لندن» نسخة كبيرة في الموسم الماضي، والذي كان من المفترض أن يتوجه لربيع وصيف 2023، وخصوصاً أن المشرفين عليه والمشاركين فيه كانوا ياملون أن يتعافى بعد جائحة «كورونا» وما خلفته من متاعب وإفلاسات، والسبب كان وفاة الملكة إليزابيث الثانية.

تسبب الحدث في صدمة لصناع الموضة في لندن تحديداً. لم يكن التوقيت الذي تزامن مع أسبوعها في صالحهم. معظم العروض المبرمجة، إن لم نقل كلها، مرت مرور الكرام دون احتفالية أو تغطيات إعلامية؛



من تصاميم توم فورد قبل تقاعده (أ.ب)



من عرض شانيل في السنغال

الصدمة بالنظر إلى موضوعات حساسة لإثارة الانتباه وتحفيز الشراء على حد سواء. نجحت في ذلك لسنوات طويلة، لكن حملتها الترويجية الأخيرة لم تكن في صالحها. أثارت عليها موجة غضب عالمية، السبب هو ظهور أطفال في الحملة وهم يحملون أكسسوارات ذات دلالات جنسية.

ظهرت مستندات تحمل رسائل مبغضة وتفاصيل أخرى تتناول الأطفال زاد الطين بلة، وهو ما نددت به «بالنسيانغا»، مشيرة إلى أنها رفعت دعوى ضد شركة «نورث سيكس» للإنتاج، ومصمم الديكور نيكولاس دي جاردا، لتضمينها حملتها هذه المستندات غير الموافق عليها.

تصاعدت حملة الغضب ضدها اضطرت دار الملوكوة لمجموعة «كيريبنغ» الفرنسية إلى تقديم اعتذار تحمل فيه المسؤولية، وتُقر بأن هذه الأكسسوارات لم يكن ينبغي أن تعرض مع أطفال، مؤكدة أن ما حصل كان نتيجة قرار سيئ من قبلها، وأنها تتحمل «كامل المسؤولية».

صحيح أنه لم يتجاهل رموز الدار مثل الغابرييل والمعطف الوافي من المطر والكاروهات، إلا أنه لا من الناحية الفنية أو الناحية التجارية.

أرقام المبيعات تقول إنه أصاب في الجانب الرجالي وخاب في الجانب النسائي، وخصوصاً عندما قرر طرح أزياء راقية بأسعار تنخفض حركتها. ارتقى بها وحمل صورتها، لكنه تعثر في تسويقها لستهلك تعود على أسلوب الدار الكلاسيكي وأدمنه.

الأسأل الآن معقودة على خليفته دانييل لي، ليعيد للدار شخصيتها البريطانية، ومن ثم لواء زبائنها القدامى. فهو بريطاني الهوى، كما أنه حقق لدار «بوتينغا فينيتا» التي تركها في عام 2021، كثيراً من النجاحات التي تشهد عليها مبيعات الحقائق تحديداً.

كانت «إحدى أنجح الشركات في تاريخها».

«بيربري» تستغني عن مصممها ريكارديو تيشي

هو الآخر ترك الدار بشكل سريع ومن دون مقدمات. بعد يومين فقط من عرضه لربيع وصيف 2023 في لندن، تم إعلان الخبر مرفوقاً باسم خليفته، البريطاني دانييل لي، المصمم السابق في دار «بوتينغا فينيتا». السبب حسب المتابعين أنه على الرغم من إعجاب ريكارديو تيشي بالروح البريطانية، فإنه قتل في فهمها من العنق.

غلبت على تصاميمه للدار بصماته الخاصة مثل الأسلوب القوطي، الذي أحضره معه من دار «جيفنتي» التي عمل فيها سابقاً، وغابت الغرابة البريطانية التي تدخل في ثقافتها الفنية.



من آخر عرض لآلساندرو ميكيلي (أ.ب)

أحد يتوقع أن يلقي ترحاباً في كل أسواق العالم. انتعشت المبيعات وزادت الأرباح ما بين عامي 2015 و2019 بشكل أثلج صدور المستثمرين. لكن بعد مرور سنوات عدة، بدأ الملل يدب في نفوس المستهلكين الذين بدأوا يتوجهون إلى ماركات أخرى مثل «إيف سان لوران»، الأمر الذي انعكس على الأرباح.

سقوط كيني ويست

كان ظهور المغني الأمريكي مرتدياً قميصاً

كتب عليه شعار «حياة البيض مهمة» في أسبوع الموضة بباريس الأخير، القشة التي جعلت عالم الموضة يسارع بالتخلص من أي علاقة تربطه بالمغني صاحب ماركات «بيزي». فهذا الشعار الذي يستخدمه اليمين المتطرف الأمريكي يُمثل كل معاني العنصرية التي يُندد بها العالم في السنوات الأخيرة بشراسة. إضافة إلى هذا كانت له تصريحات معادية للسامية أثارت الخوف من أي ارتباط به.

وهكذا أنهت كل من «أديداس» و«بالنسيانغا» شراكتهما معه. أعلنت «أديداس» إنهاء تصنيعها كل المنتجات التابعة لمجموعة «بيزي»، التي يصممها المغني، رغم أن شراكة الشركة الألمانية مع مغني الراب

سعر، وهو 2,8 مليار دولار. كان المبلغ باعتراف الكل باهظاً، لكنه بالنسبة للشركة المتخصصة في صناعة رثة الذهب، ومن جهة ثانية لأن العطور ومستحضرات التجميل انتعشت بعد جائحة «كورونا» بشكل غير مسبوق.

ووفقاً لشروط الصفقة، سيستمر توم فورد في منصبه حتى نهاية 2023، في حين سيستمر شركته دومينيك دو سول، رئيس مجلس إدارة «توم فورد إنترناشيونال» مستشاراً خلال الفترة نفسها، بعدها تتحول الملكية كاملة إلى «إيستي لودر».

«غوتشي» تستغني عن مصممها

تفاجأ عالم الموضة بإعلان دار «غوتشي» خیر انتهاء عقدها مع البساندرو ميكيلي. على الرغم من أن الشائعات كانت تدور وراء الكواليس حول الموضوع، فإن سرعة التنفيذ لم تكن متوقعة. كان الانفصال في اليوم ذاته.

العارفين بخفايا الدهالين، يقولون إن المجموعة أهملت المصمم وطالبته منذ فترة بإجراء تجديرات على أسلوبه بعد أن تراجع المبيعات، لكن المصمم لم يقم بأية خطوة بهذا الاتجاه. وكان البساندرو ميكيلي عند تعيينه مصمماً فنياً لـ«غوتشي» في عام 2015 مفاجأة سارة للدار الإيطالية ولعالم الموضة. أدخل أسلوباً خض به المعارف عليه، حيث دمج أسلوب الفينيتا بالنقشات المتضاربة والألوان الصارخة، بشكل لم يكن



من تصاميم آلساندرو ميكيلي لـ«غوتشي» (أ.ب)



«غوتشي» تودع آلساندرو ميكيلي (رويترز)

احتراماً للحدث الجليل، فضلاً عن أن بيوتاً كبيرة مثل «بيربري» و«راف سيمونز» الغت عروضها أو أجلتها إلى حين انتهاء فترة الحداد.

توم فورد يتقاعد بملياراً

أخيراً، أخذ المصمم الأمريكي قراره بالتقاعد إلى أجل غير مسمى. نقطة النهاية بالنسبة له كانت بيع شركته الخاصة بالمكياج والجمال. المصمم البالغ من العمر 61 عاماً، لمُح منذ فترة إلى أنه يريد الاعتماد عن عالم الموضة. كانت البداية بتخه عن رئاسة «مجلس موضة المصممين الأميركيين» في شهر مايو (أيار) الماضي، والأمر ببيع شركة حققت له أرباحاً طائلة وجعلته يتقاعد وفي رصيده 2,8 مليار دولار.

عديد من الشركات الكبيرة مثل مجموعة «كيريبنغ» المالكة لبيوت أزياء «إيف سان لوران»، و«بالنسيانغا»، و«غوتشي»، و«الكسندر ماكوين» وغيرها، تناهت للاستحواذ على شركته. في الأخير رسا الخيار على «إيستي لودر» التي قدمت أعلى



كبوة «بالنسيانغا»

يقول الممثل «كبوة الشاطر بعشر»، وهو ما ينطبق على دار «بالنسيانغا» التي تعوّدت على أحداث

من آخر عرض للمصمم ريكارديو تيشي لدار بيربري

المخرج توفيق الزايدي لـ التنترقا الأوسط؛ فيلم «نورا» يشبه العلا في علاقته بالإنسان والفن



المخرج السعودي توفيق الزايدي

تصدر الإشارة إلى أن الزايدي بدأ في إخراج أفلامه الخاصة القصيرة في عام 2006، وبعد عضواً رائداً ومؤثراً في موجة السينما الجديدة في المملكة؛ إذ فاز فيلمه القصير «الجريمة المخالفة» بجائزة أفضل مونتاج في مهرجان «جدة السينمائي» عام 2007، كما فاز فيلمه «الضمت» بجائزة الخليج للأفلام القصيرة في مهرجان «مسقط السينمائي الدولي» عام 2009، وعرض في أكثر من 20 دولة في العالم واختير من قبل المنظمة الأميركية «نح نحدث هنا» لعرضه ضمن مكتبته الخاصة.

وفي عام 2014، كتب وأخرج فيلم «الربعة الوان» بدعم من Two Four 54 في الإمارات العربية المتحدة. وعرض الفيلم في مهرجان «بني السينمائي الدولي»، وظهر في سوق دبي السينمائي، وفي عام 2015 كتب وأخرج فيلم «الأخر» بتحويل من مؤسسة «مسك»، وحصل الفيلم على جائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان «الرياض السينمائي» 2016، وشترك فيه الممثل السوري البارز محمد القس، والممثل السعودي مشعل المطيري.

جدة، أسماء الغابري

توقع المخرج السعودي توفيق الزايدي، أن تصل إيرادات صالات السينما السعودية مع اقتراب نهاية العام 2022 إلى ما يقارب المليار ريال سعودي، بعد أن تخطت حاجز الـ 900 مليون ريال نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مشيراً إلى الدور الكبير الذي لعبته السعودية في صناعة السينما بعد دخولها كمتلقٍ في عام 2018.

ويؤيد الزايدي لـ «الشرق الأوسط»، أن السعودية أصبحت بيئة مناسبة لصناعة الأفلام، مشيراً إلى أن دخولها مجالات السوق السينمائية بدءاً من بناء الصالات السينمائية، وصولاً إلى إقامة مهرجانات متخصصة، مثل «البحر الأحمر السينمائي» سنوياً في جدة؛ غير معادلة الوضع.

وكشف الزايدي، أن فيلمه «نورا» الذي أخرجه وكتب السيناريو الخاص به، وصوره في قرية صغيرة تابعة لمدينة العلا الأثرية، في مرحلة ما بعد الإنشاج، وقال إنه اختار العلا لتكون خلفية جغرافية لتصوير فيلمه الروائي الطويل؛ لأنه يرى أن الفيلم العلا التي تُعد متحفاً فنياً يحكي تراثاً إنسانياً عريقاً، يتشابهان في روائية علاقة الإنسان بالفن.

وتدور أحداث الفيلم، الذي شارك فيه يعقوب الفرخان ومبارا بحرراوي وعبد الله السحان، وغيرهم، بين «نادر» الفنان الذي تخلى عن الرسم وانتقل لتعليم أطفال قرية في غرب السعودية، و«نورا» الشابة التي تعيش مع شقيقها الصغير فإنه لم يكن يعلم أن ما يقوم به هو أول صعود له على درج صناعة الأفلام السينمائية.

المخرج التونسي الشاب لـ التنترقا الأوسط؛ السينما العربية تخرج عن مألوفا



بيروت، فيضيان حداد

مع فيلم «أشكال» للمخرج التونسي يوسف الشابي، اختتم مهرجان «مسكون» لأفلام الربيع والإشارة لفعالياته في بيروت. ويعد هذا العمل؛ الذي يمزج بين الخيال والواقع، أول فيلم سينمائي رواي لمخرجه عام 2013، ومن المقرر أن يُعرض الفيلم في صالات السينما اللبنانية ابتداءً من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

يركز الشابي في فيلمه؛ الذي استضافته سينما «مونتائين» في «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت، على أحد أهم رموز ثورة تونس في عام 2010؛ فقصته الشاب محمد البوعزيزي، الذي أضرم النار في نفسه فكان الشرارة التي أدت إلى اندلاع الثورة، تلغى على سياق العمل، وانطلاقاً من هذه القضية؛ يركب أحداث عمله المشعب بالفانتازيا والخيال، ويستخدم النار؛ التي يحترق بلهبها أكثر من شخصية في الفيلم، طريق خلاص نحو الحرية.

يحاول المخرج من جانب آخر عدم حصر موضوع فيلمه في المحلى، فربط الأحداث في تونس بما يجري في العالم، كما يطرح الشابي تساؤلات كثيرة عما حققته ثورة تونس؛ إذ لم يرش التونسيون على بر منذ اندلاعها حتى اليوم، فشكل الامور والأحداث بعضها بعض لتؤلف فضاءً خيالياً يعكس حالات اجتماعية وسياسية في تونس وخارجها.

يحكي الفيلم، ومدته نحو 90 دقيقة، عن الشريفة «فاطمة» التي لعبت دورها فاطمة أوصيفي، وزميلها «بطل» (محمد حسين قريع)، اللذين يكتشفان جثة الفانتازيا في موقع بناء غير مكتمل في أحد مباني «حدائق قراج».

ويبدأ البحث في هذه الحالة الغامضة التي تليها أخرى مشابهة، قبل أن يتمكن «بطل» و«فاطمة» من الكشف عن ملابسات الحالة الأولى. وضمن

«سوق الزل»... شعور بالدفء وحنين إلى الماضي في «موسم الرياض»

الرياض، محمد هلال



أعادت البسطات النكهة القديمة للسوق بطابع متجدد

في أروقة السوق ومشاهدة العروض الضوئية على المباني والجران العتيقة، والاستمتاع بالعروض الشعبية الأسبوعية.

ويتوافق تدشين فعاليات المنطقة مع انطلاق فصل الشتاء، حيث تعج السوق بأزياء الفرو والجلود والمشالغ والأشعة المطرزة، وكذلك أنواع البخور المختلفة، إضافة إلى عرض للسلع القديمة والتراثيات بانواعها. كما تحتوي السوق على حراج يومي لأندر السلع التراثية التي يصل سعرها إلى مائتي ألف ريال سعودي (53 ألف دولار) كما ذكر الدلال عبد الله سعد، الذي يعمل في السوق منذ قرابة 10 سنوات، في حديث مع «الشرق الأوسط».

ويضيف عبد الله، أن العمل في هذه السوق متعة لا يعرفها كثيرون، والتجول بين مبانيها القديمة يعطي شعوراً بالدفء والحنين إلى الماضي، كما أنها بوابة عبر الزمن مليئة بالذكريات والعراقة، وفيها يستذكر عبد الله طفولته عندما كان يلعب مع أقرانه في أزقتها.



موسم الرياض أنعش السوق وزاد من أعداد مرتاديه



أروقة السوق تزينت بالسجاد ورائحة البخور

العمل في هذه السوق متعة لا يعرفها كثيرون، والتجول بين مبانيها القديمة يعطي شعوراً بالدفء والحنين إلى الماضي، كما أنها بوابة عبر الزمن مليئة بالذكريات والعراقة

تراجع في الإنتاج ومشكلات بالتسويق وغياب لكبار المخرجين

السينما المصرية تودع عام 2022 بأزمات كثيرة

القاهرة، انتصار دردير



لقطة جماعية لأبطال فيلم «كيرة والجن» (الشركة المنتجة للفيلم)

ويوسف شاهين، وبركات، ومن جيل الوسط: أشرف فهمي، وسامير سيف، وعلي عبد الخالق، ثم جيلي، وعاطف الطيب، ورضوان الكاشف. ثلاثة أجيال كانت تحقق روح المنافسة، بينما حالياً لا يوجد غير جيل واحد، والمفترض ألا يتم تجنب المخرجين الكبار؛ لأن تراكم الخبرات أمر مهم.

ويتفق معها السيناريست ناصر عبد الرحمن، ويؤكد ضعف السيناريوهات الجديدة، ويوضح لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «لا يوجد اهتمام بعلم السينما، وعلى مدى 40 سنة، فإن معهد السينما لم يخرج أكثر من 10 متمرزين فقط، كما أن السيناريو لا يتم التعامل معه على أنه علم، فالكامل يتعامل معه باعتبارها حلقة تضم أكشن وكوميديا، الأمر الذي يكشف قلة المهوية، وقلة الصنعة أيضاً».

بينما يرى الناقد السينمائي أشرف غريب، أن صناعة السينما في مصر «هشحة» لا تملك في حد ذاتها مقومات استمرارها، كما يقول لـ «الشرق الأوسط»: «السينما المصرية تأثرت على مدى تاريخها بعوامل ليست لها علاقة مباشرة بالية العمل السينمائي. حدث هذا مع بداية الحرب العالمية الثانية عام 1939، وحتى نهايتها عام 1945. وفي عام 1940 بلغ الإنتاج 11 فيلماً، وبعدها انتهت الحرب ففز الإنتاج إلى 54 فيلماً عام 1945. مثلما تأثرت بالحرب الكورية في أقصى شرق آسيا عام 1951، وكذلك تأثرت بحرب الخليج، فهي تتأثر بعوامل خارجية دائماً».

وفي عام 2022، تواصل غياب كبار المخرجين المصريين، باستثناء المخرج شريف عرفة، بفيلمه «الجريمة».

وتنوقف المخرجة إيناس الدغدي عند ظاهرتين في السينما الحالية، وهما: «ضعف الكتابة»، و«غياب الكبار»، مثلما تؤكد لـ «الشرق الأوسط»: «الأفلام الجديدة إما مأخوذة من أفلام أميركية، وإما كوميدية بها هزاز تأثرت بالحرب الكورية في أقصى شرق آسيا عام 1951، وكذلك تأثرت بحرب الخليج، فهي تتأثر بعوامل خارجية دائماً».

كما تتوقف الدغدي عند غياب كبار المخرجين، قائلة: «حينما بدأت الإخراج كان هناك من جيل الكبار: صلاح أبو سيف،

والدولار الأميركي يعادل 24,7 جنيهه مصري؛ لكن هل هناك توزيع سينمائي يضمن لي استعادة ما أنفقت؟ هذه صعوبة كبيرة، لذا فإن مغازلة الجمهور باتت فرضاً على صناعات السينما. وأنا لا ألوم من يقدمون الأكتين أو الكوميديا؛ لأن الجمهور عايز كده والموزع أيضاً؛ لأنها أسهل في ترويجه».

على الرغم من ذلك، يبدي محمود تفاعله قائلاً: «التغير له علاقة بالزمن والوقت وكثير من التفاصيل، والعمان الأخيران ليسا مقياساً، بسبب (كورونا)، وأتفاءل لأن هناك حركة تحدث قد تسفر عن رواج سينمائي». وتعد الفنانة إلهام شاهين الممثلة الوحيدة التي تواصل الإنتاج؛ إلا أنها تواجه مشكلة في توزيع أفلامها، حسبما تؤكد لـ «الشرق الأوسط»: «نعم، الإنتاج قل في السنوات الأخيرة؛ لكن هناك أفلاماً تُنتج على مستوى جيد ومشرف. وأزمة الإنتاج بالنسبة لي هي في التسويق، فالتجول لا يرحبون بالفنان المنتج؛ لأنه يدخل في منافسة بجبال تخصصهم، وقد قيل لي

تقع في وسط الرياض سوق قديمة اعتاد أهالي العاصمة على ارتيادها منذ بدايات تأسيس مدينتهم، ليتبضعوا منها أهم احتياجاتهم في تجمع اقتصادي كان الأكثر نشاطاً في تلك الفترة، حين كان يختص بجميع المنتجات التي يرغبون بها؛ إلا أن السجاد كان المنتج الأبرز في هذه السوق التي عُرفت فيما بعد باسم «سوق الزل».

كانت هذه السوق شاهداً على العديد من الأحداث التي مرت على الرياض، فهي تقع بجانب قصر المصمك الذي أعلن عن توحيد المملكة السعودية منه، كما باتت أحد الأسس التاريخية الشامخة التي يحرض أهالي العاصمة على زيارتها دائماً، ليتجولوا بين دكاكينها الصغيرة، ويستكشفوا منتجاتها التراثية التي تحكي قصصاً من الماضي.

أراد موسم الرياض أن يضيف نكهة خاصة على السوق القديمة، التي أصبحت منطقة أساسية فيه، وقبلة لمحبي التاريخ والتسوق، ووجهة جاذبة للسياح من حول العالم، للتعرف على التاريخ السعودي في الفترة من الستينات حتى التسعينات.

ووفر الموسم للسوق مرافق إضافية، منها معرض للفنون، بالإضافة إلى منتجات الحرف اليدوية، والعديد من الأجنحة التي تعرض المسابح والمشالغ التي تتلاءم مع فصل الشتاء، لتصبح السوق نافذة تراثية يتفنس فيها الزائرون عبق الماضي بما يحويه من فعاليات فلكلورية وشعبية متنوعة.

وتعكس المنطقة أصالة الجزيرة العربية، عبر ضيافة القهوة السعودية، التي أصبحت جزءاً وموروثاً ثقافياً لتاريخ المملكة، وهي تحتضن العديد من المقاهي وما يصاحبها من فعاليات متنوعة، من بينها التجول

لقطة من فيلم «أشكال» للتونسي يوسف الشابي (المخرج)

تحقيقات بوليسية دقيقة؛ فبكرته. فهذا الأخير سبق أن تابع أفلاماً بوليسية ومن نوع الإثارة والتشويق فتماهى معها بسهولة. ولكن في «أشكال» الأمر يختلف؛ لأنه ينطوي على فكرة كونية، اجتمعت لتقريبها من المعقول».

تحدث الشابي عن السينما العربية التي يتابعها، ولكنه يصب اهتمامه أكثر على التونسية؛ لا سيما التي تبصر النور وتوزع خارج تونس، أي بينهم مؤلف فيلم «أشكال»... «أشكال» السينمائية العربية بدأت تتفصل عالم آخر يسهم في اكتشاف الخيال. وهل يفقدنا هذا الأمر هويتنا العربية؟ يجب: «أبداً» على العكس تماماً، أرى في ذلك انفتاحاً يثر ثقافتنا ويفتحها».

تلقت يوسف الشابي الموهب العاملة في صناعة السينما السعودية. هو يبني على أفكارها؛ سيما أنه تعرف إلى بعض الكتاب السينمائيين؛ فسفساء هندسية لافتة تشبه المعابد والأثار القديمة. ومن طاقات بشرية ممتازة تتجه نحو الخروج عن الأفكار التقليدية، وهو امر لغفتي وأعجني. فالمملكة جاهرة اليوم لتكون صاحبة صناعات سينمائية مميّزة واستثنائية، شرط تسليحها بأفكار جميلة».

وكان فيلم «أشكال» قد شارك في مهرجانات سينمائية عالمية عدة؛ بينها «كان» و«مراكش» و«تورنتو» و«البحر الأحمر»، وأخيراً في «مسكون» اللبناني. كما فاز بجائزتي «النقاد» و«أفضل موسيقى» في مهرجان «مونديباليه الفرنسي للسينما المتوسطية».



محمد النعيمش
m.nageemish@aawsat.com

علم دراسة سلوك الشعب

اكتشفت الحكومة الكندية أن تقليل عدد الأشخاص غير النشيطين (الخاملين) بنسبة 1 في المائة فقط سوف يوفر نحو مليار دولار من تكاليف الرعاية الصحية سنوياً. هذا النزعت في أذهان المسؤولين فكرة رائدة تستحق التامل، وهي محاولة زيادة حركة المواطنين والقيمين، كانت مهمة شبيهة مستحيلة، فكيف يمكن أن يستجيب شعب بأسره لمبادرة «حكومية» من هذا النوع.

وقد نجحت الحكومة الكندية بالفعل في تجربتها الفريدة، عندما رفعت النشاط البدني لـ 34 ألفاً بنسبة 34 في المائة خلال عام واحد، وذلك عبر استخدام «أدوات التحفيز السلوكي». وتمكنت التجربة من رفع مستوى وعي الأفراد بالمخاطر ذات الصلة بصعف مستويات نشاطهم البدني. وكان ذلك عبر طرح هيئة الصحة العامة مشروع تحفيز المجتمع بدعوة أفرادهم للمشاركة في مبادرة «Carrot Rewards» أو مكافآت الجزرة. وهي نابعة من مفهوم الجزرة الشهير، أي أن هناك من تحريكهم دوافع المكافأة (الجزرة للأرنب) وليس العصا (العقوبة)، حسبما ذكر في أحد إصدارات القصة العالمية للحكومات.

وتم تنفيذ المشروع عبر تطبيق هاتفي ذكي يمنح المشاركين فيه نقاط ولاء عن كل خطوة بخطوتها، وذلك في محاولة لتحفيز الناس، ورفع مستوى وعيهم بأهمية اتباع نمط حياة صحي. ومنع التطبيق المضمّن إليه خيار استبدال تلك النقاط في مرافق الشركاء، مثل الأماكن العامة الترفيهية، ومحطات الخبز بالوقود وغيرها. ونبعت المبادرة من فكرة مبادئ الاقتصاد السلوكي الذي يستفيد من التكنولوجيا في محاولة لتغيير سلوك الناس. وهو العلم الذي تحجر به الباحث الشهير البروفسور ريتشارد ثالر، فتوج على إثر أبحاثه بجائزة نوبل للاقتصاد، وهو علم بين الاقتصاد التقليدي وعلم النفس يفسر لنا سلوكيات الناس. وقد وضع هذا العالم وزميله أبحاثهما في كتاب جميل اسميه «الوكزة» أو «التنبيه» Nudge وقد داد صيته عالمياً. وسارعت حكومة رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد كامرون إلى تأسيس «وحدة التنبيه»، لتقدم بطريقة منهجية توجيههم بأهمية الاختيار لهذا الإرث الكبير من الاقتصاد السلوكي الذي يقف خلف سلوكيات عدة، وهذا يشير إلى أن أمام الحكومات حلولاً علمية كثيرة لدراسة سلوكيات الشعوب، بعيداً عن لغة التهديد أو الحرمان أو المضايقات التعسفية، وهذا ما يحتاج إلى أطنان من المعلومات، ولحسن الحظ، فإن الذكاء الصناعي صار بنمو بصورة مذهلة، الذي يجمع لنا معلومات هائلة عن حياة الشعب وتصرفاته، بل يضع أمامنا تنبؤات لسلوكياته. فصار في مقدور المسؤولين عبر ملايين كاميرات المراقبة، رصد أي شخص يحمل سلاحاً أو أي مشاة آلي من دون تدخل بشري. بل رايبت قبل فترة أنه صار في مقدور خراطيم المياه أن تتوجه فواتها فوراً نحو موضع الحريق من أسف القاعات لتندد السنة الهب في مهدها قبل انتشارها!

وخلاصة الأمر، أن مؤسساتنا الكبرى وحكوماتنا صارت بحاجة إلى مزيد من الإحصائيات، وعلماء السلوك، والمختصين في الذكاء الصناعي، والأمن السيبراني، فهم ثروة قومية ومداد لخط المستقبل في فهم ماذا يريد الشعب، وكيف يتصرف في مواضع عدة.

عمره 3500 عام موجود قرب خليج «مورييهان»، على الساحل الغربي لفرنسا. ومع تعذر ذلك فإن المعرض استعاض عنه بمجسم على شكل صخرة منقوشة تعود للقرن التاسع عشر. إنها أقدم عمل فني بين المعروضات، وهو يبدو في مرحلة «الطفولة» بجانب قطع سومرية وفرعونية موجودة في المعرض. وإذا عدنا إلى تاريخ أقرب، نجد أن أول عمل فني يصنف «طبيعة مينة» يعود لعام 77 ميلادية، لرسم يدعى بيرسيكوس، وكانت له شهرة في زمانه. وبلغت دليل المعرض النظر إلى أن رسم الجماجم يتكرر في أعمال فنانين من مختلف العصور. وهو أسلوب فلسفي للدلالة على أن حياة الإنسان قصيرة وجسده ايل للتحلل. وتعود أقدم مججمة مدفورة إلى القرن الأول قبل الميلاد.

في العصور الوسطى المبكرة تراجع رسم «الطبيعة المينة» في أوروبا. ذلك أن تصوير الملائكة وفدي العذراء وأزهار الزنبق والشمعدانات وخبز المناولة المسيحية وكل ما يرمز إلى السفاكية والطهارة، صارت من نوع الفنون الدينية التي لا تجد مكانها في البيوت بل في الكنائس والكاتدرائيات. مع هذا فإن رسوماً ذات طابع ديني بقيت تظهر في المجال العام، ومنها لوحة لنعل كبير محافظي «الوفور»، رائدها وشريكها في «غاليمار» مخازن المتحف كنوزاً تليق عن المفهوم الضيق للطبيعة المينة عشر والسابع عشر. وظهرت اللوحات التي تحثني بالمائدة ومفروشاتها وأنواع الأسماك والفواكه والمحار والمخبوزات والأئدة، إنه الاهتمام بلذة العيش وأطياب الطعام لا سيما في قصور النبلاء وعلى موائد الملوك الأوروبيين، شرق القارة وغربها.



قيثارة وشطرنج



طبق الكرز

السبب هو تلك الرفقة التي تنشأ بين الفرد وبين أدوات حياته اليومية. إنه يعتاد وجودها وبها يفهم وتولد لديه نزعة للحفاظ عليها وتثبيتها. قبل أسابيع، نشرت دورلياك كتاباً صدر عن دار «غاليمار» بعنوان: «لكني انتهيت من الطبيعة المينة». فهل أزدت من خلال هذا المعرض أن تضع نقطة النهاية لنوع من التصوير ما عاد شائعاً كما سابقاً؟ إنها ترفض هذه الفكرة وترى أن المعرض يقود إلى عكس هذا التصور. فالزائر يجد نفسه أمام سؤال كبير عن سر المعرض الفنانين بتصوير الأشياء. وهو أمر يختلف عن تصوير

والحديثة بل يعود إلى الظهور الأول لهذا التصوير عند نشأة الحضارات بل عصور ما قبل التاريخ. لقد منحها «الوفور» كامل الحرية في انتقاء ما تراه مناسباً من اللوحات لفكرة المعرض. اختارت دورلياك 170 رسماً للفنانين كبار من أمثال الفرنسيين دوشان ومانيه وشاردان ولويز مولان، والإسباني خوان ميرو، والبلجيكية كلارا بيترز، والإيطالي أرسيمبولدو



المؤرخة لورنس برتران دورلياك

من المثير أن يجمع معرض أعمالاً تتدرج تحت عنوان واحد لفنانين كبار من أمثال الفرنسيين دوشان ومانيه وشاردان ولويز مولان، والإسباني خوان ميرو، والبلجيكية كلارا بيترز، والإيطالي أرسيمبولدو

يعود الفضل في تنظيم المعرض إلى عدة مهمتين، أبرزهم مؤرخة الفن الفرنسية لورنس برتران دورلياك، وتتضح قيمة هذا المعرض في أنه لا يقتفي باستعراض لوحات «الطبيعة المينة» في العصور الوسطى

باريس: «الشرق الأوسط»

حتى الثالث والعشرين من الشهر المقبل، يمكن لزائري العاصمة الفرنسية أن يشاهدوا في متحف «الوفور» معرضاً بعنوان: «الأشياء» وهو تاريخ لما يسمى في الفن التشكيلي «الطبيعة المينة». نوع من الرسم والتصوير والنحت هدفه تجسيد أشياء المعيشة بشكل تقليدي كان الرسام أو النحات كاميرا تنقل المشهد الطبيعي كما تراه أمامها ومن زاويتها. إنها الممارسة الأولى التي يتعلمها الطالب في الحصص وهو صغير. رسم ملايين الطلاب في العالم، جيلاً بعد جيل، التفاحة والمزهية وفنجان القهوة وقطة البيت. ويحدث أن تفيق القطة من غفوتها فلا تودع طبيعة مينة بل متحركة وتفسد على الرسام متعته. من هنا يأتي السؤال اللذيذ الذي تقرأه في مفتاح دليل المعرض: «أيتها الأشياء الساكنة هل لك روح؟»

وكعادة المتحف الباريسي في معارضه، لا يقتصر النشاط على جدران القاعات بل يترافق مع ندوات وموائد مستديرة وورش للمصارع ولقاءات مع طلبة فنون. وتبقى اللوحات في حد ذاتها حدثاً طال انتظاره لأن من المثير أن يجمع معرض أعمالاً تتدرج تحت عنوان واحد لفنانين كبار من أمثال الفرنسيين دوشان ومانيه وشاردان ولويز مولان، والإسباني خوان ميرو، والبلجيكية كلارا بيترز، والإيطالي أرسيمبولدو

ستشهد 6 حفلات خلال 3 أيام

دورة سادسة من مهرجان «جاز تحت الأركان» في الصورة



ملصق مهرجان «جاز تحت الأركان» في الصورة

فاركا توري. وبما أن ماجد بقاس أصقاعاً في جميع أنحاء العالم؛ يضيف المنظّمون، «فن المنظر أن يفاجج الصيوف بحفل موسيقي غير مسيوق تحمل الصورة سر، ينتظر أن يكون علامة فارقة في دورة هذا العام».

ويأتي هذا الحدث الفني في سياق حرص «جمعية الصورة موعادور» على مواصلة تنوع العروض الموسيقية التي صارت تحتضنها «مدينة الرياح» على مدار العام.

على إيقاع الرقص والغناء، مع مشاركتها مزوجة بالمرآة والروح والموسيقى المغربية. كما ستتميز الدورة بفقرات فنية أخرى، من قبيل حفل «مختارات من موسيقى الجاز» بقيادة ماجد بقاس وعلي

وجوليان بلشير، وسكينة فحصي، وحسام غينيا، وللا تمار. كما ستشهد الدورة، من بين فقرات أخرى، حفلات موسيقية لـ «أش بي إس سوبر نيت»، و«إيربان فلكلور» وموسيقى الجاز الخاصة بهم، «التي تتم

الموسيقى وزوار المدينة: «مقطوعات أصيلة، جاز مغربي، الحان مستوحاة من أفريقيا... هذا ما يمكن الاحتفال به، يدهشك لتنتهي عام 2022 بانقائه».

الرياض: «الشرق الأوسط» تنطلق اليوم (الثلاثاء) في مدينة الصورة المغربية، فعاليات الدورة السادسة من مهرجان «جاز تحت الأركان» (نسبة إلى شجرة الأركان)، بمشاركة فنانين من داخل البلد وخارجه. ويتضمن برنامج دورة هذه السنة، التي يحتضنها فضاء «دار الصوري» على مدى 3 أيام، 6 حفلات للفن الفرنسية لورنس برتران دورلياك، تتضح قيمة هذا المعرض في أنه لا يقتفي باستعراض لوحات «الطبيعة المينة» في العصور الوسطى

سودوكو

7	5							
4		3						
2	5	3	7					
8		5		3				
		3	9	7				
	5		2					
		7	4					
			9	6				
1			2					

الحل السابق

7	5	6	4	9	1	3	8	2
9	1	2	8	6	3	4	5	7
3	8	4	5	7	2	9	6	1
8	6	3	9	1	7	5	2	4
1	4	5	6	2	8	7	9	3
2	7	9	3	4	5	6	1	8
4	9	1	2	3	6	8	7	5
5	3	7	1	8	9	2	4	6
6	2	8	7	5	4	1	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1- عاصمة إثيوبيا
2- كيبوتس - طريق
3- ضد حلو - نافع للصحة - جنون
4- من العلبور - سهام «مكوسة»
5- موعبة - إحدى القائلين باكستان الأربع
6- حرف جر «مكوسة» - ضعف «مكوسة»
7- نفور - ضد فوق - حرف نصب
8- الإيف - للتخفيف «مكوسة»
9- ضد يدوي - منتج فرنسي «مكوسة»
10- نائل - مصيبة «مكوسة»

الرجل الضال
1- مثل ويعني مصري
2- صاحب نظرية التطور - ميشالياهو
3- نوتة موسيقية - «مكوسة» - أراج
4- دولة عربية - ضد نهار

عصام عابد الثقفي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جارتنا، حضر اللقاء الذي جمع وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي الدكتور عبد الطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، ونائب وزير الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا الدكتور زين التوحيد سعادي، في مدينة بالي، وناقش اللقاء أهمية التنسيق والمتابعة لتنفيذ توصيات البيان الختامي للمؤتمر الدولي آسيان الثاني «خير أمة»، الذي نظمته وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.

وان زايد عبد الله، سفير ماليزيا لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مقر مهرجان الملك عبد العزيز للأبيل بالصباح، وأكد السفير أن المهرجان يمثل أيقونة ثقافية تُعرف دول العالم بترتات شبيهة الجزرية العربية، واستطاع الحفاظ على هذا المورد ونقله للأجيال، وتمن السفير التنظيم المميز للمهرجان، وقال: «فوجئت بعد مغادرتي الرياض ومروري بالصحراء بهذه المدينة الثانية التي أقيمت وسط الرمال، وما تحويه من خدمات فاخرة، الأمر الذي جعلني حريصاً على معرفة كل ما يتضمنه المهرجان من فعاليات وأنشطة».

• تشانغ جيان وي، سفير الصين لدى الكويت، حضر أول من أمس، لقاء حوارياً نظمته مركز «يكونسنس للبحوث والدراسات»، مع لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشبان الكويتي، حول العلاقات الصنيحة المتنامية، وأفاقها المستقبلية ودور الشباب الكويتي في دعمها، وقال السفير إن العلاقات التي تربط الصين والكويت مميزة، والتعاون بين البلدين يمتد بإمكانيات هائلة وأفاق واسعة في مختلف المجالات».

• غسان عبيد، سفير سوريا في كوبا،

التقى أول من أمس، وفداً من اتحاد الجاليات العربية في القارة الأمريكية «فياراب أمريكا» والإتحاد العربي في كوبا، وذلك في مقر سفارة سوريا في هافانا، لبحث آخر المستجدات في سوريا والمنطقة، وأشار السفير إلى ما تقوم به الحكومة السورية من خطوات لتعزيز التلاحم الوطني، ومن ذلك مراسم العفو والقرارات الخيرية الهادفة لتسهيل عودة المهجرين السوريين إلى بلدهم، ولفت إلى الصعوبات التي يتعرض لها الشعب السوري بسبب الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب غير الشرعية المفروضة على سوريا.

• هاني صلاح، سفير مصر لدى السودان، أكد أول من أمس، عمق العلاقات المصرية - السودانية التي تربط بين الدولتين والشعبين والممتدة عبر التاريخ منذ آلاف السنين، موضحاً أن الروابط الاستراتيجية التي تجمع بين البلدين تعززها أواصر التعاون المشترك والتقارب الأزلي مما يجعل من الدولتين نموذجاً يُحتذى به في العلاقات الدولية ذات المصير الواحد، وأشار إلى أن السفارة المصرية في الخرطوم تمدد جهوداً مضنية لتعميق أواصر التعاون في المجالات كافة مع الجانب السوداني.

• منى أبو عمارة، سفيرة فلسطين لدى كندا، التقت أول من أمس، رئيس مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين محمد العامور، لبحث آليات فتح الأسواق الكندية للتعاون والتنسيق المشترك بين البلدين.

عصام عابد الثقفي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جارتنا، حضر اللقاء الذي جمع وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي الدكتور عبد الطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، ونائب وزير الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا الدكتور زين التوحيد سعادي، في مدينة بالي، وناقش اللقاء أهمية التنسيق والمتابعة لتنفيذ توصيات البيان الختامي للمؤتمر الدولي آسيان الثاني «خير أمة»، الذي نظمته وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.

وان زايد عبد الله، سفير ماليزيا لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مقر مهرجان الملك عبد العزيز للأبيل بالصباح، وأكد السفير أن المهرجان يمثل أيقونة ثقافية تُعرف دول العالم بترتات شبيهة الجزرية العربية، واستطاع الحفاظ على هذا المورد ونقله للأجيال، وتمن السفير التنظيم المميز للمهرجان، وقال: «فوجئت بعد مغادرتي الرياض ومروري بالصحراء بهذه المدينة الثانية التي أقيمت وسط الرمال، وما تحويه من خدمات فاخرة، الأمر الذي جعلني حريصاً على معرفة كل ما يتضمنه المهرجان من فعاليات وأنشطة».

• تشانغ جيان وي، سفير الصين لدى الكويت، حضر أول من أمس، لقاء حوارياً نظمته مركز «يكونسنس للبحوث والدراسات»، مع لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشبان الكويتي، حول العلاقات الصنيحة المتنامية، وأفاقها المستقبلية ودور الشباب الكويتي في دعمها، وقال السفير إن العلاقات التي تربط الصين والكويت مميزة، والتعاون بين البلدين يمتد بإمكانيات هائلة وأفاق واسعة في مختلف المجالات».

• غسان عبيد، سفير سوريا في كوبا،

عالم الرياضة

ماذا سيفعل الهلال السعودي في مونديال الأندية؟



سمير عطالله

مصر تبني في أفريقيا

يدور في مصر جدل أو نقاش، أو حوار، حول تخصيص قناة السويس، أعجوبة الطرق المائية الصناعية في التاريخ. وقبل أن يتساءل الفريق المعارض عن الجدوى الاقتصادية للمسألة، يثير مسألة الرمز الوطني للقناة، التي هي هرم مائتي يدر على البلاد دخلاً سائلاً ضخماً، يفوق بكثير ما يتأتى عن الرمز الأسطوري الآخر.

سقط في حفر القناة الالف العمال، وسقط في حربها الالف الشهداء، وأغلقت عدة سنين. وعندما وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحكم كان أول مشروع قام به حفر قناة إضافية موازية، وقامت قيامة التواحين على الفور: «ما الحاجة إلى قناة أخرى؟ وما هذه الهواية المكلفة وهذا الترف الذي لا معنى له؟» وقبل أن تنتهي فرقة النواح من تعداد المنال، كانت المكاسب تتدفق عبر القناة، والدخل يتضاعف، والدولة تفكر في توسع جديد، يجعل من دنيا السويس نفط مصر الآخر، إلى جانب ما اكتشف من نفط وغاز وسوائل أخرى.

عندما طرحت بريطانيا مصلحة الهاتف «بريتش تليكوم» على الخصخصة، قامت الدنيا. واتهمت مارغريت ثاتشر ببيع سيادة البلاد وأرزاقها. كانت الخصخصة يومها أمراً على الناس في كل العالم. واليوم هي أمر قديم. وبريطانيا مليئة بمعالجة شركات الهاتف في الداخل والخارج، ومنها «فودافون» في مصر نفسها.

لم يعد النظام «السيداني» القديم قادراً على استيعاب حجم الاقتصاد الجديد في العالم. الصين طبعاً، هي المثال الأكثر سطوعاً، حيث يتولى الحزب «الشيوعي» إدارة الأمن، وبالتالي حماية أعجب وأضخم نهضة مالية في التاريخ. شارل ديغول سبق الجميع إلى استدلال الاقتصاد المترهل وتقليص البيروقراطية. مصر اليوم في أزمة واضحة سببها المستجد الأوضاع العالمية والركود الذي يضرب الجميع، وسببها الدائم الخصب في زيادة الولادات الذي يخطف سلفاً كل زيادة في الإنتاج.

لذلك، ترفع الفائدة، ويهبط الجنيه، وتخفي أهمية المشاريع الكبرى في التحديث. وغابت أيضاً أهمية أفق جديد، هو خروج مصر الصناعية إلى أفريقيا، للقيام بالأعمال المقصورة حتى الآن على الدول الكبرى، مثل السد الكبير في تنزانيا، الذي استغرق بناؤه 12 عاماً. طبعاً الناس كان يغير اهتمامها أكثر تصريح الفنانة غادة عبد الرزاق أنها تزوجت 12 مرة؛ أي دسة كاملة من الرجال، أو الرجالة!



مستقل السديري

المرأة أحياناً «أرجل من الرجال»

لا شك أن أوروبا هي التي قادت العالم في العصور الحديثة، حتى أوصلته إلى هذا التقدم المذهل، ورغم الديمقراطية وحقوق الإنسان في كل العصور الماضية واللاحقة، كان الرجل هو (الحاكم المتحكم) من دون أن يعطي الفرصة للمرأة - وكانت هذه من (السقطات) التي لا تختف.

ولأول مرة في تاريخ بريطانيا الحديث استطاعت المرأة أن تحكم... وكان ذلك عام 1979، عندما تولت (فاتشر) رئاسة الحكومة البريطانية لمدة (11) سنة متواصلة، وهي التي لقبوها بـ (المرأة الحديدية)، وأثبتت وجودها وكفاءتها أكثر من رؤساء رجال تعاقبوا على الحكم بعدها حتى هذه الساعة، ولا تقل عنها الألمانية (ميركل)، ولقبوها بـ (الدبنايميت)، وهي التي أصبحت مستشارة عام (2005) وحكمت (14) سنة، وكانت بحق وحقيقة (أرجل من الرجال) - ولكي تتأكدوا من أنني لا أقول الكلام على عواهنه، انظروا بالله عليكم كيف كانت بريطانيا أيام فاتشر، وكيف هي الآن؛ وكذلك ألمانيا كيف كان حالها أيام (ميركل)، وكيف حالها الآن الذي (تتكي عليه البواكي). على كل حال، أنا نصير المرأة سواء كانت حاكمة أو محكومة، وسعدت بهذا العدد من النساء اللواتي ترعين على كرسي الحكم بكل أناقة وجدارة وقاطلة) كذلك - شاء من شاء وأبى من أبى وحصوة في عين العدو) - وهن على التوالي:

- 1- (ليز تراس) رئيسة وزراء بريطانيا، 2 - (كاترينا ساكلاروبولو) أول رئيسة لليونان، 3 - (إليزابيث بورن) ثاني رئيسة وزراء في فرنسا، 4 - (سوزانا كابتوتوا) أول رئيسة لسلفواكيا، 5 - (كاتالين نوكا) أول رئيسة للمجر، 6 - (سالومي زورابيشغلي) رئيسة جورجيا، 7 - (سانا مارين) أصغر رئيسة وزراء في العالم (فلندا)، 8 - (ماغالينا أندرسون) أول رئيسة وزراء في السويد، 9 - (كريستي كالجولايد) رئيسة لجمهورية إستونيا، 10 - (كاترين باكويسوتر) رئيسة وزراء آيسلندا، 11 - (كاجا كلاس) أول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في إستونيا، 12 - (فيوزا عثمانى) رئيسة كوسوفو، 13 - (إنغريد سيمونيت) رئيسة للوزراء في ليتوانيا، 14 - (ميت فريديركسن) أصغر رئيسة وزراء في الدنمارك.

أما الرجل (الجادب العبد)، والذي أثار أشمزازي فهو: قائد القوات البرية الأوغندية (موهوزي كابنوغيا)، الذي شاهدته بخطب علناً (وتفاليته) تخرج من براطمه كالفدائف، وهو يعرض الزواج على رئيسة الوزراء الإيطالية، وهي رقم (15) جورجينا ميلوني، بمهر مقداره (100) بقرة حلوب - بل ويهدد بأنها لو رفضت (سيغزو إيطاليا) - وباخذ جورجينا (سبية) على طوق من ذهب. وما إن سمعته، حتى هفتت لا شعورياً قائلاً: ونعم ونعم ونعم، هيا ورينا مشيك بالسرورال يا بطل (!!!).



امرأة تلتقط «سيلفي» أمام دار «ديور» في العاصمة الفرنسية باريس أمس (غيتي)

علماء يستخرجون المياه من صخور القمر

أن يخبرنا عن تاريخ أرضنا». ويرى أناند أن الجانب البعيد من القمر يمثل «أحد أكبر الألغاز العلمية»، إذ كان يدرس عينات من صخور وغبار القمر، المعروف بالثري، التي تم جمعها خلال بعثات «أبولو» الأصلية على مدى أكثر من عقد من الزمان، وعلى الرغم من أن العلماء اطمأنا واعتقدوا أنه لا يوجد ماء على القمر، فإن فريق أناند اكتشف أن الثري يحتوي على نسبة عالية من الأكسجين، ما يعني أنه يمكن إنتاج الماء عن طريق إضافة الهيدروجين وتسخين التربة لإحداث تفاعل. ويذكر أن زملاء «أناند» يرسلون أداة صمموها في مهمة «آرتميس» المقبلة التابعة لـ «ناسا»، التي من المقرر إجراؤها في أوائل عام 2023، وهو الجهاز الذي أطلقوا عليه اسم مطياف الكتلة الخارجية، وذلك للتحقق من الصخور، وسحب المياه من أجل تحليلها.

في الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة، كان يبحث أعضاؤه عن طرق جديدة لاستخراج المياه من الصخور الموجودة على سطح القمر، إذ يرون أن هذا يمكن أن يوفر الأساس لاستمرار الوجود البشري على القمر. ويعتقد العلماء الذي يقود العمل، البروفيسور ماهيش أناند، أنه يمكن العيش على سطح القمر في محطات أبحاث دائية الاكتفاء، ما يسهل على البشر استكشاف

«لندن: الشرق الأوسط»، وتنفذها في عام 1970، تنبأ رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونغ بأنه سيكون هناك أشخاص يعيشون في قواعد الأبحاث التي تجري على سطح القمر، على غرار القارة القطبية الجنوبية، «خلال حياتنا»، ولكن يبدو أنه كان مخطئاً، فقد مرت 50 عاماً على آخر مهمة مأهولة لـ «أبولو» إلى سطح القمر، حسب صحيفة



القمر خلف مركبة «أوريون» الفضائية

سر جيني يُحجّم الرغبة في تناول الوجبات السريعة

القاهرة: حازم بدر مع الطقس البارد تزداد الرغبة في تناول البطاطس، وغيرها من الوجبات السريعة ذات السعرات الحرارية العالية الغنية بالدهون والزيوت. وعلى الرغم من مذاق الجيد لهذه الأطعمة، فإن الإفراط في تناولها غالباً ما يؤدي إلى السمنة ومشكلات صحية كبيرة؛ لكن ما الذي يحفز الدماغ على التسبب في الإفراط في الأكل؟ في الأونة الأخيرة، أصبح من الواضح أن الجين المسمى «CR1C1» مرتبط بمنع السمنة لدى البشر، وعندما يتم حذفه في الفئران، فإنها تصاب بالسمنة، مما يشير إلى أنه يعمل على قمع السمنة، ونظراً لأنه يتم التعبير عنه في جميع الخلايا العصبية بالدماغ، فإن الخلايا العصبية المحددة المسؤولة عن قمع السمنة والآلية الموجودة في تلك الخلايا العصبية ظلت مجهولة. ولتوضيح الآلية التي من خلالها يقوم خلالها الجين بقمع السمنة، ركز الباحثون في جامعة «أوساكا متروبوليتان» اليابانية، خلال دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «اتحاد الجمعيات الأمريكية لعلم الأحياء التجريبي»، على الخلايا العصبية التي تعبر عن مستقبل الميلانوكورتين 4 (MC4R)، وافترضوا أن تعبير الجين في الخلايا العصبية التي تعبر أيضاً عن هذا المستقبل يثبط السمنة؛ لأنه

ثور يخال نفسه حصاناً في فرنسا



سايين روا على ظهر ثورها أستون (أ.ف.ب)

«ماكدونالدز» تعمل من دون بشر

مشيراً إلى أن الهدف من الاختبار هو تحسين سرعة الطلب ودقته. وسيكون هذا المتجر، الذي سيعمل بشكل شبه آلي، أصغر من الحجم القياسي لمطاعم ماكدونالدز الأخرى، كما أنه سيهدف إلى خدمة العملاء أثناء تنقلهم بالسيارات. ويفضل «لتكنولوجيا المحسنة» الموجودة داخل الفرع الجديد، فإنه سيكون لفرع جديد، وسيكون هذا المتجر، الذي سيعمل بشكل شبه آلي، أصغر من الحجم القياسي لمطاعم ماكدونالدز الأخرى، كما أنه سيهدف إلى خدمة العملاء أثناء تنقلهم بالسيارات. ويفضل «لتكنولوجيا المحسنة» الموجودة داخل الفرع

لندن: الشرق الأوسط

نفسه على «فيسبوك». بدأت قصة سايين مع أستون من حداثها على جوادها السباق الذي كانت تربيته. وتقول «كل متسابق في حياته لديه علاقة خاصة مع حصان. عندما رحل، لم أعد أرغب في سماع أي شيء عن الخيول». وكانت سايين تعيش في لوكمبورغ في مبنى بجوار مزرعة. على مر الأيام، كانت تراقب المواشي باهتمام، وخطرت في بالها فكرة الاتصال بصاحب المزرعة «لإعادة التواصل مع الحيوانات الضخمة». وتوضح سايين «كنت لا أزال أعاني من مشكلة مع الخيول، ولم أكن على اتصال معها. لذلك، نزلت إلى المزرعة ورأيت بقرة كانت تبدو مثيرة للاهتمام أكثر من غيرها. بدأت في تنظيفها. رأيت أنها كانت ذكية، وأنها كانت متجاوبة وترد علي السلام

لندن: الشرق الأوسط

تتنزه سايين روا في إحدى قرى منطقة موز شرق فرنسا في الصباح الباكر على ظهر ثورها أستون الذي يتقدم بخطى هادئة... وقد بات هذا الحيوان «نجماً» إذ يتابع عشرات الآلاف حسابات مخصصة له على الشبكات الاجتماعية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويثير أستون ردود الفعل نفسها، ما تقابله سايين روا بالضحك قائلة «بصراحة، لم أخرج أي شيء». ويجذب هذا الثور الفريد الانتباه في المنطقة وخارجها. على الشبكات الاجتماعية، يعرض يانيك كيرشوفر، زوج سايين، على إعطاء أكبر صدى ممكن لهذا الثور، وبات لديه 62 ألف متابع على «تيك توك»، و90 ألف مشترك على «يوتيوب» وتقريبا العدد